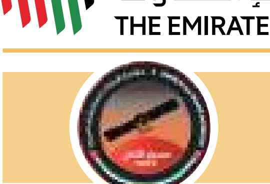
الخليج









يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الاثنين 22 ربيع الآخر 1442هـ 7 ديسمبر 2020م ـ العدد 15177

36 صفحة - درهمان

لبنان: البطريرك الراعي يطالب بحكومة استثنائية

حـذر البطريـرك المـاروني بشـارة الراعـي، أمسـ الأحد، مـن تخطي لبنان كدولة والتعاطي مع الشـعب كشـعب منكوب كما حصل خلال مؤتمر باريس لدعم لبنان، داعياً الرئيسـ اللبنـاني ميشال عـون ورئيسـ الحكومة المكلف سعد الحريـري إلى تشكيل حكومة إنقـاذ استثنائية، في وقت دعـا رئيس حكومة تصريـف الأعمال حسان دياب إلـى عقد اجتماع اليوم؛ لبحـث الاتجاهات النهائية لدعم السلع الأساسية. (ص 12)

العراق يدعو لآلية عمل مع «التعاون الخليجي»

أكـد وزير الخارجيـة العراقي فؤاد حسـين، خلال محادثات أجراها، أمس الأحد، مع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف فلاح مبارك الحجرف ضرورة إيجاد آليّة للعمل المشترك مـع مجلس التعاون الخليجي، داعياً إلى تشكيل لجنة لمتابعة مُخرَجـات مؤتمر الكويت، فيما بحث رئيسـ مجلس النواب العراقـي (البرلمـان) محمـد الحلبوسي، مع السفـير الأمريكي لـدى بغداد ماثيو تولر، العلاقات الثنائية، وتعزيز التعاون في المجالين الأمني والاقتصادي. (ص 13)

خليفة يصدر قانوناً بإنشاء مركز أبوظبي للتوعية القانونية

أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بـن زايـد آل نهيـان رئيسـ الدولـة، حفظـه الله، بصفتـه حاكمـاً لإمـارة أبوظبي، قانونـاً بإنشاء مركز أبوظبي للتوعيـة القانونية والمجتمعية، ليتبع دائرة القضاء – أبوظبي.

ويهـدف المركـز الـذي يطلـق عليه اسـم «مسؤوليـة» إلى رصد الظواهر والسلوكيات والعادات التي تمس قيم المجتمع ومبادئه، وتلك التي تؤدي إلى التشهـير بالأشخاص والرمـوز أو إثارة النعرات أو تحض على العنف. (ص2)

محمد بن راشد يعيد تشكيل المجلس الأعلى لـ«دبي المالي العالمي»

أصـدر صاحـب السمـو الشيـخ محمـد بـن راشـد آل مكتـوم، نائب رئيس الدولـة، رئيس مجلس الوزراء، رعـاه الله، بصفته حاكمـاً لإمارة دبي، مرسوماً بشأن تشكيل مجلس الإدارة الأعلى لمركز دبي المالي العالمي.

وبموجب المرسوم، تم تجديد تعيين سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتـوم، نائـب حاكم دبـي، كرئيس للمجلسـ و تجديـد عضويـة الأعضـاء الرئيسيـين، مـع إلغـاء عضويـة باقي الأعضاء الحاليين. (ص3)

محمد بن زايد يعين مديراً لجامعة العلوم الإنسانية

أصـدر صاحب السمو الشيخ محمد بـن زايد آل نهيـان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائـد الأعلى للقـوات المسلحة، رئيسـ المجـلسـ التنفيـذي لإمــارة أبوظبي، قـراراً بتعيـين الدكتور خالد سالم اليبهوني الظاهري مديراً لجامعة محمد بن زايـد للعلـوم الإنسانية.

وكان صاحـب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، أصدر بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي قانونـاً بإنشاء جامعـة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، في نوفمبر الماضي.

حمدان بن محمد: «جيتكس» يعكس دور الإمارات في تسريع التعافي العالمي



حمدان بن محمد خلال جولة في المعرض

■ دبي: حمدي سعد

افتتح سمو الشيخ حمدان بن محمد بـن راشد آل مكتـوم ولي عهد دبي، في مركـز دبي التجـاري العالـمي، فعاليات «أسبـوع جيتكسـ للتقنيـة» ضـمـن دورته الأربعين، الحـدث التقني الأكـبر في المنطقـة والأول من نوعه فـي العالم الـذي يُعـقد فعلياً خلال عـام 2020.

وأكـد سمو ولي عهد دبـي، أن تنظيم هـذا الحـدث الكبـير ضـمـن الظـرف الاستثنائـي الذي يعيشـه العالم يعكس التوجّـه الريـادي لدبـي ودولـة الإمارات برؤية وتوجيهات صاحـب السمو الشيخ محمـد بن راشد آل مكتـوم نائب رئيس الدولـة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعـاه الله، نحـو القيـام بـدور مؤثر في تسريـع وتـيرة التعافي الاقتصـادي على الصعيدين المحلي والـدولي، فيما يشكّل الحدث برهاناً على نجاح جهود الإمارة في احتـواء تداعيات الأزمـة العالمية بكل ما حملته من تحديات وبدء مرحلة التعافي وعـودة الأنشطـة الاقتصاديـة فيهـا إلى طبيعتها. (الخليج الاقتصادي)

لجنة الميزانية تناقش الموقف المالي للحكومة الاتحادية

الإمارات تبحث إنشاء منصة ومعيار لتداول وتسليم الذهب



منصور بن زايد يترأس اجتماع الوزاري للتنمية

ناقش المجلس الوزاري للتنمية برئاسة سمـو الشيخ منصور بـن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسـة، إنشاء معيار الإمارات للتسليم الجيـد للذهـب، وإنشـاء لجنـة خاصـة بسـوق السبائـك الإماراتيـة، بمـا يعزز مـن إجراءات الحوكمة في تداول الذهب الإماراتي.

كمـا ناقـش المجلـس تطويـر منصة اتحادية لتـداول الذهـب، وإنشاء قاعدة بيانـات للشـركات والأفـراد المتداولـين للذهب؛ لرصـد عمليات استيراد الذهب، وزيـادة الشفافيـة والقـدرة علـى تتبع إمدادات وواردات الذهب.

مـن جانب آخـر، ترأس سمـو الشيخ منصـور بن زايد آل نهيـان، أمس الأحد، الاجتماع الدوري للجنة الميزانية العامة؛ حيـث ناقشـت اللجنـة خـلال الاجتماع عدداً مـن المواضيع أهمهـا الموقف المالي للحكومـة الاتحاديـة في الربع الرابع من السنـة الماليـة الجارية، وميزانيـة السنة الماليـة 2021؛ وذلـك لضمـان التنميـة المستدامـة وفـق استراتيجيـة الحكومة الاتحادية. (ص5)



«فايزر» تؤكد أن لقاحها آمن.. وأمريكا تنتظر الحسم الخميس

بريطانيا جاهزة لحملة تطعيم تاريخية



معلمة للغة الإشارة تعلّم تلاميذ صمّاً في مدرسة بضواحي تولوز جنوبي فرنسا رغم تفشي «كورونا» (اف ب)

تستعـد بريطانيـا للبـدء غـداً الثلاثـاء في أكبر حملـة تطعيـم في التاريخ، بحسـب وزير الصحة مـات هانكوك، الذي قـال: «إن الأولوية في عملية التلقيـح التـي ستبدأ غـداً الثلاثاء ستكـون للأكثر ضعفاً، ومن تفـوق أعمارهم 80 عاماً، ولطواقم دور الرعاية والعاملين في خدمات الرعاية الصحية العامـة الذيـن سيكونون من بـين أول من يتلقى اللقاح»، فيما تتطـوع الملكة إليزابيث الثانية (94 عاماً) وزوجهـا الأمير فيليب (99 عاماً) لأخذ لقاح «فايزر-بيونتك» بشكل علني من أجل «تشجيع أكبر عدد ممكن من الناس على تلقيه».

من جهته قال عضو اللجنة الاستشارية للقاحات التابعـة لإدارة الغذاء والـدواء الأمريكية، جيمس هيلدريـث، إنه قـد يتم البـدء في تطعيم السكان في الولايـات المتحـدة باللقـاح الذي طـوره تحالف شركتي «فايزر-بيونتـك»، بحلول يوم الجمعة، وذلـك في حال الحصول علـى ترخيص باستخدام اللقـاح من جانب الإدارة يـوم الخميس، في حين قال المدير التنفيذي لـ«فايزر» في المملكة المتحدة، بـين أوزبورن، إنـه «واثق جـداً» في أمان اللقاح، لدرجة أنه «مستعد لأخذه اليوم وإعطائه لوالدته في أقرب وقت ممكن». (ص 12)

برلمان الكويت الجديد.. الشباب يسيطرون والمرأة تفشل

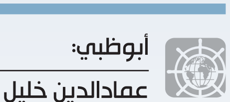
■ الكويت: الحسيني البجلاتي:

قبل أمير الكويـت الشيخ نواف الأحمد، استقالة حكومة الشيـخ صباح الخالد التي تقـدّم بهـا، أمس الأحد، بعـد إعلان نتائج انتخابـات مجلس الأمـة، وكلفهـا بتسيير الأعمال، فيما صدر مرسوم أميري بدعوة مجلس الأمة الجديد للانعقاد للدور العادي من الفصل التشريعي السادس عشر، يوم الثلاثاء الموافق 15 الجاري.

وفيمـا يتوقـع صـدور أمـر أمـيري بإعادة تكليـف الخالـد بتشكيـل حكومة جديـدة، هنأ نواف الأحمـد الفائزين بعضويـة البرلمان. ولم تتمكـن المـرأة مـن الفـوز في أي مـن الدوائر الانتخابيـة الخمسـ، رغـم العـدد الكبير من المترشحـات، بينما سيطـر الشباب على البرلمان الجديـد بفـوز 30 نائبـاً دون سن الـ45 عاماً. وشهدت الانتخابات حضوراً كثيفاً بلغ 62% من إجمالي الناخبين، وأسفرت النتائج عن فوز 50 مرشحاً، منهم 31 نائباً جديداً. (ص 10)

ترامب: الديمقراطيون سيطبقون الشيوعية

شـن الرئيسـ الأمريكـي دونالد ترامــب، هجــومــاً ضاريــاً عــلى خصومـه الديمقراطيين، واتهمهم بالسعي إلى تزوير انتخابات مجلس الشيـوخ، محـذراً الأمريكيـين من كونجرسـ ديمقراطي يقـود البلاد إلـى الشيوعيـة، ومجـدداً رفضـه الاعـتراف بهزيمتـه في انتخابـات الرئاسة. وعاد ترامب إلى التجمعات المفتوحـة، وقال أمام مؤيدين تجمعوا في مدينـة فالدوستـا بجورجيا: «نحن نفوز فـي هذه الانتخابات. يُحاولـون إقناعنـا بأنّنـا خسرنـا. نحـن لــم نخسر». (ص 11)





يرصد ظواهر وسلوكيات تمس قيم المجتمع

خليفة يصدر قانوناً بإنشاء مركز أبوظبي للتوعية القانونية

أبوظبي: عمادالدين خليل

أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي القانون رقم 22 لسنة 2020، بإنشاء مركز أبوظبي للتوعية القانونية والمجتمعية، ليتبع دائرة القضاء – أبوظبي.

ويهدف المركز إلى رصد الظواهر والسلوكيات والعادات التي تمس قيم المجتمع ومبادئه، وتلك التي تؤدي إلى التشهير بالأشخاص والرموز أو إثارة النعرات أو تحض على العنف وعقوق الوالدين، بما في ذلك الموجودة على وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية، بالإضافة إلى تلك التي تؤدي إلى الإدمان الإلكتروني.

كما يهدف المركز إلى توعية المجتمع والأفراد بهذه المخاطر والآثار السلبية الناتجة عنها، وكيفية التعامل معها والتغلب عليها أو الحد من آثارها والحيلولة دون وقوعها.

وتشمل اختصاصات المركز وفقاً للقانون، عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل واللقاءات مع الأفراد وأوليائهم وفقاً للنظم التي يضعها المركز، وإنتاج البرامج التلفزيونية والمسموعة والإلكترونية، وتنفيذ برامج توعية وتأهيل الأفراد بناءً على طلبهم أو طلب أوليائهم، وتوعية المجتمع بضرورة الحفاظ على هوية الدولة وعدم القيام بأي فعل من شأنه الإساءة بقصد السخرية أو الإضرار بسمعة أو هيبة أو مكانة الدولة أو أي من مؤسساتها ورموزها، ونشر التوعية المجتمعية من خلال النصح والإرشاد حول آلية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة آمنة، وأية اختصاصات أخرى يكلف بها من الدائرة.

مسؤولون وقانونيون: صرح جديد لترسيخ الترابط الاجتماعي

يعد المركز الأول من نوعه في المنطقة، وسيركز على توعية الشباب وأولياء الأمور حول الآثار السلبية، بما فيها العواقب القانونية، المترتبة عن السلوكيات والعادات غير الصحيحة، وتشجيع حس المسؤولية الفردية.

وتشمل اختصاصات المركز تنظيم أنشطة توعوية مجتمعية، إلى جانب اللقاءات المباشرة مع أفراد الأسرة، وعقد الندوات وإنتاج محتوى مبتكر يخاطب الأجيال الناشئة عبر المنصات الحديثة، لتعريفهم وتوعيتهم بالجوانب التشريعية، وحثهم على مراقبة سلوكهم الرقمي بما في ذلك الألعاب الإلكترونية، حفاظاً على منظومة القيم المتأصلة في العادات والتقاليد الإماراتية، وتجنباً للمساءلة القانونية.

وسيعمل مركز «مسؤولية»، الذي يتبع دائرة القضاء أبوظبي، على تعزيز الأمن والسلامة والاستقرار الاجتماعي والترابط الأسري.

ويتماشى إنشاء المركز الجديد مع التطورات التشريعية التي واكبت التطورات التكنولوجية ونظمت إطار استخدام الفضاء الرقمي. وسيطبق المركز مفهوم العدالة الوقائية، الذي يعد ركيزة أساسية للاستقرار المجتمعي المستدام.

يعزز سيادة القانون


مغير الخييلي


خلفان الشامسي

وأكد عدد من المسؤولين والقانونيين وأعضاء المجلس الوطني الاتحادي، أن إصدار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، القانون رقم 22 لسنة 2020، بإنشاء مركز أبوظبي للتوعية القانونية والمجتمعية، ليتبع دائرة القضاء، هو عمل متقدم وصرح جديد على مستوى الأنظمة والقوانين في جميع دول العالم لترسيخ الترابط الاجتماعي والحفاظ على الأمن الاجتماعي والأسري، مما يعزز الحالة القانونية وسيادة القانون في دولة الإمارات.

صون الحريات

قال الدكتور مغير خميس الخييلي، رئيس دائرة تنمية المجتمع– أبوظبي: «تؤكد إمارة أبوظبي حرصها على حماية القيم والمبادئ الأخلاقية والمجتمعية، واحترام الآخر وتعزيز السلام والتسامح بين جميع أفراد المجتمع، وذلك من خلال إصدار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، بصفته حاكماً لإمارة أبوظبي، قانوناً بإنشاء مركز أبوظبي للتوعية القانونية والمجتمعية، الذي يهدف إلى رصد الظواهر والسلوكيات والعادات التي تمس قيم المجتمع ومبادئه على وسائل التواصل الاجتماعي والألعاب الإلكترونية، وتحديد كيفية التعامل معها والتغلب عليها بما يحافظ على مكانة أبوظبي الريادية في طليعة الدول الحاضنة لقيم التسامح والسلم والأمان وصون الحريات».

وأضاف: «كلنا ثقة بالدور الفاعل الذي سيقوم به المركز في نشر الوعي المجتمعي حول سلبيات التشهير بالأشخاص والرموز وإثارة النعرات والحض على العنف وعقوق الوالدين؛ حيث نتطلع قدماً للتعاون المشترك واستكمال مبادرات دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، الرامية إلى الارتقاء بجودة خدمات القطاع الاجتماعي، وإرساء مجتمع متكامل يرتكز على أسرة متماسكة تشكل نواة للتسامح والتعايش والسلم».

العصر الحديث


يوسف العبري

وقال المستشار يوسف سعيد العبري، وكيل دائرة القضاء في أبوظبي قائلاً: «إن المركز وفي إطار طبيعة عمله كمحفز للجهود الوقائية الاستباقية، سيجعل من توعية أبنائنا وبناتنا الشباب وأولياء الأمور، على قمة أولوياته، خاصة في ظل تقنيات العصر الحديث والتحديات المصاحبة عبر الفضاء الإلكتروني ومنصات التواصل الاجتماعي».

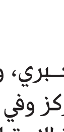
يرسخ التسامح

وقالت ناعمة المنصوري، عضو المجلس الوطني الاتحادي: «إن مركز أبوظبي للتوعية القانونية والمجتمعية «مسؤولية»، صرح جديد يضاف إلى إنجازات الدولة ليرسخ نهجها الثابت في التسامح والاحترام بين الجميع من خلال تعزيز التوعية القانونية لدى أفراد المجتمع، لاسيما الشباب».

وأضافت أن المركز الجديد يجسد رسالة الإمارات الإنسانية القائمة على ركائز راسخة تتمثل في السلام والتعايش بين بني البشر، الذي من شأنه أن يعزز حس المسؤولية المجتمعية لدى جميع أفراد المجتمع تماشياً مع القيم المتأصلة في «دار زايد».

وأكدت أن دولة الإمارات تمتلك منظومة تشريعية رائدة تحقق العدالة لجميع من يعيش على أرضها دون تمييز أو تفرقة.

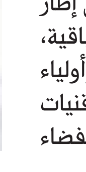
معالجة السلبيات


زايد الشامسي

وقال خلفان راشد الشامسي، عضو المجلس الوطني الاتحادي: «إن إنشاء المركز سيسهم بشكل كبير في معالجة الظواهر والسلبيات الدخيلة على مجتمع دولة الإمارات بعد رصدها والعادات التي تمس قيم المجتمع ومبادئه، والحد منها بشكل مقنن وقانوني».

وأضاف أن القيادة الرشيدة تواصل إطلاق المبادرات الملهمة من أجل تعزيز الجهود التوعوية في مختلف المجالات خاصة القانونية بما يتماشى مع القيم الأخلاقية والوطنية والإنسانية ويحقق الاستقرار المجتمعي المستدام.

الترابط الاجتماعي



وقال المستشار الدكتور فاروق حمادة المستشار الديني بديوان ولي عهد أبوظبي: «إن إنشاء المركز هو عمل متقدم جداً على مستوى الأنظمة والقوانين في جميع دول العالم، وله الأهمية العظيمة في التوعية بالقوانين والواجبات التي ترقى المجتمع في الجوانب الإيجابية وترسخ فيه الترابط الاجتماعي بالحفاظ على القيم والأخلاق والمعاني النبيلة، وتمنع انتشار التنمر والتمرد الاجتماعي والإساءة للآخرين، ما يؤدي إلى البغضاء والقطيعة داخل المجتمع وهذا خطر يهدد قوة المجتمع ووحدته وتعيق تقدمه وازدهاره».

وأضاف أن مركز التوعية هذا تكمن أهميته في الحفاظ على الأمن الاجتماعي والأسري والاستقرار على المستوى الوطني بتربية الجيل الناشئ تربية تحافظ على عصمة الوطن والحفاظ على تراث الآباء والأجداد، وسيكون إضافة متميزة للنظام القانوني والاجتماعي وطنياً وعالمياً لأهمية اختصاصه وعمق أثره وهكذا عودتنا القيادة الرشيدة في متابعة الرؤية في الحفاظ على رفعة الوطن والمواطن داخلياً وخارجياً.

أهداف سامية

وقال المستشار زايد الشامسي، رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للمحامين والقانونيين: «إن أهداف إصدار صاحب السمو رئيس الدولة، حفظه الله، القانون رقم 22 لسنة 2020، بإنشاء مركز أبوظبي للتوعية القانونية والمجتمعية، أهداف سامية جداً لرصد الظواهر والسلوكيات والعادات التي تمس قيم المجتمع ومبادئه وكيفية التعامل معها والتغلب عليها من الناحية القانونية».

وأضاف أن إنشاء المركز الجديد للحد من الآثار السلبية في المجتمع ينم عن رقي في التعامل القانوني للظواهر في المجتمع مما يعزز سيادة القانون في دولة الإمارات، وتعزيز الحالة القانونية في الدولة، وإعطاء الدراسات القانونية مزيداً من الاهتمام ودراسة الظواهر الموجودة على أرض الدولة والتوعية من مخاطرها وعلاجها تشريعياً في المستقبل.

وأكد أن القيادة الرشيدة لا تتوانى عن إصدار وإنشاء القوانين واللوائح التي تخدم المجتمع الإماراتي.

صورة متمازجة

وقال إبراهيم الحمادي المحامي: «إن الوعي هو الغاية والهدف الأسمى من إنشاء المركز الجديد، فالوعي بالقانون ليس فقط معرفة التشريعات والنصوص القانونية؛ بل هو صورة متمازجة وشاملة لكل أنواع الوعي الاجتماعي ورفع المستوى الثقافي والمعرفي للمواطن ليكون قادراً على استيعاب القانون وتقبل أوامره ونواهيه بشكل صحيح؛ بل ويتبنى القانون ويجعله قيمة عليا يدرك أبعادها ويسعى إلى تطبيق موجباتها، وهذا ما جاء به المركز الجديد لتوعية المجتمع بالسلوكيات والحد منها».

وأضاف: «يرتبط وجود القانون بوجود الإنسان في المجتمع، ومن ثم فلا غنى له عنه، فهو ضرورة ملحة للإنسان على المستويات كافة، ويعد القانون علامة على الوجود البشري واستمراره وحاضره ومستقبله؛ بل إن تقدم الأمم وقيام الحضارات يدور وجوداً وعدماً وقوة وضعفاً وإيجاباً وسلباً مع رسوخ اقتناعها باحترام القانون وقدسيته ووعي الشعوب به».

ناعمة المنصوري

فاروق حمادة

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون رئيس فنلندا

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى ساولي نينيستو، رئيس جمهورية فنلندا، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس نينيستو.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى سانا مارين، رئيسة وزراء جمهورية فنلندا. (وام)

الرئيس الكوري الجنوبي يمنح نورة الكعبي وسام الخدمة


نورة الكعبي وكانج كيونج وزيرة خارجية جمهورية كوريا الجنوبية

أبوظبي: «الخليج»

منح مون جاي إن، رئيس جمهورية كوريا الجنوبية، نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب، وسام الخدمة الدبلوماسية– ميدالية غوانغ هوا، وذلك تقديراً لجهودها في دعم وتطوير العلاقات الإماراتية – الكورية، من خلال تشجيع التبادل الثقافي والإبداعي بين البلدين.

جاء ذلك، خلال حفل أقيم في فندق سانت ريجيس أبوظبي، بحضور كانج كيونج، وزيرة خارجية جمهورية كوريا الجنوبية. التي قدّمت وسام الخدمة الدبلوماسية لها، نيابة عن الرئيس الكوري، كما حضر الحفل كون يونج وو، سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى الدولة.

وعبّرت نورة الكعبي عن شكرها للرئيس الكوري على منحها هذا الوسام، مؤكدة عمق العلاقات التي تربط دولة الإمارات وكوريا الجنوبية.

وأكدت نورة الكعبي أن زيارات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى كوريا الجنوبية قدمت دفعة جديدة للشراكة الاستراتيجية بين البلدين، ونقلت العلاقات الثنائية إلى مستوى جديد من التعاون، بعد توقيع اتفاقيات وشراكات استراتيجية جديدة بين مؤسسات البلدين في مختلف القطاعات.

وقالت: «لقد أسهم الحوار الثقافي الإماراتي الكوري الذي انطلق مطلع العام تحت شعار «تلاقي الثقافات» في فتح قنوات الحوار بين المجتمعات الإبداعية في البلدين، من خلال فعاليات وأنشطة ثقافية مشتركة عززت العلاقات الثنائية، ومهدت الطريق نحو النمو والتقدم على مختلف المستويات».

سفير كازاخستان: الإمارات شريكنا الاستراتيجي الأول

أكد ماديار مينيليكوف، سفير جمهورية كازاخستان لدى الدولة، متانة العلاقات التي تجمع بين دولة الإمارات وبلاده، وقال إن الإمارات تعد الشريك الاستراتيجي والتجاري والاقتصادي الأول في المنطقة العربية في شتى المجالات، خاصة البتروكيماويات، والطاقة، والنقل، والخدمات اللوجستية، والزراعة، والفضاء، وغيرها.

وأرجع سفير كازاخستان بمناسبة الذكرى التاسعة و العشرين لاستقلال بلاده أسباب النهضة والتقدم التي تشهدها الإمارات وكازاخستان حالياً إلى الرؤى الحكيمة لقيادتي البلدين، ممثلة في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونور سلطان نزارباييف، الرئيس الأول والمؤسس لجمهورية كازاخستان، والرئيس الحالي لكازاخستان قاسم جومارت توكاييف.

و أكد أن العلاقات التاريخية المتميزة بين البلدين التي عزز تطورها ونموها وازدهارها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مؤسس دولة الإمارات، ونور سلطان نزارباييف مؤسس كازاخستان الحديثة، ساهمت في تعزيز التعاون المشترك في المجالات كافة، بما يخدم الشعبين الشقيقين.

وأوضح أن الإمارات تملك كل أسباب النهضة والتقدم الاقتصادي والتنموي والثقافي.

وحول إنجازات بلاده منذ تحقيق الاستقلال قبل 29 عاماً قال: «لقد استقطبت كازاخستان 330 مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية حتى الآن، فيما تحتل المرتبة الـ 25 عالمياً في ممارسة الأعمال للعام 2020».

ونوّه بأنه في الفترة من 1991 إلى 2020 تلقى اقتصاد بلاده 330 مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وقال، إنه في تقرير البنك الدولي وفي مجال ممارسة أنشطة الأعمال لعام 2020 احتلت كازاخستان المرتبة 25 في العالم، متقدمة ثلاثة مراكز. (وام)

سفارة الدولة بإيطاليا تقدّم مساعدات «الهلال» للمتأثرين بالطقس


خلال تجهيز المساعدات

بتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، شرعت سفارة الدولة في روما بتقديم المساعدات الشتوية للأسر المتعففة والشرائح الضعيفة، في إيطاليا وجمهوريتي سان مارينو وشمال مقدونيا، ويستفيد منها 15 ألفاً في الدول الثلاث.

يأتي ذلك ضمن برنامج المساعدات الشتوية الذي تنفذه الهيئة للمتأثرين من تداعيات البرد والشتاء في 25 دولة.

ونسّقت هذه المساعدات بين سفارة الدولة في روما والهيئة، وجمعية الصليب الأحمر الإيطالي وهيئات الدفاع المدني والهيئات الرسمية والجمعيات غير الربحية.

وعملت السفارة بالتعاون مع تلك الجهات المحلية، على وضع خطة توزيع تغطي المناطق المستهدفة كافة، لتصل إلى الأسر الأكثر احتياجاً، وتشمل المجتمعات كافة في هذه الدول.

أكد الدكتور محمد عتيق الفلاحي، الأمين العام للهيئة، أن البرنامج هدفه توفير احتياجات المتأثرين من البرد، وتعزيز قدرتهم على مواجهة تداعيات انخفاض درجات الحرارة وتقلبات الطقس، وسوء الأحوال المناخية.

وقال إن سمو الشيخ حمدان بن زايد، يولي اهتماماً كبيراً لأحوال هذه الشرائح.

فيما أشاد عمر الحصان الشامسي، سفير الدولة لدى الجمهورية الإيطالية السفير غير المقيم في سان مارينو وشمال مقدونيا، بالمبادرة الكريمة لسمو الشيخ حمدان بن زايد.

وأشار إلى أن هذه المبادرات أثمرت تضامناً كبيراً بين الشعب الإماراتي وشعوب دول العالم، عبر رسائل الشكر والامتنان التي تصل إلى سفارة الدولة في روما بشكل مستمر.

(وام)

محمد بن راشد يعيد تشكيل المجلس الأعلى لمركز دبي المالي العالمي





دبي:
«الخليج»

أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي المرسوم رقم 35 لسنة 2020 بشأن تشكيل مجلس الإدارة الأعلى لمركز دبي المالي العالمي.

وبموجب المرسوم، تم تجديد تعيين سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي رئيس مركز دبي المالي العالمي، كرئيس لمجلس الإدارة الأعلى للمركز. كما تضمّن المرسوم تجديد عضوية الأعضاء الرئيسيين في المجلس وهم: محافظ مركز دبي المالي العالمي، ورئيس مجلس إدارة سلطة المركز المالي، ورئيس مجلس إدارة سلطة دبي للخدمات المالية، ورئيس محاكم مركز دبي المالي العالمي، مع إلغاء عضوية باقي الأعضاء الحاليين في مجلس الإدارة الأعلى. ويخوّل المرسوم رئيس مجلس الإدارة الأعلى صلاحية إضافة أعضاء جُدد للمجلس ممن يراهم مناسبين.

ويمارس مجلس الإدارة الأعلى مهمة الإشراف على استراتيجية مركز دبي المالي العالمي وسياساته الشاملة لتحقيق أهداف المركز، والتي تشمل ضمان الامتثال لأفضل الممارسات الدولية وتعزيز مكانة دبي بوصفها مركزاً مالياً عالمياً رائداً.

انطلاق أعمال ملتقى منتدى تعزيز السلم مساء اليوم

تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي.. تنطلق مساء اليوم «الاثنين» أعمال الملتقى السابع لمنتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة، والذي ينعقد هذا العام افتراضياً عبر تقنية الاتصال المرئي عن بعد بمشاركة وزراء وممثلي حكومات ومنظمات دولية وقادة دينيين وشخصيات رفيعة المستوى ومئات المفكرين والأكاديميين والباحثين ورجال الدين وممثلي منظمات المجتمع المدني والشباب.

يعقد الملتقى تحت عنوان: «قيم ما بعد كورونا: التضامن وروح ركاب السفينة» ويناقش على مدار ثلاثة أيام حتى 9 ديسمبر الجاري العديد من الموضوعات التي تشغل الوعي الكوني في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ البشرية وتتسبب بالقلق الكبير على كل المستويات النفسية والمعنوية والمادية للأفراد والمجتمعات والدول.

يشارك في الجلسة الافتتاحية للملتقى سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح و التعايش والشيخ عبدالله بن بيه رئيس منتدى تعزيز السلم رئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي رئيس المجلس العلمي الأعلى لجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية والشيخ الدكتور محمد عبدالكريم العيسى- الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي بالمملكة العربية السعودية والدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف في جمهورية مصر العربية وعدد من المتحدثين. (وام)

الشعبة البرلمانية تشارك في ورشة إقليمية

أبوظبي:
«الخليج»

شاركت الشعبة البرلمانية الإماراتية في ورشة عمل إقليمية حول دور البرلمانات العربية في حماية حقوق كبار السن، التي نظمتها الإسكوا بالشراكة مع جامعة الدول العربية والمكتب الإقليمي للدول العربية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، والتي عقدت «عن بعد»، وتهدف الورشة إلى زيادة الوعي بين البرلمانيين حول دورهم في حماية حقوق كبار السن في المنطقة العربية.

وشارك في الورشة من الشعبة البرلمانية، الدكتورة نضال الطنيجي عضوة المجلس الوطني الاتحادي وناعمة المنصوري عضوة المجلس الوطني الاتحادي.

وقدمت الشعبة البرلمانية الإماراتية خلال مشاركتها في الورشة عدة مقترحات لدعم كبار السن في الدول العربية.

بوش يفاجئ المحتفلين بالتهنئة.. ويؤكد الحظوة بصداقة الإمارات

سفارة الدولة في واشنطن تحتفل باليوم الوطني

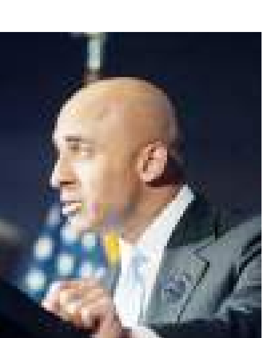
احتفلت سفارة الدولة لدى الولايات المتحدة، باليوم الوطني الـ 49 للدولة، عبر برنامج بثّ افتراضي، أضاءت خلاله على الإنجازات المشتركة لدولة الإمارات مع شركائها خلال عام 2020، وشملت التعاون لمواجهة جائحة «كورونا» وإطلاق مسبار الأمل، وإبرام الاتفاق الإبراهيمي للسلام بين الإمارات وإسرائيل.

وتوالت التهاني بهذه المناسبة السعيدة من الإماراتيين ومجموعة من الشخصيات الأمريكية البارزة في مختلف المجالات، الذين تطرقوا إلى شراكاتهم مع المؤسسات الإماراتية، لتأسيس روابط ثقافية، ومعالجة التحديات العالمية، وتحقيق الرخاء والازدهار الاقتصادي.

وقال يوسف مانع العتيبة، سفير الدولة لدى الولايات المتحدة: «بالرغم من التحديات غير المسبوقة التي شهدناها خلال عام 2020، فإن سياسة الإمارات اتسمت بالمرونة؛ حيث أنجزت الكثير من المهام المميزة، وكان لأصدقائنا في الولايات المتحدة دور إيجابي حاسم وفعال، ساهم في التقارب بين الدولتين بصورة أكبر».

وقدم الرئيس السابق جورج دبليو بوش، في إطلالة مفاجئة، التهنئة لدولة الإمارات بذكرى تأسيسها الـ 49، متمنياً لها الخير والسداد قائلاً: «إن دولة الإمارات شريك قوي وموثوق يعول عليه في منطقة تواجه تحديات عديدة، والولايات المتحدة محظوظة بصداقتها





يوسف مانع العتيبة

المستمرة الممتدة على مدى عقود مع الإمارات؛ حيث تتعاون الدولتان للمحافظة على الأمن وتحقيق الرخاء».

وتحدث الفنان والممثل الكوميدي الأمريكي المعروف ستيف هارفي، عن زيارته للإمارات وتجربته، وما لمسه من التنوع والاندماج قائلاً: «أقول للناس عليكم بزيارة دولة الإمارات ورؤيتها بأنفسكم، فلن تصدقوا مدى الدفء الكامن في ثقافتها وعاداتها، والقبول الذي ستحظون به وأنتم بطبيعتكم».

فيما أشاد دبلوماسيو السفارة، بأداء الأطباء الإماراتيين في الولايات المتحدة، وأثنوا على جهودهم في مواجهة جائحة «كورونا»، وأضاؤوا على الجهود الناجحة التي تبذلها السفارة، لإعادة الإماراتيين والمقيمين في الولايات المتحدة إلى الدولة، مؤكدين التزام الإمارات بالتعاون مع دول العالم للتصدي لهذا الوباء.

وكان من ضمن ضيوف برنامج الاحتفال الطاهي الشهير الشيف خوسيه أندريس، الذي شكر دولة الإمارات على دعمها، وتحدث عن جهود منظمته المعروفة باسم «World Central Kitchen» لمساعدة المحتاجين خلال الجائحة، قائلاً: «أعلم أننا في دول مختلفة، ولدينا أعلام مختلفة، وننتمي إلى ديانات مختلفة، وهنالك من يحاول إخبارنا بأننا جميعاً مختلفون، بينما في الواقع، وعبر تجربتي بعد كل كارثة طبيعية، فإننا لا نختلف كثيراً».

كما تلقت السفارة التهاني والأمنيات الطيبة والإشادة في واشنطن، من شركائها وأصدقائها، متمنين لدولة الإمارات الخير والرخاء، ومن ضمن المهنئين رابطة مكافحة التشهير، ومستشفى الأطفال الوطني ومدارس منطقة كليفلاند متروبوليتان التعليمية، ومحمية كيز البحرية الوطنية في فلوريدا، ومنظمة «Midnight Mission» لمساعدة فاقدي المأوى، وشركة «Monumental» للرياضة والترفيه، ووكالة ناسا الفضائية، والإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي، ومعهد سميثسونيان، وحديقة الحيوانات في سان دييغو، ومنظمة الأولمبياد الخاص، ومنظمة «United Way of Collier and key». (وام)

«عونك يا وطن» يكسو 3000 عامل في العين

العين:
«الخليج»

برعاية الشيخ الدكتور محمد بن مسلم بن حم العامري وبمناسبة الاحتفال باليوم الوطني الـ49، نظم فريق «عونك يا وطن» التطوعي، مبادرة كسوة شتاء تحت شعار «شتاؤهم دفء» بتوزيع الملابس الشتوية على نحو 3 آلاف عامل في منطقة العين.

شارك في المبادرة المجلس الاستشاري لإمارة أبوظبي، ومطار الشارقة الدولي، وبنك الدم العين، ووزارة التغير المناخي والبيئة، ووزارة الموارد البشرية والتوطين.

واستهدفت المبادرة إسعاد العمال، ضمن إطار مبادرات الفريق الكثيرة التي تولي الجانب الإنساني عناية كبيرة، وتعمل على تعزيز التكافل، وغرس قيم العطاء.

وقال الشيخ بن حم: في ظل هذه الأيام المباركة، أحببنا أن نشارك إخواننا العاملين هذه المناسبة، وحرصنا على إدخال السرور إلى قلوبهم، عملاً بنهج التسامح والتعايش والتكافل الاجتماعي الذي نشأنا عليه في دولة الإمارات، ونهج الخير الذي أسسه المغفور له الشيخ زايد، طيّب الله ثراه، وسارت على دربه القيادة الرشيدة.

وأضاف: ثقافة التكافل الاجتماعي جزء من ثقافة الشعب الإماراتي، حيث تعد دولة الإمارات نموذجاً يحتذى عالمياً، سواء في القيادات التي مدّت يد العون للشعوب والدول المحتاجة، أو الأفراد الذين سارعوا لمساعدة كل من يحتاج إلى العون.

«اتحادية الموارد» و«أمنية» تُطلقان «رسم البسمة»

أبوظبي:
«الخليج»

أطلقت الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، وبالتعاون مع مؤسسة «تحقيق أمنية»، حملة «رسم البسمة» احتفاءً باليوم العالمي للتطوع، لتشجيع الجميع على التطوّع لنشر السعادة بين أفراد المجتمع، جنباً إلى جنب مع المساهمة في تحقيق أمنيات الأطفال المرضى.

وقال هاني الزبيدي، الرئيس التنفيذي للمؤسسة «نفتخر بشراكتنا الاستراتيجية الناجحة مع الهيئة، للسنة الثانية على التوالي، التي أفسحت المجال أمام أكبر عدد من موظفي الحكومة الاتحادية والمجتمع للمشاركة في فعل الخير، وإدخال السعادة والفرحة إلى قلوب الجميع، ورسم الابتسامة على وجوه الأطفال المُصابين بأمراض خطرة، عبر تحقيق أمنياتهم مهما بلغت صعوبتها».

«وفر» يصدر الدفعة الثانية من بطاقات المتقاعدين

الشارقة:
«الخليج»

أعلنت دائرة الموارد البشرية بالشارقة، أن برنامج «وفر» للخصومات، بدأ بإصدار الدفعة الثانية من بطاقات «وفر» للمتقاعدين حاملي خلاصة قيد إمارة الشارقة.

وأصدر البرنامج هذا العام، الدفعة الأولى في أكتوبر الماضي، ليشكل هذا القرار نقلة في تحقيق الرفاه لشريحة أكبر من أبناء الشارقة وتمكينهم من الاستقرار المادي والمعنوي.

وللراغبين في الحصول على البطاقة يمكنهم التسجيل عبر الرابط الإلكتروني:
https://dhr.gov.ae/ar/waffer/issuance-of-a-saving-card
المعلن عنه في المنصات الافتراضية لبرنامج «وفر» وهي الموقع الإلكتروني https://waffer.dhr.gov.ae/ar/ وإنستجرام waffercard.

وتقدم «وفر» امتيازات عدة وباقة خصومات وتسهيلات لحامليها في 700 شركة ومؤسسة، ضمن 30 تصنيفاً تجارياً متنوعاً. وتحرص باستمرار على التسويق والإعلان عن الشركات الجديدة التي تنضم للبرنامج؛ حيث يتمكن المستفيد من التعرف إلى كل منتجات الشركات وخدماتها عبر دخول الموقع الإلكتروني والتطبيقات الذكية.

ويخدم حالياً نحو 61 ألفاً يشملون جميع موظفي ومتقاعدي دوائر وجهات ومؤسسات وهيئات حكومة الشارقة والمستفيدين من فئات مختلفة.

وأوضح الدكتور طارق سلطان بن خادم، عضو المجلس التنفيذي، رئيس دائرة الموارد البشرية، أن توسعة قاعدة المستفيدين لتشمل المتقاعدين، جاء تنفيذاً للتوصيات الحكيمة لصاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بتوفير كل الخدمات والتسهيلات لأبناء الإمارة، وتعزيز التكافل والتلاحم الاجتماعي.



بطاقة «وفر»

خلال جلسته الثانية غداً.. وناصر اليماحي رئيساً للجنة شؤون التعليم

«الوطني» يناقش سياسة «التربية» بالإشراف على المدارس

أبوظبي:
«الخليج»

يعقد المجلس الوطني الاتحادي جلسته الثانية من دور انعقاده العادي الثاني للفصل التشريعي السابع عشر، الثلاثاء، برئاسة صقر غباش، رئيس المجلس، وفق الإجراءات الاحترازية المتبعة، يناقش خلالها «سياسة وزارة التربية والتعليم في شأن الإشراف على المدارس»، ويوجه أربعة أسئلة إلى ممثلي الحكومة تتعلق بقطاعي الثقافة والتربية والتعليم.

وحسب جدول أعمال الجلسة، سيوجه ناصر اليماحي وأحمد عبد الله الشحي، سؤالين إلى نورة الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب، عن «الإطار التنظيمي للمتاحف الخاصة بالدولة»، و«إيقاف الورش والمهرجانات الثقافية والمسابقات التراثية»، فيما ستوجه الدكتورة شيخة الطنيجي، وصابرين اليماحي سؤالين إلى حسين الحمادي، وزير التربية والتعليم، عن «الإجراءات التحفيزية لجذب الكفاءات المواطنة لمهنة التعليم والمحافظة عليهم في مؤسسات التعليم العالي»، و«الخطط البديلة وفرص التعليم المتاحة للطلاب الذين تعذر عليهم اجتياز اختبارات (أمسات، آيلتس)».

وفي بند الرسائل الصادرة للحكومة يطلع المجلس على رسالتين بطلب الموافقة على مناقشة موضوعين عن «تنظيم العمل التطوعي»، و«سياسة وزارة تنمية المجتمع بتطوير نظام الضمان الاجتماعي».

وطبقاً لبند المراسيم بقوانين التي صدرت يطلع المجلس على «30» مرسوماً بقانون، ومن المقرر أن يصادق على مضبطة الجلسة (الافتتاحية – الأولى) المعقودة بتاريخ 26 نوفمبر.

خلال اجتماع لجنة التعليم

من جهة أخرى، عقدت لجنة شؤون التعليم والثقافة والشباب والرياضة والإعلام في المجلس الوطني الاتحادي، اجتماعها الأول الإجرائي من دور الانعقاد العادي الثاني للفصل التشريعي السابع عشر، بمقر الأمانة العامة في دبي، برئاسة ناصر اليماحي، الذي انتخب رئيساً للجنة، وسارة فلكناز، مقررة، بالتزكية، وفقاً للمادة 52 من اللائحة الداخلية.

حضر الاجتماع أعضاء اللجنة: ضرار بالهول الفلاسي، والدكتورة شيخة الطنيجي، وشذى النقبي، وعفراء العليلي، ومن أعضاء المجلس عدنان الحمادي.

وقال اليماحي: إن اللجنة اطلعت خلال اجتماعها على خطة عملها الرقابية، والموضوعات العامة ومشروعات القوانين المدرجة على جدول أعمالها، وتتضمن مشروع قانون اتحادي بشأن استغلال الشهادات العلمية الوهمية الذي يتكون من (11) مادة. لافتاً إلى أن اللجنة وجهت الشكر للأعضاء السابقين على جهودهم.

وأضاف أن اللجنة استكملت مناقشة «سياسة وزارة التربية والتعليم في شأن الإشراف على المدارس».

10 سنوات على تعيينه ولياً للعهد في رأس الخيمة

محمد بن سعود.. شغف التطوير والقيادة بروح الشباب



رأس الخيمة:
عدنان عكاشة

يجمع سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، رئيس المجلس التنفيذي للإمارة، الروح القيادية الوطنية الشبابية مع المؤهلات والقدرات والمهارات الشخصية، والمحصول المعرفي والعلمي، المقرونة جميعاً بمحبة المواطنين والمقيمين، ليمضي قدماً بدوائر الإمارة ومؤسساتها نحو آفاق رحبة من الاستدامة والبناء والتنمية والتطوير والازدهار، وليشكل سموه «الساعد الأيمن» لوالده صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم رأس الخيمة، في قيادة الإمارة وتسريع معدلات التنمية والتحديث في نطاقها، وتحقيق المزيد من الإنجازات الحضارية، وتوفير أفضل الخدمات للأهالي والمستثمرين، والارتقاء بالمرافق العامة والبنى التحتية.

في الذكرى العاشرة لتولي سموه ولاية العهد في رأس الخيمة، تضيء «الخليج» على سيرة وإنجازات سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، الذي ولد عام 1987م، وهو الابن الأكبر لصاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم، رأس الخيمة.

ودرس سمو الشيخ محمد بن سعود في مدرسة رأس الخيمة لمتحدثي اللغة الإنجليزية (أكاديمية رأس الخيمة) حالياً، وتخرج من جامعة يو. سي. إل. إيه لوس أنجلوس، في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، حاملاً شهادة البكالوريوس في تخصص السياسة والاقتصاد.

تولى سموه على مدار الأعوام الماضية عدداً من المواقع والمناصب القيادية في المؤسسات الحكومية والشركات العامة في رأس الخيمة؛ حيث نجح في تحقيق إنجازات نوعية ملموسة، وكسب رضا ومحبة المحيطين به والمتعاملين معه، ولفت سموه الأنظار بحكمته واتزانه وقدراته القيادية والإدارية.

ونفذ سمو ولي عهد رأس الخيمة زيارات ميدانية للدوائر والمؤسسات الحكومية في الإمارة، حيث التقى المسؤولين والعاملين فيها والمراجعين، واطلع على آلية وسير العمل.

تفقد سموه، خلال الأعوام الماضية ميدانياً، عدداً من المشاريع العامة، التي تنفذها الدوائر الحكومية والجهات المختصة في رأس الخيمة، بهدف تطوير البنى التحتية والخدمات والمرافق العامة في الإمارة.

خطوة تاريخية

شكل تعيين سمو الشيخ محمد بن سعود ولياً للعهد نقلة نوعية تاريخية، عبر تعزيزه للعمل على خدمة الإمارة ودفع نجاحاتها ومكتسباتها خطوات واسعة إلى الأمام، واستقطاب سموه الكفاءات المواطنة والمقيمة المتميزة، ودعم التوطين، لاسيما بالعناصر الشبابية، وتمكين المرأة، وتطوير العمل الإداري، وفتح الأبواب أمام الإبداع، في إطار رؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، حاكم رأس الخيمة.

سمو الشيخ محمد بن سعود قيادة وطنية شابة، تتميز بروحها الوطنية، تحمل الحب والانتماء للإمارات، والولاء لقيادتها الرشيدة، والتفاني في سبيل خدمة شعبها وتراثها الوطني وقيمها وموروثها الشعبي وتاريخها الممتد. ويتسم سموه بالحكمة والتروي في صنع القرار، ومن أهم ميزاته أيضاً، وفقاً لقيادات ومسؤولين في رأس الخيمة، دراسة خطواته وقراراته بتمعن وتقصٍّ قبل إصدارها والعمل بها.

إزاحة الخوف والقلق

يدرك المقربون من سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي حرصه على توفير احتياجات المواطنين، وسعيه لحل مشاكلهم ومعالجة قضاياهم، خلال عمله اليومي ولياً للعهد ورئيساً للمجلس التنفيذي، ومن أبرز إنجازات سموه إنشاء مشروع الشيخ محمد بن سعود للخدمات الاجتماعية، الذي تكفل بصيانة عدد كبير من مساكن المواطنين القديمة والمتهالكة في مناطق شتى من الإمارة، ما خفف من معاناة أعداد كبيرة من الأسر المواطنة، وأزاح عنها الخوف والقلق.

صيانة مساكن المحتاجين

مشروع الشيخ محمد بن سعود للخدمات الاجتماعية، الذي أسسه سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ويدعمه بصورة مباشرة، والذي أصبح «مؤسسة الشيخ محمد بن سعود القاسمي الإنسانية»، نجح في صيانة أكثر من ألف و500 من مساكن الأسر المواطنة والمرافق العامة تقريباً، وذلك حتى الآن، بمختلف مناطق الإمارة، أغلبيتها العظمى من مساكن المواطنين، عبر الامتداد الجغرافي الواسع لرأس الخيمة، ما صبّ في صالح الأسر المواطنة محدودة الدخل، منذ إنشاء المشروع عام 1999.

مجالس لالتئام شمل المواطنين

وتجسدت منجزات سمو ولي عهد رأس الخيمة في حقل جديد مؤخراً، بإنشاء وتشييد مجالس الضيافة، في مناطق مختلفة من الإمارة، حرصاً على ترسيخ الاستقرار المجتمعي، وتعزيز التنمية الاجتماعية، من بوابة خلق مراكز عامة للقاءات المواطنين والتئام شملهم في مناطقهم السكنية، في سبيل تقوية الأواصر الشعبية الوطنية، ودعم اللحمة الوطنية، والالتفاف حول الوطن وقيادته الرشيدة.

كفاءة واقتدار

ويعرف عن سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر التواضع والفهم المعمق والتأني والعقل الواعي، وهي صفات تؤهله لإدارة شؤون ولاية العهد في الإمارة بكفاءة واقتدار.

تطوير «القضاء»

حقق سمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، الذي يشغل منصب رئيس مجلس القضاء في رأس الخيمة، إنجازات نوعية كبرى في القطاع الحيوي في الإمارة، من أبرزها نيل شهادة البنك الدولي، في تقرير سهولة الأعمال عام 2019، حيث تبوأت محاكم رأس الخيمة المرتبة الأولى عالمياً كأسرع محكمة تجارية في العالم، وإطلاق قضاء نوعي متخصص، عبر إنشاء سموه محاكم متكاملة ومتخصصة، من أهمها محكمة اليوم الواحد، الأولى من نوعها في العالم، ومحكمة الأسرة، والمحكمة العمالية.

وحقق القطاع القضائي في رأس الخيمة إنجازاً آخر فريداً من نوعه، بالوصول إلى نسبة 100% في حجم الفصل في القضايا المختلفة.

صفات قيادية

ويتحلى سمو الشيخ محمد بن سعود بصفات قيادية متكاملة، تؤهله لمساعدة صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، حاكم رأس الخيمة، في إدارة شؤون الإمارة، في ظل ما يملك من مواهب وسمات متميزة ومختلفة، من أهمها الهدوء والإصغاء الجيد لأصحاب الاختصاص، والجد والمثابرة ومنح كل ذي حق حقه، وهي صفات ضرورية لكل قائد وطني.

إسهامات تربوية تعليمية

امتدت إسهامات سمو ولي عهد رأس الخيمة إلى دعم القطاع التربوي التعليمي، عبر توفير احتياجات المدارس، من بوابة مشروع الشيخ محمد بن سعود للخدمات الاجتماعية، سابقاً، بجانب حضور سموه الفعاليات التربوية والتعليمية، ودعم القطاعين التربوي والثقافي في آنٍ واحد، عبر معرض رأس الخيمة للكتاب، بشراء كميات كبيرة من الكتب لصالح مدارس رأس الخيمة وطلبتها.

شغف قائد

ويعرف سمو ولي عهد رأس الخيمة بشغفه وحبه للتطوير في مختلف المواقع والمجالات، وامتلاكه أفكاراً ورؤى تطويرية، تنعكس على جميع القطاعات في رأس الخيمة.

ويعرف سموه بأخلاقه العالية وحكمته وشخصيته الهادئة، ونظرته للأمور ومصلحة الإمارة بشمولية.

في خدمة الوطن

ويعلق المواطنون من أبناء رأس الخيمة آمالاً كبيرة على سمو ولي عهد رأس الخيمة لمواصلة مسيرة التنمية والبناء والاستدامة، في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر، ومواكبة الإنجازات والنجاحات الكبرى، التي تحققت في الدولة.

روح إنسانية

أبرز سمات القيادة والتأثير لدى سمو ولي عهد رأس الخيمة الاتزان، وسعيه الدؤوب لخدمة الوطن والمواطنين والمقيمين، بينما ظهرت أياديه البيضاء في وقت مبكر من عمره، وهو لا يزال في سن صغيرة، عبر إطلاق مشروع الشيخ محمد بن سعود للخدمات الاجتماعية، وفق مسماه حينها، الذي نجح في صيانة مئات المساكن الخاصة بالأسر المواطنة، لاسيما في المناطق البعيدة في جنوب الإمارة وشمالها، قبل أن يشمل الإمارة بالكامل، ما يكشف عن حس خيري وإنساني عميق وروح قيادية في شخصية سموه، ويعكس حرصه على خدمة المواطنين وحل المشاكل، التي تعترضهم في حياتهم اليومية، وتقديم المساعدة للمحتاجين، في حين يمثل سموه قائداً محبوباً بين المواطنين وأبناء القبائل.

امتحانات نهاية الفصل بمقر جامعة الشارقة للمساقات العملية

الشارقة:
«الخليج»

بدأت جامعة الشارقة إجراء الامتحانات النهائية لفصل الخريف للعام الأكاديمي الحالي، لطلبة الكليات والبرامج النظرية والعملية والتي ستستمر لمدة ثلاثة أسابيع خلال شهر ديسمبر الجاري حيث سيتم إجراء الامتحانات حضورياً بمقر الجامعة لعدد من المساقات في مختلف التخصصات بعد أن استعدت الجامعة بشكل كامل خلال الفترة الماضية.

صرح بذلك الدكتور حميد مجول النعيمي مدير الجامعة مؤكداً حرص إدارة الجامعة على تهيئة الظروف المناسبة أمام أبنائها الطلبة لإجراء الامتحانات المقررة خلال هذا الفصل.

وأكد الدكتور شريف صدقي نائب مدير الجامعة للشؤون الأكاديمية أن الجامعة تولي اهتماماً كبيراً لصحة وسلامة طلبتها في أثناء فترة الاختبار والتي يؤدونها في ظروف استثنائية فرضتها جائحة (كوفيد -19).

وأكد الدكتور حسين المهدي عميد الخدمات الأكاديمية المساندة بالجامعة على أنه من المقرر أن تعقد الامتحانات في مقر الجامعة لعدد من المساقات وفق السعة الاستيعابية للقاعات.

32 باحثاً من جامعة الإمارات ضمن أفضل علماء العالم

جامعة الإمارات

العين:
«الخليج»

حققت جامعة الإمارات إنجازاً عالمياً كبيراً من خلال إدراج 32 باحثاً متميزاً من الجامعة ضمن قائمة لجامعة ستانفورد الأمريكية تضمنت «أفضل 2% من علماء العالم» الأكثر استشهاداً أكاديمياً في مختلف التخصصات لعام 2019، تم إدراج 114 عالماً من دولة الإمارات من بينهم 32 من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمارات.

وأكدت جامعة الإمارات أن هذا الإنجاز يبرهن على ريادتها وتميزها في مجال البحث العلمي.

ومن بين الباحثين في الجامعة التي تضمنتهم القائمة لعام 2019، الدكتور قاسم محمد المدلل، أستاذ الرياضيات التطبيقية بكلية العلوم الذي احتل المرتبة 71 في العالم في الرياضيات العددية والحاسوبية، بينما جاء الدكتور محمد الصالح، أستاذ الهندسة الكيميائية والبترول، في المرتبة 84 في العالم بحسب التأثير. والدكتور توماس آرينز من كلية الإدارة والاقتصاد الذي حصل على المرتبة 141 بين باحثي المحاسبة في العالم، وجاء الدكتور نيكو ناجلكيركي من قسم الصحة العامة في كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الإمارات من بين أفضل 200 عالم في العالم.

كما فاز الدكتور محمد إبراهيم شعت من كلية الهندسة بجامعة أبوظبي بالمركز الـ 526 من أصل 92 ألف باحث على مستوى العالم.

تفاهم لإنجاز دراسة «مستقبل صحي للإمارات»

وقّعت وزارة الصحة ووقاية المجتمع مذكرة تفاهم مع جامعة نيويورك أبوظبي بغرض وضع إطار عمل للتعاون المشترك في الأنشطة البحثية المتعلقة بدراسة «مستقبل صحي للإمارات» وإجراء البحوث في مجال صحة السكان ضمن مؤشرات ومعايير بحثية عالمية، في إطار دعم جهود البحث العلمي وتعزيز الابتكار، وبناء ورش العمل الحالية والمستقبلية في مجال الدراسات الصحية.

وجرت مراسيم التوقيع على مذكرة التفاهم بتقنية الاتصال المرئي، حيث مثّل الوزارة الدكتور حسين الرند الوكيل المساعد لقطاع المراكز والعيادات الصحية، بينما مثل الجامعة أرلي بيترز، عميد الجامعة ومدير الشؤون الأكاديمية.

وأكد الدكتور حسين الرند أهمية مذكرة التفاهم في إرساء دعائم التعاون المشترك وتوطيد أواصر الشراكة بين الطرفين وتبادل الخبرات والبيانات.

«التربية»: 19 يوماً لتقديم الاستقالات و«الترك» نهاية العام

دبي:
محمد إبراهيم

أعلنت وزارة التربية والتعليم، عن فتح باب تقديم طلبات الاستقالة، للراغبين من الهيئات الإدارية والتدريسية والفنية من العاملين في المدارس، لمدة 19 يوماً، خلال الفترة من 8 إلى 26 ديسمبر/كانون الأول الجاري، على أن يتم تنفيذ إجراءات الترك، للطلبات الموافق عليها، نهاية العام الدراسي الحالي 2020/ 2021، حفاظاً على استقرار العملية التعليمية.

وشددت الوزارة، ممثلة في إدارة شؤون الموظفين التابعة لقطاع الخدمات المساندة، في تعميم لها يخاطب أعضاء الهيئات الإدارية والتعليمية والفنية، على أهمية الالتزام بالتقديم في الفترة المحددة التي تمتد إلى 19 يوماً، حرصاً على استقرار العام الدراسي القادم، وكذلك الأوضاع الوظيفية لأعضاء الهيئة التعليمية، موضحة أن آخر يوم في العام الدراسي 2020/ 2021 للهيئات، سيكون بتاريخ 21 أغسطس/آب 2021.

وأفادت بأن تاريخ تسجيل الطلب في النظام الإلكتروني يعتبر تاريخ تقديم الاستقالة، وعلى المدير المباشر متابعة الطلب، واعتماده والتأكد من صحة البيانات، ويلتزم الموظف بالاستمرار في العمل، حتى صدور قرار الاستقالة على أن يعتبر آخر يوم عمل هو اليوم المحدد في القرار الوزاري.

وأكدت الوزارة أنه في حال انقطاع الموظف عن العمل، خلال هذه الفترة، دون عذر مشروع فتطبق في شأنه أحكام سياسة إجراءات الانقطاع عن العمل وفقاً للقانون، موضحة أنه لا يجوز للموظف الرجوع في استقالته إلا بموافقة رئيس الجهة، وبشرط أن تتم هذه الموافقة قبل التاريخ المحدد لتركه العمل وانتهاء خدمته، ولن ينظر في الطلب بعد التاريخ المحدد لإنهاء الخدمة.

منصور بن زايد يترأس اجتماع المجلس الوزاري للتنمية

الإمارات تنشئ منصة اتحادية لتداول الذهب

أكد المجلس الوزاري للتنمية برئاسة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، أهمية تعزيز مكانة وموقع دولة الإمارات كمركز عالمي لتجارة الذهب، نظراً لما تمتلكه من مقومات جذب وموقع استراتيجي يربط الشرق مع الغرب، وبنية حديثة ومتطورة تدعم نمو هذا القطاع الحيوي وتعزز من تنافسية الإمارات في هذا المجال على المستوى العالمي.



منصور بن زايد خلال ترؤسه الاجتماع بحضور القرقاوي والعويس

تحديث التشريعات وتشجيع قطاعات القيمة المضافة العالية

وقال سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان إن «قيادة دولة الإمارات حريصة على تعزيز قطاعاتها الاقتصادية وغير النفطية، وتحديث التشريعات والأطر التنظيمية وتشجيع القطاعات ذات القيمة المضافة العالية بما يطور من بيئة الأعمال ويعزز من جاذبية الدولة».

تجارة الذهب

وأضاف سموه أن «دولة الإمارات تلعب دوراً محورياً وهاماً في تجارة الذهب على المستويين الإقليمي والعالمي، وتستحوذ على حصة كبيرة من صادراته عالمياً، وهو من أكبر القطاعات الاقتصادية التي تمثل 29% من إجمالي الصادرات غير النفطية للدولة، ويعد أحد أهم القطاعات التي تشكل جزءاً كبيراً من تجارة الإمارات الخارجية».

وأكد سموه أن «حوكمة قطاع تجارة الذهب تمثل ركيزة أساسية لتحفيز نمو الناتج المحلي الإجمالي من خلال مبادرات وسياسات وبرامج تعزز من البيئة الاستثمارية وتدعم الصناعة المحلية ذات القيمة المضافة والقطاعات الداعمة، وجذب الشركات العالمية».

جاء ذلك خلال ترؤس سمو الشيخ منصور بن زايد أمس اجتماع المجلس الوزاري للتنمية الذي عقد في مجمع قصر الوطن بإمارة أبوظبي، وناقش عدداً من الموضوعات والمبادرات في إطار تطوير العمل الحكومي الاتحادي.

معيار الإمارات

وتفصيلاً فقد ناقش المجلس، ضمن أجندة اجتماعه، إنشاء معيار الإمارات للتسليم الجيد للذهب، وهو مجموعة من القواعد التي تبين الخصائص المادية للذهب والأمور الفنية المتعلقة بها، والتي تشتمل على عملية اعتماد مرافق تنقية الذهب ضمن مصادر التوريد للذهب واعتماد عملية التوريد، وسيتم تطبيق نطاق المعيار على الكيانات والشركات العاملة في إنتاج ونقل وتجارة الذهب (المصافي والمصاهر).

الإمارات تلعب دوراً محورياً بتجارة الذهب إقليمياً وعالمياً

المجلس يعتمد إنشاء:

- معيار الإمارات للتسليم الجيد للذهب
- لجنة خاصة بسوق السبائك الإماراتية
- قاعدة بيانات للشركات والأفراد المتداولين

وناقش المجلس أهمية إنشاء لجنة خاصة بسوق السبائك الإماراتية بهدف الإشراف على معيار الإمارات للتسليم الجيد للذهب بما يعزز من إجراءات الحوكمة في تداول الذهب الإماراتي والعمل على تطويره واستدامته والترويج له محلياً وإقليمياً وعالمياً.

منصة اتحادية للتداول

وتضم المبادرات التي ناقشها المجلس تطوير «منصة اتحادية لتداول الذهب» و«إنشاء قاعدة بيانات للشركات والأفراد المتداولين للذهب» بهدف تعزيز موقع دولة الإمارات كمركز عالمي لتجارة الذهب، ولرصد عمليات استيراد الذهب إلى دولة الإمارات، وزيادة الشفافية والقدرة على تتبع إمدادات وواردات الذهب.

وتهدف هذه المبادرات إلى تمكين الدولة من إنشاء علامتها التجارية الخاصة ذات معيار الذهب الأعلى جودة، والتي تنطوي على قيمة مضافة أعلى في مجال تصنيع الذهب وتداوله، وتسهم في زيادة الاعتراف الدولي بها.

وكذلك المحافظة على الشركات العاملة في القطاع وتوفير عوامل الدعم والأمن لها في تنافسيتها الدولية، ما سيحقق المزيد من حجم التداول لتجارة الذهب في الدولة ورفع تنافسيتها وضمان استدامتها.

سياسات وبرامج تعزز البيئة الاستثمارية والصناعة المحلية

الإرساليات الزراعية والحيوانية

من ناحية أخرى ناقش المجلس خلال جلسته تعزيز ريادة الأعمال في مجال استيراد وإعادة تصدير الإرساليات الزراعية والحيوانية ومنتجاتها في إطار تعزيز الأمن الغذائي في الدولة، وذلك من خلال مقترحات لتطوير البنية التحتية لمحاجر الحيوانات الحية في الدولة وفي دول التصدير، وذلك بالتعاون مع القطاع الخاص لتنفيذ الإجراءات المحجرية وللتأكد من سلامتها بناءً على الاشتراطات والمواصفات التي تضعها وزارة التغير المناخي والبيئة، وكذلك تعزيز الشراكات مع السلطات المحلية لرقابة الأغذية بشأن فحص الأغذية الواردة وفق إجراءات رقابية موحدة تضمن سلامتها، وبما يضمن انسيابية السلع وتنويع مصادر الاستيراد، وتعزيز قدرة الدولة على تلبية احتياجات السكان في كل الظروف والأوقات والمحافظة على استقرار الأسواق وتشجيع وتطوير فرص الاستثمار الزراعي (النباتي والحيواني) وتعزيز تبني التكنولوجيا الحديثة في كافة المجالات الزراعية (النباتي والحيواني).

الأنشطة السيادية

كما ناقش المجلس تعديل بعض أحكام قرار مجلس الوزراء في شأن الجهات الحكومية وأنشطتها التي تتم بصفة سيادية وتعديلاته. واطلع المجلس على عدد من التقارير المتعلقة بسير العمل الحكومي، تضمنت تقريراً حول مستجدات تجديد الاتفاقية الموقعة بين حكومة الدولة والبنك الإسلامي للتنمية بشأن إنشاء مركز للزراعة الملحية في دولة الإمارات العربية المتحدة وتعديلاته، إلى جانب استعراض تقارير ديوان المحاسبة بشأن الحساب الختامي لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي والهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية عن السنة المالية 2019. (وام)

ترأس لجنة الميزانية وناقش الموقف المالي للحكومة الاتحادية

نائب رئيس الوزراء: حريصون على التخطيط الاستباقي للمستقبل

ترأس سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، أمس الأحد، الاجتماع الدوري للجنة الميزانية العامة، بحضور كل من محمد بن عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء وعبيد بن حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية وعبدالحميد سعيد الأحمدي محافظ مصرف الإمارات المركزي وممثلين من وزارة المالية.

منصور بن زايد مترئساً الاجتماع

وأكد سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان حرص حكومة دولة الإمارات على التخطيط الاستباقي والاستراتيجي للمستقبل، من خلال إطلاق مشاريع رائدة ومبتكرة، تدعم تحقيق رؤية وتوجيهات القيادة الرشيدة في أن تتصدّر الإمارات المراكز الأولى عالمياً، وتضمن الاستدامة في جميع المجالات وعلى كافة المستويات.

وناقشت اللجنة خلال الاجتماع عدداً من المواضيع أهمها الموقف المالي للحكومة الاتحادية في الربع الرابع من السنة المالية الجارية، وميزانية السنة المالية 2021، وذلك لضمان التنمية المستدامة وفق استراتيجية الحكومة الاتحادية، مع تحقيق التوازن في تنويع مصادر الدخل وتوزيع الموارد المالية بالشكل المطلوب، حسب أفضل المعايير.

كما أشادت اللجنة بجهود وزارة المالية والجهات الاتحادية التي ساهمت في تحقيق تصنيف AA- ضمن التقييم الائتماني للدولة من قبل وكالة فيتش «Fitch». (وام)

«الهلال» تدعم 107 أيتام وتعيد 55 نزيلاً إلى أوطانهم

أبوظبي:
آية الديب

أكدت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، استفادة 107 أيتام في أبوظبي، من مبادرة «فرحة يتيم» التي أطلقتها بالتزامن مع الاحتفال باليوم الوطني الـ 49 للدولة، مبينة أن المبادرة التي نفذتها إدارة المتطوعين، بالتنسيق مع إدارة توعية المجتمع في الهيئة، تضمنت توزيع مبالغ نقدية وقسائم شرائية، وهدايا عينية على الأيتام المكفولين لدى الهيئة.

وأشارت إلى أن معرض «عطايا» الخيري التابع لها، نفذ كذلك، بالتزامن مع اليوم الوطني مبادرة «لمّ شمل الغارمين» بأسرهم، وتضمنت الإفراج عن سبعة نزلاء محكومين بقضايا مالية، بعد تسديد مديونياتهم، فضلاً عن سداد كلف إعادة 55 نزيلاً إلى أوطانهم، بعد انتهاء محكومياتهم، بالتنسيق مع صندوق الفرج.

«بيت الخير» تنفق 19 مليوناً على 188 غارماً

دبي:
«الخليج»

التزمت «بيت الخير» منذ نشأتها بدعم الغارمين وهم من الفئات الثماني التي حددها الشرع الحنيف، التي تستحق أموال الزكاة، وبلغ مجموع المبالغ التي دفعتها الجمعية خلال السنوات الخمس الأخيرة، حوالي 19 مليون درهم سددت لرفع الديون عن 188 مواطناً وغارماً، بعضهم تم إطلاق سراحهم من السجون في مناسبات رمضان والعيد، أو استجابة لمبادرات المؤسسات والهيئات الصديقة من شركاء الخير، مثل صندوق الفرج أو محاكم دبي أو صحيفة الإمارات اليوم أو المؤسسات العقابية والإصلاحية.

ويستهدف مشروع الغارمين كل مواطن تجاوز سن الستين من العمر، وليس له مورد خارج تقاعده، أو ما تقدمه له وزارة تنمية المجتمع من دعم شهري.

جلفار يتعرف إلى مقترحات أبناء قرية العائلة

دبي:
«الخليج»

زار أحمد جلفار، مدير عام هيئة تنمية المجتمع في دبي، قرية العائلة لحضور عرض تقديمي أعده أبناء القرية تضمن مقترحاتهم وأفكارهم لتطوير مرافق القرية وبرامجها الاجتماعية والرياضية والثقافية، وذلك انطلاقاً من حرص هيئة تنمية المجتمع على التعرف إلى تطلعات أبناء القرية واحتياجاتهم التطويرية.

وتضمن العرض، الذي أعده الأبناء بمهنية عالية وتضمن أفكاراً مبتكرة وصوراً توضيحية لمشاريع تحسينية، اقتراحات لاستثمار مرافق القرية بشكل جديد وطرح برامج تفاعلية تتيح اكتساب أبناء القرية لمهارات جديدة وتسخير هواياتهم وأوقات فراغهم لجعل البيئة المحيطة أكثر جاذبية وفائدة لهم.

علي سالم المدفع: الشارقة حريصة على دعم التطوع

الشارقة:
«الخليج»



علي سالم المدفع

أكد علي سالم المدفع، رئيس هيئة مطار الشارقة الدولي، عضو لجنة التطوع، حرص إمارة الشارقة على دعم المبادرات والأعمال والمؤسسات التطوعية، بما يتوافق مع رؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، التي تحث على تعزيز منظومة العمل التطوعي من خلال توفير كل المقومات اللازمة لنجاح الأنشطة والمبادرات التي ترعى وتدعم ثقافة التطوع بهدف دفع العجلة والمنظومة التنموية التي تعيشها دولة الإمارات في شتى المجالات والتي تسهم في تعزيز قيم التسامح، لتحقيق الأمن والاستقرار واستدامة النمو وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

بتمويل من بيت الشارقة الخيري وبتكلفة مليون دولار

«القلب الكبير» تبني مدرسة للفتيات في مخيم بكينيا

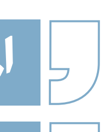



الشارقة:
«الخليج»

أطلقت «مؤسسة القلب الكبير» المؤسسة الإنسانية العالمية المعنية بمساعدة اللاجئين والمحتاجين حول العالم، التي تتخذ من إمارة الشارقة مقراً لها، مشروعاً لبناء مدرسة ثانوية داخلية للفتيات في مخيم كالوبيي بجمهورية كينيا بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، وبتمويل من بيت الشارقة الخيري بمبلغ مليون دولار أمريكي.



سلطان بن أحمد ووفد «القلب الكبير» و«بيت الشارقة الخيري» خلال زيارة سابقة إلى المخيم



المدرسة تستوعب 360 فتاة على مدار العام الدراسي

مريم الحمادي: تمكين الفتيات بالمخيمات من التعليم

يستهدف المشروع، تمكين 360 طالبة على مدار العام الدراسي من فتيات المخيم والمنطقة المحيطة به في المجتمع المضيف، من الحصول على التعليم، إذ لا يتوفر في المخيم سوى مدرسة ثانوية واحدة للفتيات.

وتلبي المدرسة الجديدة، التي من المقرر أن تفتح أبوابها في العام الدراسي 2021، احتياجات الطالبات التعليمية ضمن بيئة أكاديمية آمنة سواء للفتيات اللاجئات أم للمجتمعات المضيفة التي تواجه تحديات اجتماعية مختلفة أبرزها الزواج المبكر أو القسري وعمالة الأطفال، والأطفال المنفصلين عن ذويهم والفتيات ذوات الإعاقة، حيث ستكون المدرسة مجهزة بالكامل بالأثاث والمختبرات والمكتبات ومكاتب للمعلمين ومساكن للفتيات.

وقالت مريم الحمادي، مدير مؤسسة القلب الكبير: «يمثل المشروع خطوة مهمة في تعزيز جهود المؤسسة الرامية إلى تمكين الفتيات في مخيمات اللاجئين والمجتمعات المضيفة، من الحصول على فرص التعليم واستكشاف إمكاناتهم، إيماناً منها بأن التعليم هو الأداة الأقوى لبناء حياة أفضل للمجتمعات ككل وخصوصاً اللاجئين والمحتاجين، فضلاً عن أنه حق طبيعي لكل طفل أو فتاة مهما كانت ظروفه المعيشية».

وأكدت أنه مع التدفق المتزايد للاجئين إلى مخيمي كالوبيي وكاكوما في كينيا، فإن الحاجة باتت ملحّة لضمان حصول الأطفال والفتيات على التعليم سواء في المخيمات أو في المجتمع المضيف، من أجل حماية مستقبلهم ومستقبل أوطانهم.

وأضافت:«تكثف مؤسسة القلب الكبير جهودها بتوجيهات قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المؤسسة، لضمان حصول أكبر عدد من الشباب والفتيات ضحايا الحروب والكوارث على التعليم، وتزويدهم بجميع الأدوات التي تمكنهم من تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم».

واختتمت بقولها:«يتطلب توفير التعليم للاجئين بناء شراكات قوية إلى جانب تخصيص الوقت والموارد لدعم الأطفال والشباب والفتيات وتمكينهم من تحقيق النجاح الشخصي والمهني، وفي هذا الإطار نتوجه بالشكر الجزيل إلى بيت الشارقة الخيري على مبادرتها السخية لتمويل تنفيذ المشروع، الذي سيكون له آثار إيجابية واسعة على حياة اللاجئين والمجتمعات المضيفة والمنطقة عموماً».

بدوره، قال سلطان محمد الخيال، الأمين العام لبيت الشارقة الخيري:« ندرك أهمية التعليم ودوره المحوري في بناء الإنسان والمجتمع، وهذا المشروع يأتي ليؤكد الحرص على تثبيت دعائم العلم والمعرفة في نفوس الأفراد أينما وجدوا فهي خطوة مهمة نخطوها بالشراكة مع مؤسسة القلب الكبير في تخصيص بيئة تعليمية آمنة ومستقرة للفتيات اللواتي يواجهن الكثير من التحديات في مجتمعاتهنّ».

وتابع: «نحن في الشارقة نسير وفق رؤية كرّسها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، الذي يدعونا لبناء مقدرات ودعائم المجتمع على المعرفة والإبداع، واليوم تمد الشارقة يد العون إلى الإنسان في مختلف أنحاء العالم لتسانده وتمنحه أدوات النهوض ببلاده، فتأثير التعليم ليس على الفرد وحسب، وإنما على المجتمع بأكمله».

1055 منشأة خاصة توظف الباحثين عن عمل عبر «التوطين»

أبوظبي:
عماد الدين خليل

كشفت وزارة الموارد البشرية والتوطين، أنه بلغ عدد المؤسسة وجهات العمل التابعة للقطاع الخاص التي نجحت في توظيف مواطنين باحثين عن عمل 1055 منشأة في قطاعات مختلفة، عن طريق بوابة «توطين» المنصة الإلكترونية للبرنامج الوطني للتوظيف في القطاع الخاص، داعية المواطنين الباحثين عن فرص التوظيف والتأهيل لسوق العمل إلى ضرورة التسجيل عبر البوابة.

ودعت الوزارة المواطنين الباحثين عن عمل للالتحاق بالشواغر الوظيفية المتاحة الآن عبر البوابة وعددها 279 وظيفة، تشمل 177 شاغراً في دبي، و76 في أبوظبي، و15 في الشارقة، و8 في رأس الخيمة، و3 في أم القيوين.

وأوضحت أن الشواغر متاحة في مجالات مختلفة منها «التدريس والمحاسبة والسكرتارية، ومدير تنفيذي، ومستشار قانوني، ومدير تسويق، ومدير إدارة، ومشرف مواقع، ومهندس بناء معماري، ومهندس كهرباء، ومندوب مشتريات، ومسؤول إداري وموظف استقبال» وغيرها.

وأكدت أن «توطين» يأتي لدعم مشاركة الموارد البشرية الوطنية في الوظائف المعتمدة، بما يضمن تحقيق التطلعات الوظيفية للكفاءات الوطنية، بتأهيلهم وتدريبهم وإرشادهم، وخلق بيئة عمل جاذبة ضمن المنشآت الاقتصادية الاستراتيجية في القطاع الخاص كباكورة البرامج الوطنية التي تعمل الوزارة على إطلاقها.

وأشارت إلى أن البرنامج يحقق 4 أهداف، هي: تعزيز مشاركة الموارد البشرية الوطنية في الوظائف المعتمدة في القطاع الخاص، وضمان استمراريتهم في العمل، وتأهيلهم بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل، وتوفير منصة إلكترونية ذكية سلسة وميسرة للاستقطاب، وتوفير مزايا وحوافز للمنشآت المسجلة في الوزارة.

«الموارد البشرية» تكثف لقاءاتها مع المواطنين في «الخاص»

أعلنت وزارة الموارد البشرية والتوطين عن تكثيف اللقاءات الميدانية والافتراضية مع المواطنين في مواقع عملهم لدى شركات القطاع الخاص، بهدف متابعة أوضاعهم الوظيفية، وذلك في إطار عمل اللجنة الخاصة التي شكلتها الوزارة في شهر مارس الماضي لدعم استقرار وظائف المواطنين وحماية حقوقهم.

وأشار ناصر بن خرباش وكيل الوزارة لشؤون التوطين، رئيس اللجنة، إلى أن دعم استقرار وظائف الكوادر الوطنية العاملة في القطاع الخاص يعتبر أحد أهم أولويات عمل الوزارة في ملف التوطين، خصوصاً في ضوء تداعيات جائحة «كوفيد 19» وأثرها في وظائف سوق العمل كغيره من أسواق العمل العالمية.

وقال إن الوزارة تنفذ برنامجاً للتواصل مع المواطنين العاملين في شركات القطاع الخاص والمسؤولين في هذه الشركات وذلك من خلال الزيارات الميدانية أو عبر تنظيم اللقاءات الافتراضية التي تستهدف في مجملها الوقوف على الأوضاع الوظيفية للمواطنين.

جاء ذلك خلال لقائه مؤخراً مع عدد من المواطنين في مواقع عملهم لدى شركة شلمبرجير للبترول، وشركة دلسكو ش.ذ.م.م، شركة الفطيم ذ.م.م، وأي وأي للاستشارات ش.ذ.م. م.، و المسعود للتوريدات والخدمات البترولية ذ.م.م.، وماجد الفطيم هايبرماركتس والفردان للصرافة، بحضور مسؤولين من الشركات المشار إليها.

مواد ناتج الحفر تسوي 1,3 مليون متر مربع من أراضي أبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

أكدت بلدية مدينة أبوظبي أن إجمالي كميات مواد ناتج الحفر التي تم الاستفادة منها في تسوية الأراضي خلال الفترة من 1 يناير/كانون الثاني 2020 وحتى 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2020 بلغت 1،722،028 متراً مكعباً، حيث بلغ إجمالي المساحات التي تمت تسويتها من الأراضي نحو 1،324،481 متراً مربعاً، كما بلغ عدد تصاريح ناتج الحفر الصادرة للمقاولين 652 تصريحاً، لتأتي المحصلة بتوفير 28،125،905 دراهم، يتم الاستفادة منها في تعديل مناسيب المناطق دون أي تكاليف مالية على الحكومة.

وتصدر البلدية تصاريح تحميل وتنزيل مواد ناتج الحفر للمقاولين من خلال نظام «IPS»، وتلزمهم بتوريد مواد ناتج الحفر الفائضة عن حاجة المشاريع العمرانية المختلفة إلى الأماكن التي تحددها البلدية، وفقاً لخطة معدة مسبقاً لتسوية الأراضي المنخفضة، دون أي تكاليف مالية على الحكومة، حيث يجري إدارتها وتنظيم العمل بها من قبل البلدية وفقاً لشروط وإجراءات محددة.

وأسفرت هذه التصاريح عن تسوية مساحات شاسعة من الأراضي وفقاً لمناسيب محددة، وتشكيل بنية تحتية صالحة لإقامة المشاريع عليها دون أي تكاليف مالية، وبالتالي توفير التكاليف المالية الضخمة على الحكومة لتسوية هذه الأراضي في حال تم تكليف مقاولين متعاقدين مع البلدية بشكل مباشر بهذه الأعمال.

1153 مصاباً بـ«كورونا» و634 متعافياً و 3 وَفَيَات

92147 فحصاً خلال 24 ساعة



تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع، لزيادة الفحوص في الدولة، بهدف الاكتشاف المبكر وحصر المصابين بفيروس «كورونا»، ومخالطيهم وعزلهم، أعلنت إجراء 92147 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية، على فئات مختلفة، باستخدام أفضل تقنيات الفحص.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص، في الكشف عن 1153 إصابة جديدة، من جنسيات مختلفة، وجميعها مستقرة، وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع المصابين المسجلين 176429.

كما أعلنت وفاة 3 بتداعيات الإصابة بالفيروس، ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 592. وأعربت الوزارة عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين. وأهابت بالجميع، التعاون مع الجهات الصحية، والتقيد بالتعليمات، والالتزام بالإجراءات الوقائية.

كما أعلنت شفاء 634 مصاباً وتعافيهم التام من أعراض المرض، بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة، منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع المتعافين 159132. (وام)

السويدي: «الطيران المدني» تدعم نقل اللقاح

قال سيف محمد السويدي مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني إن الهيئة قامت بدراسة التحديات التي قد تواجهها شركات الطيران ومطارات الدولة استعداداً لعمليات النقل الجوي للقاح «كوفيد- 19» وخاصة اللقاحات التي تحتاج إلى درجات عالية جداً من البرودة قد تصل إلى 85 درجة تحت الصفر، والتي يجب الحفاظ عليها طوال عملية النقل داخل الطائرة وأثناء المناولة والتخزين، الأمر الذي يتطلب أيضاً وجود بنية تحتية قادرة على توفير المناخ الملائم لتسهيل عملية نقل اللقاح بطريقة آمنة وفعالة.

وأكد السويدي أن الهيئة تولي اهتماماً شديداً بالتغلب على تلك التحديات، مشيراً إلى أنه وتحت مبادرة «يداً بيد» التي أطلقتها الهيئة لدعم قطاع الطيران المدني خلال جائحة «كوفيد- 19» قامت الهيئة بتشكيل فريق عمل من موظفيها الخبراء في تخصصات الطيران المدني ذات الصلة بنقل هذا النوع من اللقاحات حتى تتمكن من توفير الخبرات اللازمة للتعامل مع كافة مراحل الاستعداد والنقل الجوي للقاح «كوفيد- 19» انطلاقاً من إيمان الهيئة بأن مثل هذه المبادرات الاستباقية تعد رسالة طمأنينة إلى الشركاء الاستراتيجيين للتأكيد على دعم الهيئة المستمر لقطاع الطيران المدني في الدولة.

وأوضحت الهيئة أن فريق العمل يضم خبراء في المواد الخطرة وعمليات الطيران والجدارة الجوية وطب الطيران، حيث تتركز مهمة فريق العمل على تقديم كافة التسهيلات والدعم الفني اللازم لأي طلبات قد ترد للهيئة لتسهيل عمليات النقل الجوي للقاح «كوفيد- 19» ويشمل ذلك أيضاً استعداد الهيئة لإصدار أي موافقات استثنائية إذا لزم الأمر.

وأشارت الهيئة إلى استعدادات شركات الطيران ومطارات الدولة، إذ قامت طيران الإمارات بتجهيز مركز التبريد الخاص بها في مطار آل مكتوم الدولي وكذلك قيام طيران الاتحاد حالياً بالعمل على إمكانية توفير مراكز تبريد إضافية بخلاف مراكز التبريد الحالية إضافة إلى قيام مطارات الدولة بالتنسيق مع شركات خدمات المناولة الأرضية في كافة المطارات بتوفير مراكز تبريد ذات طاقة استيعابية عالية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من شحنات لقاح «كوفيد - 19». (وام)

تنظيف فتحات تصريف مياه الأمطار



جانب من عملية تنظيف الفتحات

الظفرة:
«الخليج»

تنظم بلدية منطقة الظفرة، بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيين، حملة شاملة لتنظيف فتحات تصريف مياه الأمطار في جميع مدن منطقة الظفرة، استعداداً لموسم الأمطار.

وتهدف الحملة إلى تنظيف الفتحات من الأتربة وتجمعات الرمال، وأي مخلفات تشكل عائقاً لتصريف الأمطار، بالسرعة المطلوبة، للمحافظة على سلامة الطرق وتسهيل حركة المرور خلال الأمطار. كما تهدف إلى تعزيز قدرات الاستدامة البيئية وإدارة الطوارئ واستمرارية الأعمال والأمن المؤسسي، وتعزيز كفاءة إدارة الأصول والبنى التحتية والمرافق العامة والحفاظ على فعاليتها لتعزيز جاذبية الإمارة ونمط وجودة الحياة.

تحقيق:
عماد الدين خليل



تشهد دولة الإمارات تطوراً كبيراً في قطاع النقل وخدمة الركاب ومستخدمي الحافلات العامة، وتقوم دائرة البلديات والنقل في أبوظبي ممثلة في مركز النقل المتكامل بجهود كبيرة بتعزيز الخدمات المقدمة للجمهور والحرص على زيادة أسطول الحافلات العامة وتغطيتها لأكبر أماكن تصل لها الخدمة، إلا أن ظاهرة نقل الركاب بالمركبات الخاصة بدون الحصول على ترخيص
لاتزال مستمرة تهدد حياة مستخدميها للخطر وتتنافى مع اشتراطات ومعايير السلامة، والتعاون في التصدي للنقل غير المشروع، حفاظاً على سلامة الجميع وخاصة في جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد19».
التقت «الخليج» عدداً من المسؤولين والمتخصصين والمواطنين والمقيمين في أبوظبي الذين لهم تجربة في هذا المجال، حيث حذروا من مخاطر نقل الركاب بصورة غير قانونية وانعكاساتها السلبية على أمنهم وسلامتهم، بالإضافة إلى افتقارها شروط الصحة والسلامة ما يشكل خطر انتشار فيروس كورونا، كما طالبوا بتشديد الغرامة على السائقين المخالفين للقانون، واقترحوا فرض غرامة على الأفراد الذين يقومون باستخدام تلك السيارات للتنقل.

الغرامة 3000 درهم

نقل الركاب في سيارات مخالفة وسيلة غير آمنة تنشر «كورونا»

مشهد من ظاهرة نقل الركاب بصورة غير قانونية

ضبط 8317 مخالفة في أبوظبي خلال عامين

العقوبة تشمل حجز المركبة وتسجيل 24 نقطة مرورية

كشفت شرطة أبوظبي عن أن إدارة أمن وسائل النقل في قطاع الأمن الجنائي نفذت العديد من الحملات التفتيشية، وأسفرت عن ضبط 8317 مخالفة نقل غير قانوني للركاب على مستوى الإمارة خلال العامين الماضيين 2018 – 2019.

وتحذر من مخاطر نقل الركاب بصورة غير قانونية لانعكاساتها السلبية على أمنهم وسلامتهم، وحثت سائقي المركبات الخاصة بعدم ممارسة نشاط نقل الركاب دون تصريح من الجهات المختصة.

ويقول العقيد مبارك عوض بن محيروم مدير إدارة أمن وسائل النقل: إن شرطة أبوظبي كثفت الحملات التفتيشية للحد من مثل هذه المخالفات في الفترة الأخيرة، ويوضح أن عقوبة استعمال المركبة في نقل الركاب بدون ترخيص هو غرامة مالية تبلغ 3000 درهم وحجز المركبة لمدة 30 يوماً، و24 نقطة مرورية.

ظواهر سلبية

ويقول إبراهيم الحمادي، المحامي، إن ظاهر نقل الركاب بدون ترخيص من خلال المركبات الخاصة تتطلب تشديد عمليات الرقابة وضبط المخالفين وتغليظ الغرامة المالية عليهم للحد منها وردع المستهترين الذين يتسببون في ظواهر سلبية تعود بالضرر على صحة وسلامة الجميع.

ويضيف أن السيارات المستخدمة في نقل الركاب لا تتوافر فيها شروط السلامة، ووسائل الأمان الكافية لنقل الركاب، حاثاً الجمهور على استخدام وسائل النقل المعتمدة والمرخصة والمطابقة لاشتراطات ومعايير السلامة العالمية، والتعاون في التصدي للنقل غير المشروع، حفاظاً على سلامة الجميع.



مصطفى سعداوي

عمر رشدي



إبراهيم الحمادي



هزاع القحطاني

جميل إبراهيم



فارس البكري

ويوضح أنه في حالة النقل عبر المدن يقوم المخالفون بإيهام الركاب بسرعة توفير خدمات النقل إلى وجهاتهم مقارنة بحافلات النقل العام، كما يفضل مخالفو الإقامة التنقل معهم تجنباً للتنقل عبر وسائل النقل العامة المتاحة للجمهور، خوفاً من مفتشي هيئة الطرق والمواصلات وللتهرب من المساءلات القانونية من قبل الجهات الأمنية في الدولة.

ويشير إلى أن المخالفين ينشطون في مناطق سكن العمال، ومحطات النقل العام ومحطات النقل عبر المدن، حيث يعملون على تضخيم أسعار خدمات المواصلات العامة ومركبات الأجرة لإقناع الجمهور باستخدام مركباتهم، لافتاً إلى أن عقوبة استعمال المركبة في نقل الركاب بدون ترخيص غرامة مالية تبلغ قيمتها 3000 درهم وحجز المركبة لمدة 30 يوماً، و24 نقطة مرورية، مطالباً الجمهور باستخدام وسائل النقل المعتمدة والمرخصة والمطابقة لاشتراطات ومعايير السلامة العالمية، والتعاون في التصدي للنقل غير المشروع، حفاظاً على سلامة الجميع.

انتشار «كورونا»

يقول الدكتور جميل إبراهيم، استشاري أمراض الجهاز التنفسي في أبوظبي، أن دولة الإمارات قدمت نموذجاً يحتذى به في كيفية التعامل مع فيروس كورونا المستجد «كوفيد19» وكيفية الحد من انتشار الفيروس بين أفراد المجتمع، ومثل تلك الظاهرة تنعكس بالسلب على جهود الكوادر الطبية والجهات المختصة في الحد من انتشار المرض والحفاظ على صحة وسلامة المجتمع، لافتا إلى أن التزام أفراد المجتمع في الفترة السابقة بالإجراءات الاحترازية، من تباعد جسدي وتجنب الأماكن المزدحمة ولبس الكمامة، عزز من جهود المكافحة.

ويضيف أن المركبات الخاصة التي تقوم بنقل الأفراد من دون ترخيص تفتقر لشروط الصحة والسلامة من حيث التعقيم والتدابير المتبعة في المركبات المرخصة للحد من انتشار الفيروس حفاظاً على سلامة الجميع، محذراً من مخاطر نقل الركاب بصورة غير قانونية في انتشار «كورونا» مناشداً الأفراد بالابتعاد عن تلك المركبات وضرورة الاستمرار في الالتزام بالإجراءات في الفترة القادمة، كونها مرحلة حاسمة، والدليل ما يحدث عالمياً عند بعض الدول، والتي لربما تراخت في بعض الإجراءات الوقائية، ما انعكس سلباً في سيطرتها على المرض.

غير آمن

يرى المواطن هزاع القحطاني، أن التنقل بهذه السيارات غير آمن بالمرة، ويطالب بتعزيز الرقابة وتكثيفها في تلك الأماكن للحد من انتشار تلك الظاهرة وضبط المخالفين وتغليظ العقوبة على المخالفين لردعهم، كما اقترح فرض غرامة على الأفراد الذين يقومون باستخدام تلك المركبات حيث أن المخالفة فقط على صاحب المركبة وذلك للحد من تلك الظاهرة.

غرامة ومصادرة

يتفق معه في الرأي المواطن فارس البكري حيث يشاهد تلك الظاهرة واستمرارها خاصة بعد جائحة كورونا دون خوف من السائقين من انتقال العدوى إليهم وعدم التزامهم بالشروط الوقائية والإجراءات الاحترازية من التعقيم داخل المركبة.

ويؤكد ضرورة أن يتم تكثيف الرقابة على تلك المخالفين لضبطهم للحد من تلك الظاهرة، مطالباً بتشديد العقوبة على المخالفين للقوانين منهم حتى تصل إلى سحب المركبة نهائياً.

مشادات وتطاول

يروي عمر عصام رشدي أحد المقيمين في أبوظبي تجربته حيث قام باستخدام تلك المركبات المخالفة للقانون قائلاً: تعرضت سيارتي لمشاكل فنية وذهبت بها إلى منطقة المصفح وطلب مني الفني ترك السيارة في الورشة لأنها تتطلب وقتاً لمدة يومين لحين إصلاحها، وبعد تركها لديه والذهاب لأخذ سيارة أجرة جاء لي شخص من الجنسية الآسيوية وقال لي أين تذهب؟ فقلت له: أبوظبي، فعرض علي توصيلي هو ومجموعة من الأشخاص بمقابل مادي أقل مما سيقومون بدفعه في سيارة الأجرة.

ويضيف أن السيارة كان فيها 3 أشخاص من الخلف وشخص بجوار السائق ولا أحد يعرف الآخر، ويقوم السائق بتوصيل كل شخص إلى مكانه أولاً حسب قربه، لافتاً إلى أنه حدثت مشادة بين اثنين من الركاب كادت أن تصل للتطاول لأن كل منهما يريد أن يقوم السائق بتوصيله أولاً.

العاطلون عن العمل

يقول مصطفى سعداوي أحد المقيمين في أبوظبي، لا يمتلك سيارة، إنه كان ذاهباً إلى إحدى إمارات الدولة، وذهب إلى محطة الحافلات لاستخدام حافلة، إلا أنه كان لديه بعض الوقت للذهاب، فاضطر إلى الخروج من المحطة باحثاً عن سيارة أجرة تقوم بتوصيله، إلى أن جاء له شخص من الجنسية الآسيوية أيضاً وسأله عن وجهته وعرض عليه توصيله مقابل 200 درهم، مؤكداً له أن سيارة الأجرة ستكلفه في حدود 300 درهم.

ويضيف: هؤلاء الأشخاص يحرصون على ترك مركباتهم في مواقف وأماكن بعيدة عن وقوفهم خوفاً من ضبطهم من قبل رجال الشرطة، ويقومون بالاتفاق مع كل شخص وتجميعهم ثم إخبارهم بالذهاب إلى نهاية الشارع إلى حين إحضار السيارة، كما يقوم البعض منهم باختيار الأشخاص الذين يرافقونهم، حيث أن بعض السائقين المخالفين يخافون من الأشخاص من الجنسية العربية بأن يقوموا بتبليغ الشرطة عنهم.

استغلال الباحثين عن عمل

لوحظ مؤخراً قيام البعض باستغلال الأفراد الذين تركوا أعمالهم أو الباحثين عن عمل ويمتلكون رخصة قيادة وإعطائهم سيارات قديمة لنقل الركاب من أماكن مختلفة بمقابل مادي أو نسبة يتم الاتفاق بينهم عليها. وفي حال تم ضبط السائق يتركونه ويبلغون الجهات المختصة بأنه أحد أصدقائهم وطلب منهم السيارة من أجل الذهاب لمكان وإرجاعها.



خلال إنقاذ المواطنين الثلاثة للسياح السبعة في «ظلام الجبل»

مهمة انتشالهم استغرقت 4 ساعات

أبناء جبال رأس الخيمة ينقذون 7 سياح

رأس الخيمة:
عدنان عكاشة

أنقذ 3 مواطنين، من أبناء القبائل الجبلية، 7 سياح، من جنسيات مختلفة، علقوا وتقطعت بهم السبل، الجمعة الماضي، في أحد المرتفعات الجبلية، شاهقة الارتفاع، حوالي 1800 متر عن سطح البحر، بعد أن ضلوا طريقهم في الدروب الجبلية الوعرة.

ضم فريق «الإنقاذ الشعبي» كلاًّ من عبدالعزيز أحمد منصور الشحي، 47 عاماً، ومحمد عبدالله خميس الشحي، 35 عاماً، ومحمد سعيد شهبار الشحي، 30 عاماً، وجميعهم من منطقة وادي غليلة.

وقال عبد العزيز الشحي، الذي قاد فريق الإنقاذ الجبلي لـ «الخليج»: إن السياح العالقين هم 4 سيدات و3 رجال، من 4 جنسيات: لبنان وتركيا وإيران والبرتغال، موضحاً أن رحلة السياح بدأت في السابعة من صباح الجمعة الماضي، إلى وجهتهم السياحية الرياضية لـ «تسلق الجبال» وممارسة «الهايكنج الجبلي»، في جبال منطقة وادي غليلة، حوالي 35 كيلومتراً شمال مدينة رأس الخيمة.

ولأن «أهل مكة أدرى بشعابها»، وفقاً لعبدالعزيز الشحي، وجد، هو ورفيقاه في مهمة الإنقاذ، السياح السبعة عالقين في موقع جبلي يدعى «الكبس»، على ارتفاع يقدر بنحو 1800 متر، مشيراً إلى أن أهالي وادي غليلة تلقوا معلومات عن تقطع السبل بالسياح السبعة في الجبل، على ذلك الارتفاع الشاهق، في حوالي الثامنة من مساء الجمعة، لنبادر ثلاثتنا، لتولي مهمة إنقاذهم تطوعاً، بعد أن علمنا عن الواقعة عبر «قروب» لأبناء المنطقة، فيما تواصلت عملية الإنقاذ حوالي 4 ساعات، بالتواصل والتنسيق مع شرطة رأس الخيمة، التي تواجدت في الموقع.

بدوره، استطرد محمد سعيد شهبار الشحي: بدأنا مهمتنا بالبحث عن «الإحداثيات»، التي وجدناها لاحقاً، لتساعدنا في تحديد موقع السياح العالقين في الجبل، ثم تحركنا في نحو الحادية عشرة ليلاً صوب المكان الجبلي الشاهق والوعر، حيث كان السبعة محاصرين وعاجزين عن العثور على طريق العودة والهبوط من المرتفع الجبلي، لتتكلل جهودنا أخيراً بالعثور عليهم بعد الثانية عشرة ليلاً، مبادرين إلى تزويدهم بمياه الشرب، حيث كانوا في حالة يرثى لها، وسط إعياء شديد، وزودناهم أيضاً بـ«العصي»، التي نستخدمها نحن- أبناء القبائل الجبلية- لمساعدتهم في عملية هبوط الجبل ورحلة العودة.

الشحي قال: وصلنا إلى المنطقة السهلية في الثانية بعد منتصف الليل تقريباً، بعد رحلة صعبة وشاقة استمرت ساعتين، تخللتها صعوبات ومخاطر، في ظل وعورة المرتفعات الجبلية وحدتها والظلام الدامس، حيث تسلمهم رجال الشرطة والإسعاف الوطني، مؤكداً «نحن في خدمة هذا الوطن 24 ساعة».

ضمن مشروع الربط الجنائي الموحد

«الداخلية» توفر 49 خدمة قضائية ذكية

أبوظبي:
محمد علاء



علي البلوشي

سلطان إبراهيم الجويعد



أحمد ناصر الريسي

أعلنت اللجنة العليا لتطوير الأنظمة الإلكترونية القضائية عن إطلاق حزمة جديدة من الخدمات الذكية بعد الانتهاء من المرحلة الثانية من مشروع الربط الجنائي الموحد بين وزارة الداخلية والجهات القضائية في الدولة، حيث عملت اللجنة العليا بشكل مكثف للخروج بحزمة خدمات ذكية لتقليص رحلة المتعامل وتعزيز وتسهيل الإجراءات الحكومية وزيادة نسبة الرضا وتخفيض التكلفة، وتطوير وتحسين ممكنات تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال الربط الذكي بين الجهات المشتركة.

وشملت القائمة المعتمدة للخدمات 49 خدمة متنوعة يمكن القيام بها من خلال التطبيقات الذكية والأنظمة التقنية ودون الحاجة لزيارة مراكز سعادة المتعاملين وبصورة تتلاءم مع التطبيقات الخضراء وسلامة البيئة.

وأكد اللواء الدكتور أحمد ناصر الريسي المفتش العام بوزارة الداخلية، رئيس اللجنة العليا لتطوير الأنظمة الإلكترونية القضائية بالوزارة، حرص الوزارة على تطوير وتعزيز العمل الحكومي المشترك الساعي للارتقاء بالخدمات وفق توجيهات حكومة الإمارات الساعية لتقديم أفضل الخدمات بصورة تعزز مكانة الدولة وموقعها المتقدم على سلم التنافسية الدولية.

وقال إننا نشهد إطلاق حزمة من الخدمات المشتركة، لافتاً إلى أن هذه الخدمات تعد بمثابة تعبير عن تعاون وتنسيق كافة الجهود في الجهات المشاركة والراغبة في تحقيق عملية الربط التام التي تهدف إلى تبسيط الإجراءات و إنجاز المعاملات المرتبطة بين الجهات المعنية بسهولة.

ومن جانبه قال المستشار سلطان إبراهيم الجويعد القائم بأعمال المحامي العام الأول وعضو اللجنة العليا لتطوير الأنظمة الإلكترونية القضائية، إن أكثر المجالات تمكيناً عندما تنسجم المؤسسة كلها مع مهمتها ويكون شغف منتسبيها وهدفهم متوائماً بعضهم بعضاً، وهكذا كان عمل اللجنة التي استكملت جهوداً كان للنيابة العامة الاتحادية شرف المساهمة بها منذ المرحلة الأولى عام 2003، بخمس خدمات وصلت إلى سبع عشرة عام 2012.

وأكد أن خدمات الربط الإلكتروني وتكامل الأنظمة بين المنصات الرقمية أصبحت اليوم دون استخدام الأوراق، بين النيابة العامة ووزارة الداخلية واقعاً نجني ثماره مرحلة تلو الأخرى لتوفر قاعدة بيانات تتسم بالدقة والكفاءة يمكن الرجوع إليها وتبادلها بسهولة ويسر، وتسهم في سرعة الإجراءات، وتقلل التكاليف وتختصر الوقت والجهد، وصولاً لعدالة ناجزة وإسعاد المتعاملين.

وبدوره أشاد المستشار علي محمد البلوشي، النائب العام لإمارة أبوظبي؛ بمستوى التنسيق بين كافة الجهات القضائية والأمنية في الدولة بما يحقق الهدف المشترك في ترسيخ الأمن وسيادة القانون، مشيراً إلى أن النيابة العامة في أبوظبي تعمل وفق توجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس دائرة القضاء في التعاون والتكامل مع كافة الجهات الاتحادية والمحلية بما يحقق أولويتها الاستراتيجية في تعزيز فاعلية واستدامة منظومة العدالة الجنائية وضمان سهولة الوصول الشامل للخدمات.

كلمات

محمد عبيد غباش

ليس مجرد علم من أعلام العمل الصحفي وسادته، ليس بكاتب يمكن أن يطويه النسيان، ليس من الذين يعبرون عبور الكرام، صاحب بصمة واضحة في تاريخ الإعلام الإماراتي خصوصاً في شقه الصحفي، لا نستطيع أن نستذكر صحافة الإمارات إلا ويقفز اسمه لامعاً في مقدمة الأسماء، منذ أن تداخل مع الصحافة المقروءة عبر مجلة الأهلي ثم المجمع وصولاً إلى إصدار المجلة المميزة الفريدة في تاريخ المجلات الإماراتية الملتزمة «مجلة الأزمنة العربية» مع شقيقه غانم عبيد غباش رحمه الله ورفيق دربهما عبدالله علي الشرهان حفظه الله، تلك المجلة التي تعاطت مع إنجازات وهموم الوطن بكل شفافية وصراحة ومصداقية ووطنية، تلك المجلة التي كانت مدرسة خرج من تحت مظلتها الكثير من الصحفيين الإماراتيين البارزين، كان هو رئيساً للتحرير، بل كان معلماً ماهراً حاذقاً مميزاً في استقطاب الموهوبين والاضطلاع بمدهم بيد العون ليكونوا صحفيي المستقبل ومثقفيه وكتّابه ومبدعيه وفي كل حقول المعرفة.

لم يكن محمد عبيد غباش مجرد رئيس تحرير أو كاتب صحفي، بل هو مؤرخ كتب تاريخ الوطن عبر حلقات في مجلة الأزمنة تحت مسمى «معالم الوطن الآتي» وفي طليعة من كتب الرواية في الإمارات أيضاً «دائماً يحدث في الليل»، كان صريحاً جداً، شاغبته كثيراً واختلفت معه كثيراً، لكنني أدين له بالكثير مما تعلمته في عالم الصحافة، فلا صنو له في أسلوبه الذي يتسم بالجرأة والقوة والشجاعة والصدق النابع من وطنية مخلصة محبه، لا أعتبره ناقداً بل هو ترمومتر التوازن بين المصداقية ومصلحة الوطن وواجب الصحافة الحرة التي لا تكتب إلا لرقي الوطن وتطوره، كان قطباً من أقطاب الجاذبية في الأزمنة العربية هو وأخوه غانم، وبينهما عشنا نحن مجموعة من شباب الوطن أجمل أيام العمر آنذاك، نتأسس فكرياً وعملياً وصحفياً من منهل وطني صادق وأمين.

محمد عبيد غباش لا يمكن أن يمر ذكرك على البال أو الخاطر إلا وتسبقني ابتسامة شكر وعرفان وامتنان ومحبة من القلب لما قدمته لي شخصياً، فأقول شكراً لأنني عرفتك وشكراً لأنني تعلمت منك، وشكراً لأنني زاملتك، وشكر لا ينتهي إلا ويتلوه شكر.

تبقى يا محمد حاضراً مميزاً في الوجدان وفي الذاكرة حتى وأنت بعيد عن ساحة القلم تذكرنا بفن الصحافة الجريئة الملتزمة الصادقة بحب الوطن.

محمد عبيد غباش لقد اشتقنا لك كثيراً.

إبراهيم الهاشمي

ابن علوان يوجه بتعزيز سرعة الاستجابة في «العمليات المركزية»

رأس الخيمة:
«الخليج»

تفقد اللواء علي عبدالله بن علوان النعيمي، القائد العام لشرطة رأس الخيمة، سير عمل أنظمة وبرامج غرفة العمليات المركزية المزودة بأحدث التقنيات وأنظمة الذكاء الاصطناعي، بمواصفات عالية تسهم في تعزيز الأمن والأمان وتحقق السعادة، بتقديمها خدمات ذات جودة عالية أسهمت في رفع مؤشر الشعور بالأمن والأمان، وذلك بحضور العميد الدكتور محمد الحميدي، المدير العام للعمليات المركزية، والعميد سالم الدرمكي، نائب المدير، والعميد علي النقبي، مدير إدارة العمليات، وعدد من الضباط.

ووجه النعيمي، خلال الجولة، بضرورة تعزيز زمن سرعة الاستجابة، دعماً لمسرّع شرطة رأس الخيمة الحكومي «رأس الخيمة أمان»، باستخدام تقنيات غرفة العمليات الحديثة، والأنظمة الامنية المتطورة والذكية الملحقة بها، للرصد والمراقبة والسيطرة على الأحداث والمستجدات الأمنية التي تتطلب تعزيز تقنيات الذكاء الاصطناعي، تحقيقاً لتوجهات وزارة الداخلية الرامية إلى تعزيز الأمن، ورفع مؤشر الشعور بالأمان على نطاق واسع.

فيما أكد العميد الحميدي، أن التقنيات والأنظمة الذكية التي تعمل بها الغرفة، تعكس مدى حرص الوزارة، على تحقيق الأهداف الاستراتيجية وتطلعاتها لأن تكون دولة الإمارات إحدى أفضل دول العالم أمناً وسلامة. كما حققت الأهداف المنشودة لرؤية وتطلعات القيادة الرشيدة المستقبلية في مجال الأمن والسلامة.



ابن علوان خلال الجولة

نقطة الضواحي.. 27 خدمة شرطية بسبع لغات

دبي:
سومية سعد

قال العميد خالد الرزوقي، مدير الإدارة العامة للذكاء الاصطناعي في شرطة دبي، إن مراكز الشرطة الذكية تأتي تنفيذاً لتوجيهات القيادة الرشيدة المستقبلية، بإطلاق نقطة الضواحي، وتقديم أرقى الخدمات الشرطية الذكية المبتكرة، بسهولة، على مدار الساعة.

وأوضح أنها توفر 27 خدمة رئيسية جنائية ومرورية، و33 خدمة فرعية، تقدمها دون تدخل بشري، بسبع لغات، هي: العربية، والإنجليزية، والإسبانية، والفرنسية، والألمانية، والروسية، والصينية، بما يراعي الطبيعة العالمية لمدينة دبي، وتيسيراً على المراجعين من مختلف الجنسيات، في إطار خطة شرطة دبي للتحول الكامل إلى مراكز ذكية.

وتهدف إلى تعميم تجربة المركز الذكي في مختلف مناطق الإمارة، لنجاحه في تقديم الخدمات دون تدخل بشري، وأن شرطة دبي ستمضي قدماً نحو افتتاح مثل تلك المراكز في مختلف المناطق، انطلاقاً من حرصها على تقديم أرقى الخدمات الذكية المبتكرة، بما يحقق تطلعات القيادة في إسعاد المجتمع.

وأكد أنها محطة مهمة في توفير أفضل الخدمات، وعقد الشراكات الاستراتيجية المثمرة مع الجهات الفاعلة لتبنّي أحدث تطبيقات التكنولوجيا. وتتضافر جهود سلطة واحة دبي للسيليكون وشرطة دبي في افتتاح المركز الذكي الأول من نوعه، الذي يرتقي بالخدمات المقدمة.

المزروعي يبحث وسفير إندونيسيا قضايا أمنية

أبوظبي:
«الخليج»

التقى اللواء الركن الطيار فارس خلف المزروعي، القائد العام لشرطة أبوظبي في مكتبه، الدكتور حسين باجيس، سفير جمهورية إندونيسيا لدى الدولة، ترافقه أندانغ سيري اوغستيني، الوزيرة المستشارة للشؤون السياسية.

وبحث اللقاء عدداً من الموضوعات ذات العلاقة بالعمل الشرطي والأمني.

وحضر اللقاء العميد محمد سهيل الراشدي، مدير قطاع الأمن الجنائي، والعميد عمران المزروعي، مدير مديرية التحريات والتحقيقات الجنائية، والعقيد خلفان عبدالله المنصوري، مدير مركز الاستراتيجية والتطوير المؤسسي.



المزروعي وحسين باجيس خلال اللقاء

«الصلح خير» تسترجع 1,6 مليار درهم منذ إطلاقها

الشارقة:
«الخليج»

استرجعت إدارة مراكز الشرطة الشاملة بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، أكثر من مليار و 627 مليون درهم، ضمن مبادرة «الصلح خير» التي أطلقت عام 2011. كما حققت نسبة السعادة للمتعاملين بواقع 97,4% خلال 2020.

جاء ذلك خلال برنامج «أمان يا بلادي»، الذي تعده إدارة الإعلام والعلاقات العامة، ويبث على الهواء، عبر أثير إذاعة الشارقة، في حلقته صباح الأحد، حيث ناقش عدداً من المواضيع المتنوعة، وتحدث خلاله الضيوف المشاركون من داخل الاستوديو، وعبر الاتصال الهاتفي عن عدد من الموضوعات الشرطية والأمنية المختلفة.

ومن ضيوف الاستوديو تحدث العقيد يوسف بن حرمول، مدير إدارة مراكز الشرطة الشاملة، والمقدم عبدالله النقبي، رئيس مركز شرطة البحيرة الشامل بالإنابة، عن مركز الشرطة المتحرك ودوره في تعزيز سعادة المتعامل. وأوضح أن مراكز الشرطة اليوم تغير مفهومها عما سبق، ليكون بيئة جاذبة للمتعامل، بخدمات الـ (5) نجوم.

خلال جولة تفقدية عبر الاتصال المرئي لقائد شرطة عجمان

27 % انخفاضاً ببلاغات الجرائم المقلقة بمركز شرطة المدينة

أشاد اللواء الشيخ سلطان بن عبدالله النعيمي قائد عام شرطة عجمان بانخفاض بلاغات الجرائم المقلقة في مركز شرطة المدينة الشامل بنسبة 27% خلال عام 2020.

جاء ذلك خلال تفقده للمركز، وقسم الشرطة المجتمعية عبر نظام الاتصال المرئي، بحضور العقيد علي جبر الشامسي مدير إدارة مراكز الشرطة الشاملة، والمقدم غيث خليفة الكعبي رئيس مركز شرطة المدينة الشامل، وعدد من الضباط، وذلك وفق برنامج التفتيش الزمني للاطلاع على سير إجراءات العمل وتوقف لمناقشة الاحتياجات ومتطلبات التطوير والتحديث.

واطلع على آلية العمل في فرع البحث الجنائي، وفرع المرور في تخطيط وتحقيق الحوادث من خلال متابعة زمن الاستجابة والدقة في الأداء، وأثنى على الجهود المبذولة بالتحول الذكي في تقديم الخدمات، مشيداً بالنتائج المثمرة للمبادرات التي أطلقها المركز.

سلطان بن عبدالله خلال الجولة التفقدية

كما تفقد قسم الشرطة المجتمعية واطلع على آليات سير العمل.

وأشاد بالجهود المقدمة في مجال الدعم الشرطي للمجتمع من خلال خدمة القضايا الأسرية والمجتمعية، إضافة إلى الدور المتميز في دعم جهود مكافحة فيروس كورونا وتعاونهم مع الشركاء والجاليات في تعزيز التوعية، وأثنى على مبادرات إسعاد المتعاملين، ومبادرات تعزيز الأمن والأمان.

وفي نهاية الجولة عقد اللواء الشيخ سلطان بن عبدالله اجتماعاً مع ضباط المركز لتقديم التوجيه والتوصيات بشأن ما تم الاطلاع عليه في الجولة التفتيشية، تعزيزاً لتطوير أنظمة العمل المتبعة لتقديم الخدمات للمتعاملين بكافة بالوسائل الكفيلة لإنجاز معاملاتهم بسهولة ويسر في زمن قياسي.

تخريج 1878 عضواً في «كلّنا شرطة» افتراضياً

أبوظبي:
«الخليج»

احتفلت القيادة العامة لشرطة أبوظبي (افتراضياً) بتخريج دفعة جديدة من مبادرة «كلنا شرطة»، بالتزامن مع اليوم العالمي للتطوع. وبلغ عدد الخريجين 1878، من المواطنين والمقيمين وعدد المسجلين بالمبادرة 53287 عضواً.

وهنأ اللواء الركن الطيار فارس خلف المزروعي، القائد العام، الخريجين، مؤكداً حرص شرطة أبوظبي على صقل مهاراتهم واكتساب خبرات جديدة تمكنهم من أداء واجباتهم على الوجه الأكمل، شركاء استراتيجيين.

وأوضح أن «كلنا شرطة» حققت أهدافها بنجاح في تعزيز الوعي الأمني لدى المشاركين، وأكدت قيم التعايش السلمي والتسامح بين أفراد المجتمع. كما أسهمت بدور رائد وكبير في دعم جهود الارتقاء بالأداء الأمني وجودة الخدمات.

«طرق دبي» ترصد التزام المراجعين بارتداء الكمامات

دبي:
«الخليج»

أعلنت هيئة الطرق والمواصلات عن تزويد الكاميرات الذكية المخصصة لقياس سعادة مرتادي مراكز إسعاد المتعاملين، بتقنية جديدة تتيح رصد مدى التزام المتعاملين بارتداء الكمامة المعمول بها ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة تداعيات انتشار «كوفيد – 19»، وذلك ضمن سياسة وإجراءات الهيئة للحد من انتشار الفيروس.

وقال أحمد محبوب، مدير إدارة تنفيذي الخدمات الذكية بقطاع خدمات الدعم التقني المؤسسي في الهيئة: إن نجاح تجربة الكاميرات الذكية التي تعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي والرؤية الحاسوبية والمُثبتة في مراكز البرشاء وأم رمول وديرة والعوير، في قياس مؤشر السعادة للمتعاملين عبر تحليل تعابير وجوههم، دفعنا لتزويد هذه الكاميرات بتقنية جديدة يُمكنها رصد مؤشرات التزام المتعاملين بارتداء الكمامة المعمول بها في الإجراءات الوقائية من «كوفيد – 19»، في استجابة فعّالة لمواجهة تحديات انتشار الفيروس في العالم والدولة، والتي بلغت نسبة دقتها 99,1 %.

وأضاف: إن التقنية الجديدة تسهم في تعزيز أهداف اللجنة الوطنية لإدارة وحوكمة مرحلة التعافي من أزمة جائحة كوفيد – 19.

وأكد حرص الهيئة على وضع خطط تتواكب مع توجهات حكومتنا الرشيدة عبر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير خدماتها وتجربة المتعاملين.

حوادث وقضايا

288 حالة تعاملت شرطة دبي معها العام الماضي

المشاكل الأسرية تقود الأزواج إلى طريق مسدود

تحقيق:
سومية سعد

مشهد بات يتكرر كثيراً، وبصورة يومية تقريباً، مشاكل بين الزوجين: إما طلاق رجل لزوجته أو طلب زوجة للطلاق لاستحالة العشرة، أو وقوع أي خلافات لأقل الأسباب.

مشاكل تعج بها مراكز الشرطة في دبي بين زوجين لا يدركان خطورة تراكمها فترات طويلة، أو تكرارها واستمرارها، لأنها بعد فترة ستتحول إلى مشاكل حقيقية مركبة ومعقدة، مما يترك الأثر السلبي على الزوجين نفسيهما ثم على الأبناء.

و في جولة بمراكز الشرطة في دبي التقت «الخليج» مع العديد منهم، زوجة جاءت لتثبت حالة بعد أن تركت منزل زوجها بسبب جنونه وإلقائه يمين الطلاق عليها دون حساب، حتى أكدت أنه يطلقها يومياً، وفي بعض الحالات عندما خرجت إلى بيت أهلها اتصل بها وطلقها على الهاتف، وذهب وتزوج وتركها دون وثيقة تثبت الطلاق.



ابن شفيع: العمل على الصلح في بعض القضايا قبل وصولها للنيابة

د. طارق تهلك: الحفاظ على تماسك الأسرة يؤدي إلى حماية أبنائها

أما «ع. ل» فجاء ليثبت تعرضه لضرب مبرح من زوجته، ومن ثم قامت بطرده من المنزل، وهو يطالب بالعودة إلى المنزل الذي يملكه.

«ز. س» جاءت لتحويل موضوعها إلى المحكمة بعد الأحداث التي مرت خلال فترة حياتهما؛ بل يجري تذكرها في كل خلاف يقع، وإصراره على أن تأخذ ميراثها من والدها الذي ما زال حياً يرزق

ولجأت الزوجة إلى مركز الشرطة بعد أن فوجئت بسفر زوجها إلي بلده الأصلي وتركها دون أية مصاريف وبعد عودته يطالبها بإنهاء العلاقة الزوجية والطلاق ورفض تدخل الأصدقاء للصلح.

وتقدمت «خ.م» بشكوى إلى الشرطة تتهم فيه زوجها بخيانته مع خادمتها الفلبينية وأن العشرة استحالت بينهما ولن توافق على أي صلح.

وترى «خ.م» أنها تعيش مأساة متجددة، بسبب الخلافات المادية بينها وزوجها العاطل عن العمل الذي فضل أن يلازم المنزل ويحملها جميع المصاريف، وأنها لم تعد تتحمل هذا الوضع.

أما هيا جمعة، فتؤكد أنها توجهت للمركز من أجل فقدان الخصوصية وتدخل عائلة زوجها في كل كبيرة وصغيره في حياتهما وتحريض الزوج على اختلاق مشاكل لها، ما تسبب باستياء أسرتها من هذا الأمر الذي جعله في بعض الأحيان يتركها بدون طعام ويخرج مع أسرته بمفرده دون توفير مصاريف لها، ما تسبب بتفاقم الخلافات بينهما بدرجة وصلت إلى طلب الطلاق.

خلافات أسرية

كشف العميد عارف باقر أهلي مدير إدارة حماية الطفل والمرأة في شرطة دبي، أن الإدارة تعاملت مع 288 حالة خلافات أسرية خلال العام الماضي، وأن الإدارة قدمت الدعم المطلوب لتلك الحالات عبر أقسام الإدارة.

وأكد أن أغلبية الحالات حلت ودياً، وحولت نسبة ضئيلة إلى الجهات المعنية، لتعذر الوصول إلى حلول ودية لها، لتعنت أحد أطرافها، أو لمخالفتها لبنود قانون الطفل «وديمة».

وأن إدارة حماية المرأة والطفل في الإدارة العامة لحقوق الإنسان بشرطة دبي، تعمل على إنهاء كافة الخلافات الأسرية وغيرها بطرق ودية، حفاظاً على الأسرة، والحيلولة دون وصول تلك المشاكل لساحات المحاكم، وأن هناك اهتماماً كبيراً من قبل المتخصصين في الإدارة، للتعامل مع الحالات الواردة.

العمل على الصلح

يقول العميد عبد الرحيم بن شفيع مدير مركز شرطة البرشاء: يسعى المركز لحل المشاكل الأسرية والعمل على الصلح في بعض القضايا قبل وصولها للنيابة، أو تحويلها إلى التوجيه الأسري، ويعمل فيها مجموعة من الأخصائيات المؤهلات للتعامل مع كل الحالات، سعياً للوصول إلى حل يرضي الطرفين، والعمل على حلول ودية لها، للحفاظ على كيان تلك الأسر.

ويقول العميد الدكتور طارق تهلك مدير مركز شرطة نايف، يهدف المركز إلى استقرار الأسرة والعمل على تماسكها، من أجل الحفاظ على تماسك الأسرة لحماية أبنائها وتخفيف الآثار النفسية والاجتماعية الناجمة عنها والمركز يحاول عن طريق متخصصين حل المشكلة قبل تفاقمها وفي حالة عدم الوصول إلى حل يتم تحويلها للنيابة.

ويقول العقيد عمر موسى حسن نائب مدير مركز نايف، يسعى المركز جاهداً إلى حل المشكلة بسرية تامة، هذا إلى جانب التعامل مع كل حالة منفردة وتقوم على أساس الثقة المتبادلة بين المجتمع وجهاز الشرطة.

زهرة محسن: معالجة الخلافات الأسرية وإصلاحها داخل المنازل

الزواج المتكافئ

طالبت فاطمة الكندي، رئيسة قسم الدعم الاجتماعي، الأزواج بأن يكون الزواج متكافئاً منذ البداية ويبنى على معايير محددة أهمها العادات والتقاليد وتوحد الفكر والثقافة حتى يتم إنجاب أطفال أسوياء في أسر مستقرة.

وطالب الشيخ محمد منصور مفتي، بالتحلي بفضيلة الصبر، لأنه لا تخلو من خلاف بين الزوجين مهما تكن درجة كمالهما وصلاح حياتهما واستقامة فكرهما وتنشأ مشاحنات وخلافات بين العديد من الزيجات وذلك لأن الحياة الزوجية مع طولها يكون فيها العديد من الصعوبة على نفسية الزوجة وعلى نفسية الأبناء، والزوجة الذكية لابد أن تعرف أن الزواج ميثاق غليظ لابد للزوجين التمسك به وعدم فك هذا الميثاق وحل المشاكل الأسرية بين الزوجين وعدم اللجوء إلى الطلاق، لما فيه من أضرار وخيمة على الناس أفراداً ومجتمعات، والكل يدرك هذه الأضرار.

دور إيجابي

وتطالب الاختصاصية الاجتماعية مها كمال، أهالي الزوجين باحتواء الخلافات التي قد تنشأ، وخاصة حديثي الزواج ولعب دور إيجابي يسهم في حل المشاكل، للحد من إيمانات الطلاق الشفوي ومعرفة الحقوق والواجبات، وتوعية المقبلين على الزواج بطرق مواجهة المشاكل الزوجية.

إنه من الأهمية أن يدرك المقبلون على الزواج أن مجرد التقاء طرفين والعيش في بيت واحد ليس واجباً اجتماعياً فقط، إنما هو التزام ومسؤولية وتعهد يكفل استقرار الأسرة والمجتمع، وأن هناك أموراً كثيرة تبين عظمة العلاقة بين الزوجين حتى لا يهدم بيت تعقبه أعباء نفسية تقع على الزوجة وعلى الأبناء، وطالبت الأسرة بالبعد عن المشاكل الأسرية، وخاصة من أجل الأطفال لينعموا بحياة سوية ويزرعوا السلوكيات المجتمعية الإيجابية في نفوسهم، وتوعيتهم وصقل شخصياتهم، إضافة إلى تنمية وبناء القدرات، وإعداد أفراد يتحلون بثقافة الحوار ومهارات التفكير، ويتبنون مفاهيم وممارسات جودة الحياة.

معالجة الخلافات

الاختصاصية الاجتماعية زهرة محسن: لابد من معالجة الخلافات الأسرية وإصلاحها داخل المنازل والتوعية وإرشادها بأهمية تعزيز لغة الحوار والتفاهم داخل بيوتها ويجب أن يسود بينهما التفاهم التام وتبيان هذا الشعور بين الأولاد لتعزيز الثقة في نفوسهم وتوضيح العلاقة الجديدة بكل هدوء، وأن يتعاونا في سبيل إسعاد أولادهما

وطالبت بدورات لتوعية الزوجين بحماية الأبناء من الإساءة، وعدم زج الأبناء في مشاكل الطلاق، وتجنب إشراك الأبناء في النزاع ويعملون على تعزيز دور الإرشاد.

العنف

ويقول عبدالله العابد المستشار الاجتماعي: إن هناك أسباباً كثيرة تدفع المرأة إلى العنف مع زوجها، فأحياناً تشعر الزوجة بالعجز عن إيصال صوتها أو الاعتراف بكيانها وقيمتها سواء كان ذلك في مجتمعها أو في بيتها ومع زوجها ما يؤدى بها إلى استخدام العنف، والخيانة أيضاً أحد الأسباب التي تدفع الزوجة للعنف فهي تشعر أن كرامتها قد أهينت، وتريد أن تعيد كرامتها إلى نفسها فتلجأ إلى ذلك ظناً منها أنه الوسيلة الوحيدة التي يمكن أن تحقق بها ذلك.

قضايا الطلاق

ويقول المحامي علاء فتحي، يجوز للمحكمة رفض دعوى الطلاق في حال لم يتم إثبات الضرر بين الزوجين. ويكون رفض الدعوى إذا لم تكن هناك أسباب واقعية مصيرية تستحق الزوجة أو الزوج بموجبها طلب الطلاق، ويكون منصوصاً عليه بموجب القانون، سواء بعد تقديم المستندات أو عند سماع الشهود، وأن من أكثر أسباب قضايا الطلاق شيوعاً عند وصول الطرفين إلى فقدان لغة التفاهم أو الحوار، وأن الطلاق ليس نهاية الصراع؛ بل أحياناً بداية لنوعية أخرى من المتاعب والمشاحنات لأنه في حال إنهاء العلاقة الزوجية بالطلاق يدفع تعسف أحد الطرفين الآخر للجوء إلى القضاء للحصول على حقوقه، وفي بعض الأحيان يلجأ البعض إلى طرق ملتوية وادعاءات على الطرف الآخر للحصول على الطلاق.

تطلب 5 ملايين تعويضاً عن سبها

أبوظبي:
آية الديب

طالبت امرأة زميلتها في العمل بمبلغ 5 ملايين درهم، تعويضاً عن الأضرار الأدبية والمادية والمعنوية التي لحقت بها، بعد تعديها عليها بالسب أمام زملائهما، وصدور حكم جزائي بشأن الواقعة دان زميلتها.

وتعود التفاصيل إلى أن المدعية تعمل مع زميلتها في شركة، وأنها تطاولت عليها وهددتها وسبتها بأبشع الألفاظ، دون سابق تعامل أو سبب، ناسبة إليها أمام زملاء العمل بأنها تفتح شقتها للشباب لممارسة الأعمال المنافية للأخلاق، وتسهر معهم.

وأشارت إلى أنها أقامت دعوى جزائية قضي فيها بإدانة زميلتها وتغريمها عن جريمتي التهديد والسب، وأنها تطالب بتعويض عن الأضرار الأدبية والنفسية العائلية البالغة الأثر الذي لحقت بها، لكونها متزوجة ولديها أبناء كبار، وأن قذف زميلتها لها في شرفها وعرضها أساء إليهم جميعاً، ولاسيما أنهم في مجتمع قبلي يحترم العادات والتقاليد، وقدمت صورة الحكم الجزائي وما يفيد بأنه حكم نهائي.

ورفضت محكمة أبوظبي الابتدائية تعويض المدعية مادياً لأنها لم توضح الأضرار التي لحقتها جراء تعدي زميلتها عليها بالسب، فيما أكدت استحقاقها لتعويض عن الضرر الأدبي الذي مثل إيذاءً ومساساً بآدميتها وكرامتها وامتهان إنسانيتها، لاسيما أمام زملائها، وما نتج عنه من إحساس بالقهر والحزن.

وقضت بإلزام الزميلة المدّعى عليها، بأن تؤدي للمدعية 100 ألف درهم تعويضاً عن الأضرار الأدبية التي لحقت بها.

استدرجته إلى لقاء عاطفيّ.. وسرقته

دبي:
«الخليج»

وجهت نيابة دبي العامة تهمة السرقة بالإكراه إلى ثلاثة أفارقة، (رجل وامرأتان).

وكان المجني عليه الأوروبي، قد تعرف الى إحدى الفتاتين عن طريق «تطبيق» خاص بالتعارف، واتفق معها على اللقاء والخروج للمتعة. فطلبت منه الحضور الى إحدى المناطق في دبي. وذهب إلى المكان المحدد، ودخل الشقة ووجدها في انتظاره. وبعد دخوله أغلق رجل من ورائه باب الشقة وشهر مسدساً في وجهه، وأمره بالدخول الى غرفة أخرى. حينها شاهد رجلاً وامرأة داخل الغرفة فجلس في السرير، فنزع المتهم الثاني قلادة من عنقه، ووضعت المتهمة الثالثة قدمها على فخذه لمنعه من التحرك وفتّشته وأخرجت محفظته التي تضم 500 دولار و3 آلاف درهم وعملة أوروبية، وأمرته بالإفصاح عن الأرقام السرية لبطاقته البنكية، فأعطاها أرقاماً وهمية، فذهبت صديقتها إلى صراف آلي، ولكنها لم تتمكن من أخذ المال الخاص بالمجني عليه. وبعدها فتشت المتهمة الأولى هاتفه، ومسحت المكالمات بينهما، وسلمته أغراضه وأمرته بالمغادرة.

أبلغ المجني عليه الشرطة التي تمكنت من القبض على جميع المتهمين. وبتفتيش الشقة عثر على المسدس وبعد فحصه اكتشفت أنه لعبة.

عصابة تسرق مجوهرات بقيمة 455 ألف درهم

دبي:
محمد ياسين

أحالت النيابة العامة بدبي عصابة آسيوية إلى محكمة الجنايات بتهمة سرقة مجوهرات ومقتنيات تقدر بـ 455 ألف درهم من منزل عائلة أوروبية، بعد اقتحام المكان ليلاً، مستغلين خروج الأسرة للاحتفاء بزيارة ابنتهم إلى الإمارات.

وتعود تفاصيل القضية إلى أغسطس الماضي، حين تقدمت سيدة أوروبية ببلاغ يفيد بتعرض منزلها للسرقة، حيث أفادت في التحقيقات أن منزلها تعرض للسطو واختفاء 3 ساعات يد ثمينة و 7 سلاسل عنق و 6 خواتم و 7 من حلق الأذن، و3 أساور تقدر قيمتها بـ 455 ألف درهم .

خادمة تسرق مخدومتها

وجهت نيابة دبي العامة تهمة السرقة لخادمة آسيوية، حيث تعود تفاصيل القضية إلى أن المجني عليها، لاحظت اختفاء مبالغ مالية تخصها إلى جانب عدد من المجوهرات، حيث قامت المجني عليها بإرسال الخادمات إلى منزل والدها ومن ثم قامت بتفتيش خزانة الخادمة المشتبه بها وعثرت على 3200 درهم ومجوهرات عائدة لها.

وبسؤال الخادمة أقرت بأخذها للذهب كونه قديماً ومكسراً.

سبّ الأم والأخت أدى إلى مصرعه

دبي:
أمير السني

وجهت نيابة دبي العامة تهمة الاعتداء المفضي إلى الموت إلى حلاق آسيوي، بعد الاعتداء على آخر من جنسيته. وتعود تفاصيل القضية إلى أن المجني عليه يسكن في غرفة بإحدى الشقق برفقة زميله الذي غادر البلاد، بسبب إنهاء عمله، وظل وحده إلى وقت الحادث، وكان المتهم- وهو حلاق ويمارس عملاً آخر وهو جمع الإيجارات من الساكنين في الشقة التي يسكن بها المجني عليه- قد جاء إلى الشقة، لإغلاقها، بسبب زيارة لجنة تفتيش المباني التي ستحضر للبناية، وأغلقها لتعتقد أن الشقة خالية. وبعد مغادرة اللجنة فتح المتهم الشقة وكان بداخلها المجني عليه، وهو في حالة سكر.

وصرخ المجني عليه في وجهه بسبب إغلاق الأخير باب الشقة، وكال إليه الشتائم ساباً والدته وأخته، ولم يتمالك المتهم نفسه من الغضب، فلكمه في وجهه، واستمر بتوجيه عدة ضربات إلى أنحاء متفرقة من جسده، فاختلّ توازن المجني عليه وسقط، فنقله المتهم إلى سريره، فاقداً الوعي، وخرج ولم يغلق باب الغرفة، ثم عاد ثانية فوجده كما هو فأدرك أنه توفي، فأغلق الغرفة ونزل إلى الطابق الأرضي.

واتصلت والدة المجني عليه بصاحب الشقة، بعد أن اكتشفت أن ابنها لا يردّ عليها، وأن هاتفه مغلق، فحضر صاحب الشقة برفقة نجار وحارس البناية، وكسروا باب الشقة، ووجدوا المجني عليه في سريره بلا حراك، فاتصل بالشرطة التي أجرت تحريات واسعة إلى أن وصلت إلى المتهم الذي أقر بجريمته أمام النيابة العامة.

«العليا»: مصادرة آلات الجريمة تقدّرها المحكمة

أبوظبي:
«الخليج»

رفضت المحكمة الاتحادية العليا، طعن النيابة العامة على حكم استئنافي قضى بمعاقبة متهم بتعريض حياة آخر للخطر.

وتعود التفاصيل إلى أن النيابة العامة أحالت المتهم إلى المحاكمة الجنائية، وأسندت له ارتكاب فعل من شأنه تعريض حياة آخر للخطر، بأن انحرف عمداً بمركبته أمام مركبة المجني عليه، وهما يسيران في الطريق العام. وقضت محكمة أول درجة بتغريمه ألف درهم، وإلزامه بـ 50 ألف درهم. فاستأنفت النيابة العامة الحكم وأيدته محكمة الاستئناف.

وطعنت النيابة على الحكم، وقضت المحكمة الاتحادية العليا بنقضه وإعادته لمحكمة الاستئناف لنظره مجدداً. وقضت الاستئناف مجدداً بتأييده. فطعنت النيابة على الحكم للمرة الثانية. مؤكدة أن الحكم أخطأ؛ لأنه لم يقضِ بمصادرة المركبة المستخدمة في الجريمة، لاسيما أن استخدام المطعون ضده للمركبة متعمد، فأصبحت أداة الجريمة.

وأوضحت المحكمة الاتحادية العليا في حيثيات حكمها، أن المصادرة إجراء الغرض منه تمليك الدولة أشياء مضبوطة ذات صلة بالجريمة، قهراً عن صاحبها وبغير مقابل، وأنها عقوبة تكميلية في الجنايات والجنح، ولا يقضى بها بحسب القاعدة العامة، إلا إذا كان الشيء موضوع المصادرة سبق ضبطه على ذمة الفصل في القضية، فإذا كان الشيء لم يضبط، فإن القضاء بمصادرته يكون قد وقع خلافاً للقانون.

نواف الأحمد يقبل استقالة الحكومة ويكلفها بتصريف الأعمال

برلمان الكويت بلا نساء.. و31 نائباً جديداً بنسبة تغيير 62%



رئيس وزراء الكويت يقدم استقالة حكومته للأمير نواف الأحمد (كونا)

الكويت:

الحسيني البجلاتي:

قبل أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، استقالة حكومة الشيخ صباح الخالد التي تقدم بها، أمس الأحد، بعد إعلان نتائج انتخابات مجلس الأمة وكلفها بتسيير الأعمال، فيما صدر مرسوم أميري بدعوة المجلس الجديد للانعقاد للدور العادي من الفصل التشريعي السادس عشر، يوم الثلاثاء الموافق 15 الجاري، ومن المتوقع صدور أمر أميري بإعادة تكليف الخالد بتشكيل الحكومة ،وهنأ الأمير الفائزين بعضوية البرلمان وبـ«الثقة التي أولاهم إياها، سائلاً المولى أن يعين الجميع على تحمل هذه المسؤولية لخدمة الوطن العزيز، والإسهام في رقيه وتطوره ورفع رايته».

وشهدت الانتخابات حضوراً كثيفاً بلغ 62% من إجمالي الناخبين، وأسفرت النتائج التي تنافس فيها 326 مرشحاً بينهم 29 مرشحة عن فوز 50 مرشحاً منهم 31 نائباً جديداً بنسبة تغيير 62%، فيما انتخب 19 نائباً من مجلس 2016، وأخفق 24 نائباً في الاحتفاظ بمقاعدهم.

ورغم العدد الكبير من المرشحات في السباق الانتخابي «29 مرشحة»، لم تتمكن المرأة من الفوز في أي من الدوائر الخمس. وكان أقرب المراكز للمرأة هى حصول المرشحة عالية الخالد على المركز الـ13 في الدائرة الثانية، وأخفق في الدائرتين الثانية والثالثة فهد المسعود وحمد العبيد.

> دعوة مجلس الأمة للانعقاد 15 الجاري

> الشباب يسيطرون على البرلمان الجديد و30 نائباً دون الـ 45

لا أغلبية للمعارضة

وعززت المعارضة «بكل أطيافها» من مقاعدها؛ إذ ارتفعت من 16 مقعداً في برلمان 2016 إلى 24 مقعداً لكنها لم تملك الأغلبية المطلقة في حالات سحب الثقة «26 نائباً»، وسيطر الشباب على البرلمان الجديد بفوز 30 نائباً دون سن الـ45.

ورغم تبدل الوجوه، ثبت التمثيل «الشيعي» في المجلس عند 6 نواب، 3 منهم في الدائرة الأولى، ونائبان في الثانية ونائب عن الدائرة الثالثة، وتراجع تمثيل التحالف الإسلامي الوطني إلى نائب وحيد بعد سقوط النائب خليل أبل.

28 مقعداً للقبائل

واستطاعت القبائل زيادة مقاعدها من 26 في المجلس السابق إلى 28 مقعداً، منها مقعدان في الدائرة الأولى لقبيلة العوازم «أحمد الشحومي وعبدالله الطريجي»، وثلاثة مقاعد في الثانية، منها مقعد للعوازم ومقعدان للعنوز «سليمان العازمي وخالد العنزي وحمد الهرشاني»، وثلاثة في الثالثة منها مقعدان للعتبان ومقعد للمطران «سعدون حماد العتيبي وفارس العتيبي ومبارك المطيري» بينما كانت جميع مقاعد الدائرتين الرابعة والخامسة من نصيب القبائل وتوزعت بين قبيلة الرشايدة 4 مقاعد، والعجمان 3 مقاعد، والعوازم 4 مقاعد، والمطران والعتبان والدواسر مقعد واحد لكل منها.

أعلى الأصوات للعازمي

وحصل رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم على أعلى الأصوات في الدوائر الخمس كنسبة وتناسب مع حجم الأصوات في الدائرة «5179 صوتاً»، في حين يعدّ الرقم الذي حصل عليه النائب حمدان العازمي هو الأعلى على مستوى الدوائر الخمس «8387 صوتاً».

وقال الغانم: «إن المركز الذي حصده، وكذا الرقم الذي حصل عليه، مسؤولية كبيرة وأمانة. وخاطب جموع مهنئيه بالفوز، قائلاً: ما فعلتموه يا أهل الكويت دَين في رقبتي، أدعو الله أن يعينني على رده، ولسنا فخورين، بالرقم أو بالمركز، ولكننا فخورون بكم وبأخلاقكم، وبأننا لم ننجرّ إلى مستوى لا نقبله، وحافظنا على أخلاقنا».

الغانم يحتفظ بالمركز الأول.. والهاشم تخسر مقعدها

خريطة الدوائر.. صعود شبابي ومفاجآت

الكويت:

«الخليج»

الدائرة الأولى:

نجح ثلاثة من النواب السابقين هم: عيسى الكندري وعدنان عبدالصمد وعيسى الشاهين، فيما دخلت 6 وجوه جديدة لأول مرة، إضافة إلى النائب حسن جوهر الذي كان عضواً في مجالس سابقة وتجاوزت نسبة الاقتراع في الدائرة الأولى 70%. وفاز بالدائرة الأولى كل من: حسن جوهر، يوسف الغريب، أحمد الشحومي، حمد روح الدين، عيسى الكندري، علي القطان، عدنان عبد الصمد، عبد الله الطريجي، عبد الله المضف، أسامة الشاهين.

الدائرة الثانية

سجلت الدائرة نجاح خمسة من النواب السابقين وهم: مرزوق الغانم، محمد المطير، خليل الصالح، بدر الملا، وحمد الهرشاني، فيما نجح 5 نواب جدد، وبلغت نسبة التغيير 50% في الدائرة، فيما بلغت نسبة الاقتراع 70,3%.

واحتفظ النائب مرزوق الغانم بالمركز الأول الذي حصل عليه في انتخابات مجلسي 2013 و2016، في حين تقدم النائب محمد المطير إلى المركز الثاني، وخسر فهد المسعود، بينما تمكن النائب السابق حمد المطر من العودة إلى عضوية المجلس. وكانت المفاجأة خسارة النائب رياض العدساني بعد أن حل في المركز الثاني في انتخابات مجلس 2016، في حين حافظ النائب خليل الصالح على وجوده في المراكز الأولى، وخسر النائب خلف دميثير مقعده للمرة الأولى منذ 40 عاماً.

وفاز بالدائرة الثانية إضافة الى النواب السابقين، حمد المطر، سلمان العازمي، خالد العايد العنزي، بدر الحميدي، أحمد الحمد.

الدائرة الثالثة

بلغت نسبة التغيير في الدائرة 70 % كما في «الأولى» وهي أعلى نسبة تغيير على مستوى الدوائر الخمس، وشهدت الدائرة تجديداً في الدماء الشبابية بخروج النائبين أحمد الفضل وعبدالوهاب البابطين، وتمكّن النائب يوسف الفضالة من الحفاظ على مقعده، في حين انضم إلى عضوية المجلس عن الدائرة شباب جدد، بينهم عبدالعزيز الصقعبي، ومهلهل المضف ومهند الساير. وعاد النائب السابق فارس العتيبي، في وقت احتل النائب عبدالكريم الكندري المركز الأول في الدائرة، وخسرت النائبة صفاء الهاشم مقعدها، الذي حافظت عليه ثلاث دورات متتالية. وفاز كل من النواب عبدالكريم الكندري ويوسف الفضالة وسعدون حماد من مجلس 2016، ومعهم 7 نواب جدد.

كما فاز بالدائرة كل من: أسامة المناور، مهند الساير، هشام الصالح، مبارك زيد المطيري، فارس العتيبي.

الدائرة الرابعة

بلغت نسبة التغيير 60 %، إذ فاز 4 من النواب السابقين هم: شعيب المويزري وثامر السويط ومبارك الحجرف وسعد الخنفور، فيما دخل 6 نواب جدد، وبلغت نسبة الاقتراع في الدائرة 70,8%. والنواب الجدد هم: فايز غنام الجمهور، مساعد العارضي المطيري، محمد عبيد الراجحي، سعود أبو صليب، مرزوق الخليفة، فرز الديحاني.

الدائرة الخامسة

بلغت نسبة التغيير 60% وشهدت الدائرة تغييراً كبيراً في تركيبتها، وحصدت قبيلة العوازم 4 مقاعد، بينها مقعدان من خارج «التشاوريات»، حصل عليهما النائبان بدر الداهوم وحمدان العازمي، وذلك بعد أن كانت ممثلة في مقعد واحد بمجلس 2016. كما حافظ النواب: ناصر الدوسري ومحمد الحويلة وخالد العتيبي على مقاعدهم، بجانب دخول النائب السابق أحمد بن مطيع و5 نواب جدد، هم: حمدان العازمي، بدر الداهوم، مبارك بن خجمة، الصيفي الصيفي، حمود مبرك العازمي، صالح ذياب المطيري.

حفتر يصل للقاهرة ويشيد بدور عقيلة صالح في دعم الجيش

مجلس النواب الليبي يجتمع اليوم في بنغازي.. وقبائل برقة تدعمه

قال الناطق الرسمي باسم مجلس النواب الليبي عبد الله بلحيق إن مجلس النواب سيعقد جلسة رسمية اليوم الاثنين في بنغازي، سيناقش خلالها تطورات الأوضاع في البلاد،ومسألة توجه عدد من النواب إلى غدامس لحضور الجلسة التي تم الاتفاق عليها خلال اجتماعات نواب مجلسي طبرق وطرابلس في المغرب،بينما ذكرت وسائل اعلام أن جلسة غدامس المزمعة تم تأجيلها ،فيما أكدت قبائل منطقة برقة شرقي ليبيا في بيان لها، أنها لن تقبل أي اجتماع للمجلس في أي مكان غير المقر الدستوري له في بنغازي، أو مقره المؤقت في طبرق.

وقال بلحيق أمس الأحد «»وفقاً للقانون رقم 4 لسنة 2014 وهو اللائحة التنظيمية لعمل مجلس النواب فإن شرعية الجلسة تكون من خلال دعوة من هيئة رئاسة مجلس النواب»، مؤكدا «دون توجيه دعوة من رئاسة المجلس لن يكون هناك شرعية لأي جلسة، وبالتالي تم دعوة أعضاء المجلس من قبل رئاسة المجلس لجلسة اليوم الاثنين في بنغازي بمقر مجلس النواب الدستوري وسوف يتم خلالها مناقشة تطورات الأوضاع في البلاد وجدول أعمال المجلس».

مرحلة جديدة للتفاوض

إلى ذلك ،أكدت قبائل منطقة برقة شرقي ليبيا في بيان لها، أنها لن تقبل أي اجتماع لمجلس النواب في أي مكان غير المقر الدستوري له في بنغازي، أو مقره المؤقت في طبرق.

وأشار البيان إلى «دعم القبائل الكامل لمبادرة رئيس المجلس عقيلة صالح، الضامنة لحقوق الأقاليم التاريخية، ووقف الاقتتال وإعلان مرحلة جديدة للتفاوض والسلام التي غرست في أبو شمال وأثمرت في القاهرة».

وأضاف: «نثني على دولة مصر شعبا وحكومة لدورها البارز في حل الشقاق في ليبيا، كما نثمن دور الأمم المتحدة في حل الأزمة الليبية».

وأكدت القبائل رفضها القاطع والمطلق في القفز بأي شكل من الأشكال على حق الإقليم في اختيار من يمثله في المجلس الرئاسي»،مجددة «تمسكها بخيار عدم المساس بالمؤسسة العسكرية وقيادتها.

جانب من اجتماع ملتقى قبائل برقة

الأمم المتحدة تدعم قرارات ملتقى الحوار

الى ذلك، أكدت رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ستيفاني وليامز، التزامها بتقديم الدعم في ليبيا واحترامها لقرار أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي الذي تم اتخاذه خلال الاجتماع المباشر الذي عُقد مؤخراً في تونس، والذي يقضي بوجوب اتخاذ القرارات على أساس التوافق.

وقالت وليامز إن اجتماع أمس الأول السبت أظهر مستوى عالياً من النقاش البنّاء بين أعضاء الملتقى ورغبة في المضي قدماً من أجل الشعب الليبي.

وأعلنت أنه سيتم عقد جلسة افتراضية في الأيام المقبلة لمناقشة الخطوات التالية بناءً على الاقتراحات المثمرة للغاية التي قدّمها العديد من أعضاء الملتقى في جلسة السبت.

كما أكدت وليامز على أهمية العمل الذي تضطلع به المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في التحضير لهذا الاستحقاق ورحبت بقرار الحكومة تخصيص ميزانية للمفوضية لمباشرة التحضيرات، وحثت على صرف الأموال التي تم التعهد بها على الفور.

ورحبت بالجهود المستمرة التي يبذلها مجلس النواب للاجتماع ودعت أعضاء مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة إلى العمل بشكل بنّاء مع ملتقى الحوار السياسي الليبي لتمهيد الطريق أمام إعادة توحيد المؤسسات على النحو المنصوص عليه في خارطة الطريق التي أقرها ملتقى الحوار السياسي الليبي. وترى البعثة، وفقاً لوليامز، أن جميع هذه التطورات الإيجابية تدل على أن هناك قاعدة شعبية مناصرة للتغيير تدفع المؤسسات الوطنية والسيادية إلى استعادة سيادة ليبيا وتلبية احتياجات وتطلعات الشعب الليبي.

شخصية وطنية بامتياز

على صعيد آخر، وصل قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر الى القاهرة لبحث الأزمة الليبية مع المسؤولين المصريين.

وكان حفتر قد أشاد بدور رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، واصفاً إياه بأنه شخصية وطنية بامتياز،وذلك خلال اجتماعه بوفد من مشائخ وأعيان قبيلتي المنفة والقطعان، حيث أكد خلال اللقاء أن رئيس مجلس النواب هو «الداعم الحقيقي للقوات المسلحة».

الجيش يسيطر على معسكر المغاوير

في الأثناء،سيطرت قوات اللواء 128 في الجيش الليبي،أمس، على معسكر «المغاوير» التابع لمليشيات حكومة فايز السراج في منطقة أوباري جنوبي البلاد.

والمعسكر المذكور كان يديره علي كنه قائد مليشيات المنطقة الجنوبية التابعة لحكومة طرابلس.

وأوضحت المصادر نفسها، أن قوات الجيش، أمهلت المليشيات المسلحة داخل المعسكر مهلة لتسليم أنفسهم، بعد وقوع اشتباكات بين الطرفين. (وكالات)

اليونان:تركيا تهدد استقرار أوروبا والعرب

قال وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس، أمس الأحد، إن تركيا تقوم بعمليات عسكرية على أراض أجنبية وتحتل أراضي في دول مجاورة وتهدد بإشعال حرب، مؤكداً أنها تهدد استقرار أوروبا والعرب والقوقاز.

وأضاف، أن تركيا تنازع الدول الأوروبية على السيادة والحقوق السيادية، مشيراً إلى أنها تنقل المتطرفين وتتدخل في الشؤون الداخلية للدول بدعم الحركات المتطرفة.

وأشار إلى أنه إذا لم تكن هناك إدانة لابتعاد تركيا عن القيم الأوروبية فإن من يناصرون التحديث وتحسين العلاقات مع أوروبا داخل المجتمع التركي سيَضعفون .

واتهم أنقرة باستغلال أزمة المهاجرين وانتهاك حقوق الإنسان محليا .

واعتبر أن تركيا أصبحت تهديداً لاستقرار أوروبا وللشرق الأوسط والقوقاز. (وكالات)

مقتل خمسة عسكريين بهجوم إرهابي بالصومال

لقي خمسة جنود صوماليين مصرعهم وأصيب آخرون، أمس الأحد، جراء هجوم شنته عناصر تابعة لحركة الشباب الإرهابية جنوبي البلاد.

وأشارت وسائل إعلام محلية، إلى أن الهجوم استهدف قاعدة عسكرية في مديرية أوطيغلي بمحافظة شبيلى السفلى جنوبي الصومال.

ولفتت إلى أن هذا الهجوم كان مباغتاً أعقبه مواجهات مباشرة بين الجيش الصومالي والإرهابيين، وأسفر عن خسائر بشرية بين الجانبين لم تحدد بشكل دقيق.

ولم يعلق مسؤولو الجيش الصومالي بشكل فوري على تفاصيل القتال العنيف مع عناصر الحركة المتشددة والموالية لتنظيم القاعدة، التي هاجمت قاعدة عسكرية، وعاد الوضع إلى الهدوء بعد المواجهات.

وكان الجيش الصومالي، تمكن أمس الأول السبت، من تنفيذ عمليتين منفصلتين في 5 قرى بمحافظة شبيلي السفلى أسفرتا عن مقتل 11 إرهابياً بينهم قيادي. (وكالات)

«أمن الدولة» الأردنية تؤكد اختصاصها في قضية «فتى الزرقاء»

عمّان:

«الخليج»

أكدت محكمة أمن الدولة الأردنية، أمس الأحد، اختصاصها بالنظر في قضية «فتى الزرقاء» التي تتواصل جلساتها بحضور 16 متهماً وفرار آخر من العدالة.

وردت المحكمة طلب وكلاء الدفاع بعدم الاختصاص بنظر الدعوى وقررت السير بإجراءات الجلسات حسب الأصول القانونية.

واستمعت الهيئة برئاسة القاضي العسكري موفق المساعيد لـ 3 شهود إضافيين قبل تأجيلها استكمال ذلك إلى اليوم الاثنين.

وكشفت لائحة القضية التي تتضمن 9 تهم بينها ارتكاب أعمال إرهابية تفاصيل جديدة للجريمة وُصفت بأنها «تخلو من الآدمية» منها استخدام «الساطور» في بتر يدي الفتى صالح وترديد أحد المتهمين بصوت عال «لم ننته من الثأر» ثم غسله وجهه بدم الضحية.

وحسب اللائحة فإن المتهمين نصبوا فخاً لخطف الفتى صالح وجهزوا معدات الجريمة في شقة أحدهم واستخدموا «مفكات» وأدوات حادة لفقء عينيه واعتدوا عليه وألقوه في منطقة خاوية حتى يموت ببطء قبل أن يطلب أحد المارة الإسعاف ويتم إنقاذه وذلك انتقاماً لمقتل قريبهم في جريمة مازالت قيد القضاء موقوف فيها والد الضحية.

من جهة أخرى، أكدت أمانة مجلس الأعيان اتخاذ تدابير احترازية في افتتاح البرلمان التاسع عشر الخميس المقبل.

وأشارت إلى اقتصار الحضور على عدد محدود وهم أعضاء البرلمان ومجلس الأعيان والحكومة مع الالتزام بالكمامات والتباعد .

إلى ذلك، عيّن الملك عبدالله الثاني، عاطف عودة الحجايا مستشارا له لشؤون العشائر برتبة وراتب وزير، خلفاً للمستشار المستقيل سعد هايل السرور.

السجن سبع سنوات لبرلماني سابق ونجل وزير التضامن بقضية فساد

وزير الاتصال الجزائري: «الإخوان» يحنّون للاستعمار

شن وزير الاتصال الجزائري هجوماً لاذعاً على التيارات السياسية التي لها أجندات تخدم أطرافاً خارجية، في إشارة إلى جماعة الإخوان ، فيما حكم القضاء، أمس الأحد، على النائب السابق بهاء الدين طليبة، المسجون منذ 2019 بتهم فساد، بـ 7 سنوات سجنا وغرامة مالية بـ 8 ملايين دينار جزائري مع مصادرة أملاكه.

وأكد عمار بلحيمر على «إفشال الشعب كل الحسابات التي راهنت على سقوط الجزائر».

وشدد على أن بلاده تتجه نحو بناء دولة «لا تخضع للإملاءات ولا للابتزازات».

وحذر من خطورة وحساسية الوضع الذي تمر به بلاده، ووصفه بـ«مفترق الطرق بين تيارين لا يلتقيان ولا يتوافقان».

ولخص التيار الأول فيمن نعتهم بـ«الذين يحنون للعهد الاستعماري البائد ويتسترون خلف مزاعم الديمقراطية من خلال المرور عبر مرحلتهم الانتقالية أو التأسيسية».

فيما اعتبر أن التيار الثاني يمثله «دعاة إحداث التغيير الجذري بطرق سلمية وعبر مؤسسات الدولة». وأكد بلحيمر على أن المرحلة المقبلة ستشهد مراجعة القوانين العضوية المتعلقة بالانتخاب والأحزاب والجمعيات والإعلام تكريساً لما أسماه «نظام الحكم الجديد».

ووصف أصوات إخوان الخارج وبعض الوجوه المعارضة في أوروبا بـ«العويل والعواء والتكالب الذي جاء بحجم الألم الذي أوقعته سياسة الجزائر السديدة والحكيمة بقيادة تبون في نفوس الأعداء وأذنابهم».

الى ذلك،حكم القضاء ، أمس ، على النائب السابق بهاء الدين طليبة،بتهم فساد، بـ 7 سنوات سجنا وغرامة 8 ملايين دينار مع مصادرة أملاكه.

كما أدان القضاء،نجلي وزير التضامن والأمين العام الأسبق لحزب جبهة التحرير جمال ولد عباس بـ 7 سنوات سجنا وغرامة قيمتها 8 ملايين دينار في حق إسكندر، بتهمة بيع القوائم الانتخابية، فيما حكمت المحكمة غيابيا بـ 20 سجنا في حق الثاني وهو الوافي. (وكالات)

«منتدى تريندز السنوي الأول عن الإسلام السياسي» يكشف أسباب الرفض المجتمعي للجماعة

خبراء وباحثون: حرمان «الإخوان» من الملاذات الآمنة ضرورة

نظم «مركز تريندز للبحوث والاستشارات»، ندوة «عن بُعد» بعنوان «رحلة الإخوان المسلمين العالمية: من أستاذية العالم إلى البحث عن ملاذات آمنة»، شارك فيها نخبة من الخبراء في حركات الإسلام السياسي، لمناقشة وضع «الإخوان» في هذه المرحلة، بعد تلقيها ضربات شديدة في عدد من الدول العربية والأوروبية.

وفي بداية فعاليات الندوة، أعرب الدكتور محمد عبدالله العلي، المدير العام للمركز، في كلمته الترحيبية، التي ألقتها نيابة عنه نورة الحبسي، الباحثة في المركز، عن شكره للمشاركين في هذه الندوة، الرابعة ضمن فعاليات «منتدى الإسلام السياسي السنوي الأول»، الذي دشنه المركز مؤخراً، ويركز على مناقشة الأبعاد المرتبطة بالمشروع الفكري والسياسي لـ«الإخوان». وأدار فعاليات الندوة الدكتور فيكتور جيرفيس، الباحث في المركز، فأشار إلى أهمية هذه الندوة في الإضاءة على جانب مهم في رحلة «الإخوان»، المتمثل في بحث الجماعة الآن عن ملاذات آمنة، في محاولة للتكيّف مع ما تعرضت له من مواجهات أفقدتها الكثير من عناصر قوتها.



المشاركون في الندوة

«الإخوان» امتلكت طموحاً مبكراً نحو العالمية

وأشار الدكتور أشرف العيسوي، الباحث والخبير في الشؤون السياسية والاستراتيجية في المركز، في ورقته «العلاقات بين الأطر التنظيمية والمنطلقات الأيديولوجية للإخوان وتنظيمها الدولي»، إلى مجموعة من الحقائق أولاها، أن رحلة الجماعة نحو العالمية اعتمدت بالأساس على تنظيمها الدولي «الذراع الخارجية»، التي تروّج لأفكارها وأيديولوجياتها وتعمل على خدمة مشروعها السياسي، وثانيتها أن الجماعة نموذج للفاعلين الدوليين من غير الدول، فهي موجودة في أكثر من سبعين دولة، وتمتلك الكثير من أدوات التأثير الإقليمي والدولي، وتطمح ليس إلى الوصول إلى السلطة فقط، وإنما إلى بناء دولة عابرة للقارات أيضاً، وثالثتها أن الأيديولوجية التي تتبنّاها عابرة للحدود، لا تحترم سيادة الدول، ولا تقر بخصوصيتها الثقافية والاجتماعية والحضارية.

> الجماعة لا تطمح إلى السلطة فقط بل لبناء دولة عابرة للقارات

> لابد من تجفيف منابعها المالية وتفكيك ادعائها بأنها «ديمقراطية»

تجفيف المنابع المالية ضرورة

عقب ذلك عرضت الدكتورة جوسلين سيزاري، رئيسة الأكاديمية الأوروبية للأديان، ورقة «الهواجس الغربية المتنامية بشأن الإسلام السياسي ومستقبل تنظيم الإخوان»، ذكرت فيها أن مخاوف الدول الغربية، تنبع من مهاجمة هذه الجماعات لمبدأ العلمانية الذي يمثل فلسفة الحكم الرئيسية فيها، ويؤكد ضرورة الفصل التام بين الدين والدولة. وبرغم أن هذه الجماعات تحاول أن تبدو كأنها لا تدعو إلى تغيير هذا المبدأ، فإن رفضها لتطبيقه في الدول العربية والإسلامية يكشف ازدواجيتها ويثير قلقها.

لا اختلاف بين النازية و«الإخوان»

وذكر أمجد طه، صحفي بريطاني - عربي، ومحلل سياسي، مؤلف كتاب «خدعة الربيع العربي»(المملكة المتحدة) في ورقة «تطور الدور العالمي للإخوان: من الدعم إلى التعبئة»، أنه لا يرى اختلافاً بين التوجهات النازية في تحقيق السيطرة على الدول، وما تفعله جماعة الإخوان، التي تستخدم الأصولية والتطرف للوصول إلى السلطة، وعندما تحقق هذا الهدف فإنها تقضي على أي معارضة كما حدث مع مرسي في مصر.

أفكار سيد قطب

وأشار ليم دوفي، الباحث والمتحدث والمستشار في شؤون التطرف ومكافحة الإرهاب، بالمملكة المتحدة، في ورقة «المسار العالمي للإخوان.. التهديدات والمخاطر» إلى استقرار كثير من عناصر الإخوان، منذ الستينات في بعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة. ورأى أن تأثير أفكار سيد قطب المتطرفة داخل الجماعة مصدر قلق كبير للمجتمعات والحكومات في الغرب. كما أشار إلى وجود جماعات كثيرة ليست تابعة لـ «الإخوان»، لكنها متأثرة بأفكارها، وهو مصدر قلق آخر.

وتطرق الدكتور إيلان بيرمان، النائب الأول لرئيس مجلس السياسة الخارجية الأمريكي، في ورقته «العلاقات بين أنشطة الإخوان المسلمين في العالم.. نموذج الولايات المتحدة وأوروبا»، إلى وضع «الإخوان» في المرحلة الحالية، وقال إنها تمر بمرحلة انتقالية بسبب بعض المشكلات التي تواجهها تنظيمياً، خاصة بعد ما فقدته في ضوء تجربتها الفاشلة في حكم مصر بعد ثورة 25 يناير، موضحاً أن هناك صراعاً قائماً بين فريقين، الأول، يرغب في المشاركة والانخراط مع الحكومات، والثاني يميل إلى استخدام العنف، ومع تصاعد نبرة الفريق الثاني فإن الجماعة تعاني الآن حالة من الرفض المجتمعي لممارساتها.

وتناول قضية إدراج «الإخوان» على قائمة الإرهاب في الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن هذا الأمر لم يكتب له النجاح خلال فترة حكم الرئيس ترامب، لرؤيته أن إضافتها جماعة إرهابية، ستكون له انعكاسات سلبية على علاقاتها بدول مثل تونس والمغرب وغيرها ممن للجماعة دور مهم في الحكم.

تفكيك ادّعاء «الديمقراطية»

وقال الكولونيل المتقاعد الدكتور إران ليرمان، نائب رئيس معهد القدس للاستراتيجية والأمن (إسرائيل) في ورقته «حقيقة التنظيم الدولي للإخوان.. بين الأيديولوجيا والمشروع السياسي»، إننا نواجه مشكلة مزدوجة نابعة من نجاح الإخوان في تسويق نفسها في الغرب حركة مرت بمرحلة تحول ديمقراطي، ومن ثم لا بدّ من تفكيك هذا الادعاء. ورأى أنه في المعركة الأيديولوجية مع «الإخوان» هناك وسيلة واحدة للتعامل معها وهي العودة إلى الأصول، بالإشارة إلى أن نشأة «الإخوان» كان في ظل أنظمة شمولية مثل البلشفية والنازية وغيرها، ومن ثم يمكن القول إن تيار الإسلام السياسي عموماً وضمنه جماعة الإخوان، جزء من هذه الأنظمة الشمولية، فضلاً عن أن هناك رفضاً واضحاً في كتب حسن البنّا للمنظومة الديمقراطية في الغرب، وهو ما يجب أن نعود إليه ونروّج له في العالم الغربي لكشف زيف ادعاء الإخوان بأنهم حركة ديمقراطية أصولية.

في ختام الندوة، فُتح باب النقاش، حيث أجاب المشاركون عن بعض أسئلة المتابعين، فأكدوا أن على الدول الغربية أن تغيّر من طريقة تعاملها مع «الإخوان»، بحيث يكون هناك موقف موحد وإجراءات متناسقة من مختلف هذه الدول في مواجهتها.

عاد إلى التجمعات المفتوحة وذكّر بفوزه بأصوات ولايات أوهايو وفلوريدا وجورجيا

ترامب: لم أخسر الانتخابات والديمقراطيون يقودون البلاد إلى «الشيوعية»


ترامب وميلانيا خلال حضورهما تجمعاً انتخابياً للجمهوريين في فالدوستا بولاية جورجيا (ا ف ب)

جدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، رفضه الاعتراف بالهزيمة في الانتخابات الرئاسية، التي خسرها أمام خصمه جو بايدن منذ شهر، مؤكداً أنه سيفوز بها، متهماً مجدداً الديمقراطيين بتزويرها، وحذر من أنه لا شيء سيردعهم، وأنهم سيقودون البلاد إلى الشيوعية؛ إذ باتوا يشكلون الأغلبية في الكونجرس.

وشدد ترامب أمام أنصاره خلال مشاركته في جورجيا بأوّل تجمّع انتخابي بعد الاقتراع الرئاسي، على أنه لم يخسر انتخابات الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني.وأكّد لمئات من المؤيّدين الذين تجمّعوا في الهواء الطلق في مدينة فالدوستا «نحن نفوز في هذه الانتخابات». وأضاف وسط الهتافات: «سيُحاولون إقناعنا بأنّنا خسرنا. نحن لم نخسر»، مندّداً بـ«انتخابات مزوّرة».

تزوير الانتخابات

وتابع: «الديمقراطيون سيحاولون تزوير انتخابات مجلس الشيوخ هذه أيضاً». وأضاف، لمؤيديه: «سيحدد الناخبون في جورجيا، ما إذا كان أطفالنا سيعيشون في ظل الاشتراكية أم في بلد حر». وتحدث عن الديمقراطيين قائلاً: «هؤلاء الناس يريدون الانتقال إلى الشكل الشيوعي في الإدارة».

وجاء ترامب إلى جورجيا، دعماً لمرشّحين جمهوريّين في انتخابات فرعيّة تُعتبر حاسمة لتحديد الأغلبيّة في مجلس الشيوخ وموازين القوى في العاصمة واشنطن.

وقال ترامب إنّه في حال «لم يفز» السيناتوران ديفيد بيرديو وكيلي لوفلر فـ«لا شيء يمكنه إيقاف الديمقراطيّين». وأضاف: «لا فكرة لديكم إلى أيّ حد سيكون الأمر سيّئاً».

وخصّص ترامب جزءاً كبيراً من خطابه للحديث عن الانتخابات الرئاسيّة، مذكّراً بانتصاراته في ولايتي فلوريدا وأوهايو، ثمّ أضاف، خلافاً للنتيجة الرسمية «فزنا أيضاً بجورجيا، كان ذلك جيّداً».

انتقادات جمهورية

ووجّه ترامب انتقادات للسلطات المحلية رغم أنّها جمهورية على خلفية رفضها الرجوع عن نتائج الانتخابات الرئاسية فيها، حيث تقدّم بايدن في نهاية المطاف بفارق 13 ألف صوت في هذه الولاية المحافظة.

وشدد ترامب على أنه لا يزال يتعيّن التحقق من التوقيعات على بطاقات الاقتراع. وغرّد، أمس الأول «سأفوز بسهولة» إثر ذلك.

ويرتقب التصويت في 5 يناير/كانون الثاني المقبل على مقعدي مجلس الشيوخ عن ولاية جورجيا، وهما يتبعان إلى الجمهوريين حالياً. وفي حال خسارتهما، فإنّ الأغلبية في مجلس الشيوخ ستنتقل إلى الديمقراطيين؛ لأنه في ظل التساوي بالمقاعد (50 لكل جهة) سيكون بإمكان نائبة الرئيس المقبلة كامالا هاريس التصويت، والبت وفقاً للدستور. ويسهل ذلك لبايدن الذي يتولى منصبه في 20 يناير/ كانون الثاني، التعامل مع كونجرس ديمقراطي.

كونجرس منقسم

ولكن في حال احتفظ الجمهوريون بأغلبية مقاعد مجلس الشيوخ، سيتعين حينها على الرئيس المقبل التعامل مع كونجرس منقسم، وسيكون بمقدور الجمهوريين عرقلة ترشيحاته للمناصب الحكومية ومشاريع القوانين المهمة.

ويتنافس في جولة الإعادة بالولاية عضوا مجلس الشيوخ عن الحزب الجمهوري ديفيد بيردو وكيلي لوفلر في مواجهة الديمقراطيين جون أوسوف ورافائيل وارنوك.

وفي الجولة الأولى، تقدّم بيرديو بأكثر من 88 ألف صوت على منافسه الديمقراطي أوسوف. ويعطيه هذا الرقم هامشاً كبيراً، ولكنه ليس كافياً لمنحه أكثر من 50% من الأصوات اللازمة للفوز بمقعد جورجيا.

وتأخرت كيلي لوفلر من جانبها بأكثر من 300 ألف صوت عن منافسها رافايل وارنوك، لكنّها عانت في الجولة الأولى من منافسة جمهوري آخر هو دوغ كولينز (980،500 صوت).

أوباما يدعم

والجمعة الماضي، حذر الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، في حملة انتخابية على الإنترنت لصالح الديمقراطيين من أنّ «الأمر لا يتعلق بجورجيا فحسب، يتعلق بأمريكا والعالم». وأكد بايدن بدوره أنه سيقوم بحملة في جورجيا، لكن من دون تحديد الجدول الزمني.

وفي اليوم نفسه، كان نائب الرئيس الجمهوري، مايك بنس، في جورجيا، حيث سعى بصعوبة للتوفيق بين رسالتين انتخابيتين: الاحتجاج على فوز بايدن وتحفيز الجمهوريين، قائلاً: «يمكننا أن نقاتل من أجل رئيسنا، وأن يكون لدينا في نفس الوقت المزيد من الجمهوريين في مجلس الشيوخ». (وكالات)

ترامب يكشف امتلاك أمريكا صواريخ «هيدروصوتية»

كشف الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، أمس الأول السبت، امتلاك الولايات المتحدة صواريخ «هيدروصوتية» غامضة.

وتباهى ترامب، خلال أول تجمع بعد التصويت في انتخابات الرئاسة أقامه في ولاية جورجيا أمس السبت، بمستوى تسليح الجيش الأمريكي، قائلاً، إن الولايات المتحدة تملك الآن أسلحة متطورة مختلفة منها «صواريخ خارقة للصوت وهيدروصوتية»، وتابع: «هل تعرف ماذا تعني كلمة هيدروصوتية؟ مائية!».

واستخدم ترامب لتسمية تلك الصواريخ المزعومة كلمة «Hypersonic» الإنجليزية التي لا علاقة لها بالصواريخ بل إنها اسم شركة كبيرة تنتج فرش الأسنان.

أوباما: ميشيل تكره السياسة ولن تترشح أبداً لرئاسة أمريكا

نفي الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما، أمس الأحد، وجود أي خطط لدى زوجته ميشيل للترشح لرئاسة الولايات المتحدة، لافتاً إلى أنها تكره السياسة.

وقال أوباما في مقابلة أجرتها معه صحيفة «لافانجوارديا» الإسبانية، بمناسبة صدور المجلد الأول من مذكراته «أرض الميعاد»: «لن تترشح ميشيل لمنصب الرئيس، وهذا ما يمكنني ضمانه، لأنها لا تحب السياسة كما قلت في كتابي. مع ذلك فسوف أؤيدها دائماً، وبكل سرور في كل شيء إذا لزم الأمر، بغض النظر عن هدفها اللاحق، كما تصرفت هي أيضاً في تعاملها معي».

وخلال الشهور الأخيرة، طرح اسم ميشيل أوباما مراراً من قبل ديمقراطيين باعتبارها الأقدر على هزيمة الرئيس الحالي، دونالد ترامب، في انتخابات الرئاسية الماضية. وكانت ميشيل اتهمت سابقاً ترامب بأنه «عنصري»، وأن استراتيجيته تعتمد على تأجيج الخوف والترويج لنظريات مؤامرة بشعة، مؤكدة أنها ستدمّر الولايات المتحدة في حال انتُخب رئيساً لولاية ثانية. (وكالات)

مسؤول في «فايزر»: لقاحنا ضد «كورونا» آمن ومستعد لإعطائه لوالدتي

بريطانيا تستعد لحملة تطعيم «تاريخية» غداً.. والولايات المتحدة الجمعة

بعد حملة الانتقادات التي تعرضت لها بريطانيا كونها أول الدول التي منحت الضوء الأخضر للقاح فيروس كورونا الذي أنتجته شركتا «فايزر» و«بايونتيك»، خرج أحد مسؤولي«فايزر» عن صمته، مؤكداً أنه «لا يطيق الانتظار» حتى تحصل والدته على اللقاح، بينما أعطت بريطانيا الموافقة على الاستخدام الطارئ للقاح الذي طورته شركتا «فايزر» و«بيونتيك» الأسبوع الماضي، لتتصدرا السباق العالمي لبدء برنامج التطعيم الجماعي الأكثر أهمية في التاريخ، في حين رجح مسؤول أمريكي أن تبدأ الولايات المتحدة التطعيم يوم الجمعة المقبل إذا تمت إجازة اللقاح.

وقال المدير التنفيذي لـ«فايزر» في المملكة المتحدة، بين أوزبورن، إنه «واثق جدا» بأمان اللقاح، لدرجة أنه «مستعد لأخذه اليوم وإعطائه لوالدته في أقرب وقت ممكن». وأوضح أوزبورن، البالغ من العمر 43 عاماً، أنه لن يتلقى اللقاح قبل أن يصل إلى من لديهم الأولوية للحصول عليه أولاً. وقال لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية «سأحصل عليه عن طيب خاطر. آمل أن تكون والدتي، التي تتصدر قائمة من لديهم الأولوية، في وضع يمكنها من تلقي لقاحنا أو لقاح أي من الشركات الأخرى، حال حصوله على الترخيص اللازم خلال الأسابيع المقبلة».

ورحّب وزير الصحة البريطاني مات هانكوك بما اسماه باللحظة «التاريخية» المتمثلة ببدء حملة التلقيح غداً الثلاثاء وقال هانكوك «إن الأولوية ستكون للأكثر ضعفاً ومن تفوق أعمارهم 80 عاماً، ولطواقم دور الرعاية» والعاملين في خدمات الرعاية الصحية العامة الذين سيكونون من بين أول من يتلقى اللقاح».

التطعيم بالولايات المتحدة

وبينما أعلنت ولاية كاليفورنيا أنها ستخضع بعض السكان للبقاء في المنزل مع تزايد حالات التفشي، قال عضو اللجنة الاستشارية للقاحات التابعة لإدارة الغذاء والدواء الأمريكية، جيمس هيلدريث، إنه قد يتم البدء في تطعيم السكان في الولايات المتحدة باللقاح الذي طوره تحالف شركتي «فايزر-بيونتك» ضد فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) بحلول يوم الجمعة المقبل، وذلك في حال الحصول على ترخيص باستخدام اللقاح من جانب الإدارة يوم الخميس، حسبما أفادت وكالة بلومبيرج للأنباء.

وأضاف هيلدريث في مداخلة مع برنامج «ويك إند توداي» الذي تبثه شبكة «إن بي سي نيوز» الإخبارية أنه من المقرر أن تصوت اللجنة خلال اجتماعها الخميس المقبل على الاستخدام الطارئ للقاح، وذلك بعد مراجعة البيانات من شركة فايزر.


متسوقون وسط لندن حيث أعيد فتح المتاجر بعد 4 أسابيع من الإغلاق (اف ب)

تخزين اللقاح

ويشكّل تخزين اللقاح الذي يجب أن يبقى دون 70 درجة مئوية، تحدياً لوجستياً، كما أفادت السلطات الصحية، إذ ينبغي نقله عبر شركة متخصصة ويتطلب تذويب الجليد عنه عدة ساعات.

وطلبت المملكة المتحدة 40 مليون جرعة من اللقاح، ما يسمح لها بتأمين مناعة لعشرين مليون شخص، إذ يحتاج كل فرد إلى جرعتين.

سيؤول ترفع درجة التأهّب

ورفعت كوريا الجنوبية درجة التأهّب الصحية إلى ثاني أعلى مستوى في سيول والمناطق المحيطة بها، بعد رصد 631 إصابة جديدة الأحد، في حصيلة هي الأعلى منذ تسعة أشهر. وأعلنت السلطات حظر جميع التجمعات التي تضم أكثر من 50 شخصاً واقتصار خدمات المقاهي على تسليم الطلبات كما ستجري السباقات الرياضية المحترفة في أماكن مغلقة ومن دون حضور الجماهير.

ولاية كاليفورنيا ستخضع بعض السكان للبقاء في المنازل

تخفيف للقيود

بفضل تراجع الضغط على المستشفيات، تقرر تخفيف بعض القيود في عدة مناطق إيطالية من بينها توسكانا (وسط) وكامبانيا (نابولي) ووادي أوستا (شمال غرب). وبات بإمكان السكان التنقل بحرية لكن من دون الخروج من مناطقهم. وأعادت متاجر البيع بالتجزئة باستثناء المطاعم والحانات، فتح أبوابها.

وأبروتسو هي المنطقة الوحيدة في إيطاليا حيث يُمنع السكان من الخروج من منازلهم إلا لأسباب مهنية صحية أو لإيصال أطفالهم إلى المدرسة.

مناطق إيطالية وولاية فيكتوريا الأسترالية تخفف القيود

وخففت ولاية فيكتوريا الأسترالية قيود كوفيد-19 أمس الأحد بعد أن سجلت بؤرة تفشي الجائحة في أستراليا 37 يوماً بلا إصابات جديدة بفيروس كورونا. وقال رئيس وزراء ولاية فيكتوريا دانييل أندروز إنه ابتداء من منتصف ليل امس الأحد سيتسنى لما يصل إلى 100 شخص حضور التجمعات العامة مثل حفلات الزواج وسيتمكن 50 في المئة من موظفي المكاتب من العودة إلى أماكن عملهم بحلول 11 يناير/ كانون الثاني ارتفاعاً من 25 في المئة الآن. (وكالات)

كشف الفارق بفقدان حاسة الشم بين الإنفلونزا و«كورونا»

كشفت طبيبة الأمراض العامة الروسية يلينا سيلكوفا، في مقابلة صحفية، الفارق في فقدان حاسة الشم خلال الإصابة بكوفيد-19، وأمراض البرد والإنفلونزا. ووفقاً لها، خلال الإصابة بمرض كوفيد-19، يفقد المصاب حاسة الشم أولاً، ولكن دون حدوث انتفاخ في الغشاء المخاطي للأنف، أي بدون سيلان ورشح في الأنف.

وأوضحت الأخصائية أن «الإصابة بكوفيد، لا تترافق بتاتاً بأية إفرازات مخاطية ولا احتقان بالأنف، ولا توجد صعوبة في التنفس عن طريق الأنف على الإطلاق». وأضافت، أنه بعد أيام قليلة من ذلك تبدأ أعراض المرض الأساسي في الظهور. وتابعت سيلكوفا القول، إنه خلال أمراض الجهاز التنفسي الحادة، تختفي حاسة الشم لدى المريض، بسبب تراكم الإفرازات المخاطية في تجويف الأنف ما يؤدي إلى انسداده وهو ما يخلق الشعور بالاحتقان.

وفي وقت سابق، قالت سيلكوفا إن فقدان الرائحة بدون الإصابة بفيروس كورونا قد يشير إلى مرض. وحاسة الشم، يمكن أن تختفي مع انتفاخ الغشاء المخاطي في الأنف. وكقاعدة عامة، يحدث هذا بسبب أمراض الجهاز التنفسي الحادة أو وجود مرض الحساسية، خاصة خلال فترة الإزهار.
(وكالات)

الأمير وليام يكرم العاملين بالخطوط الأمامية

ملكة بريطانيا تتلقى اللقاح قريباً

نقلت صحيفة (ذا تايمز) عن مساعدين للعائلة الملكية البريطانية لم تذكر أسماءهم قولهم إن الملكة إليزابيث وزوجها الأمير فيليب قد يعلنان للشعب عن حصولهما على اللقاح المضاد لمرض كوفيد-19، بمجرد حدوث ذلك.

ومن المرجح أن تكون الملكة البالغة من العمر 94 عاماً وزوجها البالغ من العمر 99 عاماً من بين أوائل من يحصلون على اللقاح، وذلك مع إعطاء الحكومة الأولوية للمسنين، في الوقت الذي تبدأ فيه طرح لقاح شركة فايزر الذي تمت الموافقة عليه في الثاني من ديسمبر.

وتحظى الملكة باحترام كبير في المجتمع البريطاني، وسيكون دعمها العلني للقاح بمثابة رسالة قوية في مواجهة المعلومات المضللة المضادة للتطعيم باللقاح والتي يتم تداولها عبر الإنترنت. وأودى فيروس كورونا حتى الآن بحياة أكثر من 60 ألفاً وأصاب ما يربو على مليون و700 ألف في بريطانيا.

من جهة ثانية، يبدأ الأمير وليام وزوجته كيت جولة في بريطانيا بالقطار للقاء العاملين في الخطوط الأمامية للتصدي لكوفيد-19 وموظفي دور الرعاية والمدرسين لشكرهم على جهودهم خلال الجائحة.


ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية في قصر باكنغهام (اف ب)

وتعد بريطانيا أكثر دول أوروبا تضرراً من كوفيد-19 مع تسجيلها أكثر من 60 ألف حالة وفاة.

وسيركب الأمير وليام حفيد الملكة إليزابيث والثاني في ترتيب ارتقاء العرش، وكيت القطار الملكي ويقطعان مسافة 1250 ميلًا عبر إنجلترا واسكتلندا وويلز.

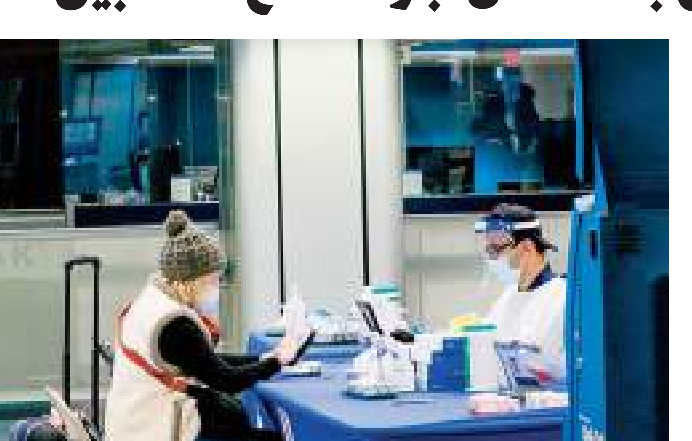
وقال قصر كينسينجتون في بيان «الدوق والدوقة يتطلعان بشدة لتسليط الضوء على العمل الرائع الذي تم إنجازه في جميع أنحاء البلاد طوال هذا العام الصعب». «(إنهما يتطلعان أيضا) إلى إبداء امتنانهما نيابة عن الأمة لجميع أولئك الذين يدعمون مجتمعاتهم المحلية قبل عطلة عيد الميلاد».
(وكالات)

فرق طبية منهكة في مستشفى بتكساس جراء علاج المصابين

أصبحت الفرق الطبية في مستشفى أمريكي بولاية تكساس منهكة بشدة بسبب طول أشهر الجائحة وعلاج آلاف المصابين. ففي مستشفى صغير في مدينة هيوستن، ينحني الطبيب جوزف فارون مرتدياً قميصاً واقياً وواضعاً عدة طبقات من الكمامات خلف درع لحماية الوجه، فوق إحدى مريضاته مصابة بكوفيد-19، ويلوح بيده لكاميرا الهاتف الذي تمده صوبه.

في الطرف الآخر من الاتصال، يعبر أقرباء غلوريا غارسيا عن فرحتهم لرؤية الطبيب الذي ساهم في إنقاذها من الوباء الفتاك. تصدّر جوزف فارون، رئيس العاملين في مستشفى «يونايتد ميموريال» الصغير في أحد الأحياء الفقيرة في شمال مدينة هيوستن بولاية تكساس، وسائل الإعلام الأسبوع الماضي عند نشر صورة له يعانق رجلًا مسناً مصاباً بكورونا في عيد الشكر.

وتحولت إشارة التعاطف هذه إلى رمز للأزمة الحادة التي يواجهها هذا البلد في ظل موجة من الإصابات تعصف به منذ عدة أسابيع.


امرأة تخضع لاختبار فيروس كورونا في مدينة نيويورك (اف ب)

طاقم متعب

ويروي أن العاملين الطبيين «متعبون جداً. المرضات يجهشن بالبكاء وسط النهار. سوف ينهرن لأن عدد الحالات يفوق قدراتهنّ.

ويرى الطبيب فارون أنه لم يكن يجدر أن تصل الأمور إلى هذا الحد، وسبق أن أعرب مراراً عن «إحباطه» حيال عدم التزام سكان تكساس بقواعد الوقاية الصحية.

وقال «يفعل الناس كل ما هو سيئ، مضيفا «الناس لا يستجيبون وينتهي بهم الأمر في وحدة الإنعاش».

ورأى جوزف فارون متحدثا لشبكة إيه بي سي أن الأسابيع الستة إلى العشرة المقبلة التي تتخللها أعياد رأس السنة ستكون «الأسوأ في تاريخ الطب الحديث بالولايات المتحدة». أما العاملون الطبيون، فيستعدون كما يستطيعون لمثل هذا الاحتمال».
(أ ف ب)

جعجع يهدد باللجوء إلى «الجنائية» لكشف ملابسات انفجار بيروت

لبنان: الراعي يدعو عون والحريري لتشكيل حكومة إنقاذ استثنائية

بيروت:
«الخليج»، وكالات

دعا البطريرك الماروني بشارة الراعي، أمس الأحد، الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الى تشكيل حكومة إنقاذ استثنائية، فيما دعا رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب إلى عقد اجتماع (اليوم الاثنين) بحضور عدد من الوزراء وحاكم مصرف لبنان ومسؤولين ماليين وإداريين، لبحث الاتجاهات النهائية لدعم السلع الأساسية من مصرف لبنان في ظلّ اقتراب الاحتياطي الإلزامي من العملات الأجنبية وربما بلوغه الخط الأحمر الذي لن يكون معه مسموحاً تجاوز الصرف والإنفاق، باعتبار أنّ الاحتياطي هذا هو المبالغ الأخيرة المتبقية من ودائع الناس في المصارف، في حين هدد رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع، بأنه «إذا لم يؤد التحقيق المحلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت إلى نتائج واضحة حقيقية مقنعة» فإنه سيلجأ إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وفي انتظار ما سيُسفر عنه اجتماع اليوم من نتائج، ظلّت دوامة الأزمة الحكومية تدور في مراوحة خطيرة، وبهذا ترصد العيون زيارة يفترض أن يقوم بها رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري خلال ساعات إلى القصر الرئاسي.

وفي هذا الصدد، قال البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في عظة الأحد، إننا «نحيي الـ40 دولة ومؤسسة التي شاركت في مؤتمر باريس لدعم لبنان، وقد لاحظنا بأسف كبير غياب حكومة لبنان لأنه لا حكومة عندنا، وأن أخطر ما نتعرض له اليوم هو تخطي لبنان كدولة وتعاطيه مع شعب لبنان كشعب منكوب، ويحز في نفوسنا أن نرى معدل الفقر قد ارتفع من 28 بالمئة إلى 55 بالمئة خلال سنة واحدة، فأين لبنان الازدهار البحبوحة والعزة؟». ودعا البطريرك الراعي عون و الحريري لتخطي الأسباب وتشكيل حكومة انقاذ إستثنائية خارج المحاصصة.

من جهة أخرى، قال جعجع خلال لقائه مع أهالي من بلدة نيحا اللبنانية: «التدقيق الجنائي سلك أخيراً طريقه الصحيح وسنتابعه خطوة بخطوة حتى النهاية»، مشدداً على أنه «إذا لم يؤد التحقيق المحلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت إلى نتائج واضحة حقيقية مقنعة فإننا حكماً سنحاول بكل ما أوتينا من قوة الذهاب إلى المحكمة الجنائية الدولية من أجل كشف الحقيقة وملابسات هذه الجريمة».


دخان كثيف يتصاعد من أحد مستودعات مرفأ بيروت (أرشيفية)

البحرين: الشراكات الأمنية في الشرق الأوسط ضرورية للحفاظ على الأمن

الحجرف: «نووي إيران» مازال يخترق القرارات الدولية

شدد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف بن فلاح الحجرف، على أهمية إرساء الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة، وفق الضوابط المتفق عليها في الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، لاسيما تلك المتعلقة بوقف انتشار الأسلحة النووية، مؤكداً أن البرنامج النووي الإيراني مازال يخترق كل القرارات الدولية، فيما قال وزير الخارجية البحريني عبداللطيف الزياني، إن التعاون مع إسرائيل ليس رد فعل على تهديد ولا يستهدف أي دولة.

وقال الحجرف، خلال مشاركته في منتدى حوار المنامة، «في جلسة عقدت تحت عنوان «الدبلوماسية والانتشار والأمن الإقليمي»، أمس الأحد: «إن دول الخليج العربي تريد السلام واحترام القوانين الدولية وضمان سيادة الدول، هذه الأسس دائماً نضعها على الطاولة».

وأضاف «لقد وضعت الأمم المتحدة ومجلس الأمن والجهات المعنية وبالتحديد الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أطراً وأنظمة تحدد الكثير من الممارسات ويجب الالتزام بها، لاسيما فيما يتعلق بموضوع حيازة الأسلحة النووية، فالوكالة هي الجهة الوحيدة التي وضعت الأطر، ولابد من أن يسمح للمفتشين بممارسة عملهم بشكل تام، ولابد من أن نطمئن لتقارير مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ لارتباط هذه الثقة بمسألة الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

ولفت إلى أن الأسلحة النووية تشكل تحدياً يواجه كوكب الأرض، ويتسبب بمخاطر كثيرة، مؤكداً ضرورة حظر امتلاك وتطوير أسلحة الدمار الشامل، وإدراك حقوق الدول الأخرى في الاستخدام السلمي للطاقة النووية، مع الامتثال للأنظمة ومواثيق الأمم المتحدة المعمول بها في هذا الإطار، مشيراً إلى أن دول مجلس التعاون وقعت على اتفاقيات تمنع انتشار الأسلحة النووية للحفاظ على الأمن والسلام في المنطقة.

وأشار الحجرف إلى أن إيران لا تزال تنتهك كل قرارات مجلس الأمن، خاصة فيما يتعلق بالاتفاق النووي، وهو ما يسهم في زعزعة استقرار المنطقة، مؤكداً أهمية أن يقوم المجتمع الدولي بما يلزم؛ لضمان خلو المنطقة من الأسلحة النووية، وأن يأخذ أي اتفاق نووي جديد مصالح دول المنطقة بعين الاعتبار.



الحجرف يلقي كلمته في حوار المنامة

> **الزياني: حل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي سيحمي الحقوق والمصالح**

«ليس رد فعل»

بدوره، قال وزير الخارجية البحريني عبداللطيف الزياني، أمس، إن التعاون مع إسرائيل ليس رد فعل على تهديد ولا يستهدف أي دولة. وأضاف، في كلمته أمام المؤتمر أن تعزيز أمن الخليج والشرق الأوسط بشكل أكثر فاعلية عندما تعمل البلدان معاً مع الحلفاء الإقليميين والشركاء الدوليين، مؤكداً الحاجة إلى شراكات أوسع بكثير. وأوضح أنه يجب أن يُنظر إلى الشراكات الأمنية الجديدة على أنها مكملة وليست بديلة.

وتابع: «بالنسبة للبحرين، فإن التعاون الجديد مع إسرائيل ليس رد فعل على أي تهديد، ولا يستهدف أي دولة.. هي خطوة استباقية؛ للمساعدة في تعزيز الأمن والاستقرار والازدهار في منطقة الشرق الأوسط بأكملها».

هيكل أمني إقليمي

وأضاف، أن الهدف النهائي المثالي سيكون الوصول إلى هيكل أمني إقليمي يشمل جميع دول الشرق الأوسط، على غرار تكتلات التعاون الأمني الأخرى في أماكن أخرى من العالم، وسيتعين علينا أن نبدأ ببناء شراكات فردية ثنائية ومتعددة الأطراف تثبت قيمتها بمرور الوقت، الأمر الذي سيشجع الدول الأخرى على المشاركة لاحقاً.

وقال، إن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين على النحو المتصور في مبادرة السلام العربية، من شأنه أن يحمي حقوق ومصالح وأمن جميع الأطراف، وسيثبت بما لا يدع مجالاً للشك قيمة وأهمية العمل المشترك لحل القضايا المعلقة. (وكالات)

قصف مدفعي لميليشيات الحوثي يقتل طفلاً في تعز

عدن - «الخليج»: تسبب قصف مدفعي لميليشيات الحوثي، أمس، على أحياء سكنية بمدينة تعز - جنوب غرب اليمن - بمقتل طفل. وتطابقت المصادر في تأكيد مقتل طفل في منطقة عصيفره شمال مدينة تعز، إثر تعرضها للقصف المدفعي من قبل ميليشيات الحوثي المتمركزة في التلال والمرتفعات المطلة على المدينة. وأوضحت أن قذيفتين سقطتا على حي سكني بالمنطقة ما أسفر عن مقتل الطفل بديع ماهر.

وتتعرض الأحياء السكنية في مدينة تعز للقصف، بين حين وآخر، من قبل ميليشيات الحوثي، التي تسيطر ميدانياً على جزء من المدينة، فيما تحكم الحصار على من جهات عديدة، عدا المنفذ الغربي للمدينة، والذي يشكل المتنفس الوحيد لأهاليها. والاثنين الماضي، قُتل وأصيب 12 مدنياً، بينهم 9 من الأطفال والنساء، إثر قصف لميليشيات الحوثي حي المفتش شمالي المدينة.

من جانب آخر، لقي 13 عنصراً حوثياً مصرعهم وأصيب آخرون، أمس الأحد، برصاص قوات الجيش الوطني شمال مركز مديرية باقم بمحافظة صعدة.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن قائد اللواء الخامس حرس حدود العميد محمد الباهلي «أن عناصر من الميليشيات الحوثية حاولت التسلل إلى بعض مواقع الجيش الوطني بمديرية باقم وتمكنت قوات الجيش من التصدي لهم».

وأشار العميد الباهلي إلى أن العملية أسفرت عن مصرع 13 عنصراً حوثياً وإصابة آخرين بجروح مختلفة، فيما لاذ البقية بالفرار تاركين أسلحتهم الخفيفة والمتوسطة. وأضاف: «إن هذه المحاولة الفاشلة للميليشيات الحوثية تعد الخامسة خلال شهر واحد».

إجلاء 12800 شخص من فرانكفورت لتفكيك قنبلة منذ الحرب العالمية

أجلت السلطات الألمانية، أمس الأحد، نحو 12800 من مدينة فرانكفورت العاصمة المالية للبلاد، من أجل تفكيك قنبلة بريطانية تزن 500 كلج تعود إلى الحرب العالمة الثانية.

وعثر على القنبلة في ورشة بناء في حي غالوس، ما أرغم على إغلاق محيط الموقع على مسافة 700 متر، تفادياً للأضرار التي قد تنجم عن القنبلة في حال انفجارها، وفق المصادر ذاتها.

وأشارت السلطات إلى أن عمليات الإجلاء وتفكيك القنبلة قد تستغرق العملية بعض الوقت في ظل القيود المفروضة لمكافحة وباء كورونا.

ولا تزال هناك في ألمانيا قنابل لم تنفجر يعثر عليها في غالب الأحيان في ورش بناء، على الرغم من مرور 75 عاماً على نهاية الحرب العالمية الثانية، وأعلنت تفكيك سبع قنابل هذه السنة، بعد العثور عليها في أول موقع أوروبي لشركة تيسلا للسيارات الكهربائية، يتوقع افتتاحه في 2021 قرب برلين. وفككت قنابل هذه السنة في كولونيا (غرب) ودورتموند (غرب). (ا ف ب)

مقتل 3 جنود أتراك وإصابة 4 في عفرين السورية

قُتل 3 جنود أتراك ومرتزق، وأصيب 8 آخرون في عمليتين هجوميتين لـ«قوات تحرير عفرين» التي تتصدى للقوات التركية التي تحتل عفرين التابعة لمحافظة حلب شمالي سوريا.

وذكرت مواقع كردية أن الهجوم جاء في إطار «عمليات الانتقام للأهالي الذين يتعرضون للجرائم التركية في المناطق المحتلة». ونقلت «وكالة أنباء هاوار» الكردية، أمس الأحد، عن «قوات تحرير عفرين» تأكيدها أن «العمليات الانتقامية ستتواصل ضد الاحتلال التركي ومرتزقته الذين يرتكبون جرائم الإبادة والصهر ضد الشعب في المناطق المحتلة». ونشرت الوكالة فيديو يظهر أسلحة تركية تم الاستيلاء عليها من مواقع الهجوم عقب العملية التي نفذتها قوات تحرير عفرين ضد القوات التركية والموالين لها. وبحسب بيان لقوات تحرير عفرين، فإنه «في الـ3 من كانون الأول (ديسمبر)، وفي ساعات الصباح الأولى، استهدفت قواتنا مقرًّا لجيش الاحتلال التركي، أسفرت تلك العملية عن مقتل 3 جنود أتراك وإصابة 4 آخرين، كما تم الاستيلاء على سلاح فردي مع جعبة ومنظار حراري وجهاز اتصال لاسلكي وهاتف خليوي».

الحلبوسي يبحث مع السفير الأمريكي التنسيق الأمني والاقتصادي

العراق يدعو لآلية للعمل المشترك مع مجلس التعاون

بغداد:
«الخليج»

أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أمس الأحد، ضرورة إيجاد آليّة للعمل المُشترَك مع مجلس التعاون الخليجي، داعياً إلى تشكيل لجنة لمُتابَعة مُخرَجات مؤتمر الكويت، فيما بحث رئيس مجلس النواب العراقي (البرلمان) محمد الحلبوسي، مع السفير الأمريكي لدى العراق ماثيو تولر، العلاقات الثنائية، وتعزيز التعاون في المجالين الأمني والاقتصادي، إضافة لملف النازحين، والتأكيد على مواصلة الدعم؛ لضمان عودتهم الآمنة إلى مناطقهم.

وقال المُتحدّث باسم وزارة الخارجيّة العراقية، أحمد الصحّاف في بيان، إن «وزير الخارجية فؤاد حسين بحث مع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي نايف فلاح مبارك الحجرف عدداً من الموضوعات التي تخصّ العراق»، داعياً إلى «ضرورة تشكيل لجنة لمُتابَعة مُخرَجات مؤتمر الكويت للمانحين، والتنسيق مع البنك الدولي». وأكد وزير الخارجية العراقي، «ضرورة إيجاد آليّة للعمل المُشترَك مع مجلس التعاون».

من جهة أخرى، أعرب السفير الأمريكي خلال اللقاء، بحسب بيان لمكتب الحلبوسي، عن «التزام الولايات المتحدة بتعزيز الشراكة وتعميق العلاقة مع الشعب العراقي»، مؤكداً «استمرارَ التعاون من أجل عراق آمن ومستقر».

في غضون ذلك، بحث وزير العدل العراقي سالار عبد الستار، مع السفير الألماني لدى العراق أوله دييل توقيع مذكرة التفاهم بين الجانبين. وذكرت وزارة العدل العراقية في بيان، أن عبد الستار بحث مع السفير الألماني العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، لا سيما توقيع مذكرة التفاهم بين الجانبين في المستقبل القريب. وثمن الوزير، خلال اللقاء، دور الحكومة الألمانية في مساعدة العراق لمحاربته ضد تنظيم «داعش» الإرهابي، داعياً إلى «مساهمة جميع دول العالم بملف حقوق الإنسان بالمناطق المحررة، ودعم توجه العراق في محاكمة وتجريم عصابات «داعش». وأكد أن «وزارة العدل مستمرة في التعاون مع الجهات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان في تعزيز وتطبيق معايير حقوق الإنسان وفقاً للمنهاج الحكومي الذي يسعى للانفتاح في شتى المجالات، ومن ضمنها المجال القانوني المتعلق بعمل الوزارة..»

من جانبه، شدد السفير الألماني على، أن «محاربة داعش مهمة عالمية»، مؤكداً «استمرار بلاده لدعم الحكومة العراقية في ملاحقة بقايا فلول «داعش» الإرهابي، التي تحاول تعكير صفو الأمن والاستقرار في بعض المناطق.وكذلك تبادل الخبرات في شتى المجالات بين الطرفين».

الحلبوسي خلال لقائه مع السفير الأمريكي (الخليج)

تونس: اتهامات لائتلاف الكرامة بالتسويق لـ«داعش» في البرلمان

تونس
«الخليج»:

وجهت الكتلة الديمقراطية في البرلمان التونسي اتهامات جديدة لائتلاف الكرامة الحزب اليميني الديني؛ بسبب خطابه المتطرف في البرلمان، داعية السلطات القضائية إلى تفعيل قانون الإرهاب ضدهم.

وخلال الجلسة العامة للبرلمان، أمس الأحد، اتهم النائب عن كتلة الديمقراطية سالم الأبيض بشكل صريح النائب عن كتلة ائتلاف الكرامة محمد العفاس «إمام جامع» بتجنيد الشباب التونسي لصالح المخابرات التركية والأمريكية، وإرسالهم للقتال خارج البلاد.

والعفاس من بين رجال الدين الذين اشتهروا بتسويق خطب دينية متطرفة في صفاقس، وتشجع ضمنياً على تبني أطروحات الإسلام السياسي والجماعات السلفية.

ومثلت تلك الخطب سنداً دينياً للكثير من الشباب التونسي الذين تم تسفيرهم للقتال في مناطق النزاع، مثل سوريا والعراق عبر الأراضي التركية في ذروة النزاع في سوريا.

وقال الأبيض في كلمته التي أحرجت ائتلاف الكرامة: «كنت تؤم الناس في المساجد لإرسال الشباب إلى المحرقة مقابل أخذهم 30 ألف دولار». وتابع: «أتحداك في مناظرة تلفزيونية تبث على المباشر تقدم فيها طرحك وأقدم فيها طرحي». كما اتهمه بالانتماء إلى منظومة مجرّمة بقانون الإرهاب في تونس والقوانين الدولية، مضيفاً: «نحن في دولة مدنية ولسنا في دولة داعش». وطالبت أيضاً النائبة عن كتلة الديمقراطية ليلى حداد، في كلمة لها النيابة العمومية بمعاينة مداخلات بعض النواب التي تمجّد الإرهاب وتبث خطاباً داعشياً متطرفاً وعنيفاً، في اتهامات ضمنية لنواب الكرامة. كما طالبت حداد بتطبيق القانون على النواب، وإحالة كل من مجّد الإرهاب وفق قانون الإرهاب، مشيرة إلى أن المسألة تتعلق بالأمن القومي.

السودان يتمسك باستكمال مفاوضات سد النهضة بعيداً عن التدويل

الخرطوم
«الخليج»:

أعلن السودان، أمس الأول السبت، إصراره على استكمال طريق المفاوضات فيما يتعلق بأزمة سد النهضة، وأكد أنه لا ينوي تدويل قضية السد الآن، فيما أعلنت الجبهة الثورية عن جولات مرتقبة عقب تشكيل الحكومة للدول الضامنة والمانحة لاتفاق السلام لتوفير التمويل اللازم لتنفيذه، في حين أعلن حزب الأمة القومي، عن مساعي لتصحيح تجاوزات صلاحيات «مجلس شركاء الانتقالية» لضمان عدم تغوله على الأجهزة الأخرى.

وقال وزير الخارجية المكلف عمر قمر الدين إن استخدام القوة في مفاوضات سد النهضة «مرفوض ولا ندعمه»، وأضاف أن بلاده لا تنوي تدويل قضية السد الآن، وهي مُصرّة على استكمال طريق المفاوضات.

وأضاف قمر الدين، أن الولايات المتحدة كانت وسيطاً في مفاوضات سد النهضة، والجانب المصري كان أكثر حرصاً على استمرار هذه الوساطة، وأشار إلى أن إثيوبيا سوقت عنصر الاتفاقات الاستعمارية لصالحها في المفاوضات، ولكنه أكد أن «الاتفاقات الاستعمارية، تظل ملزمة، وستلتزم بها الدول».

ونبه إلى أن «الوقت ليس في صالحنا، باعتبار أن ملء سد النهضة الثاني سيبدأ في الخريف المقبل».

إلى ذلك، أعلنت الجبهة الثورية عن جولات مرتقبة عقب تشكيل الحكومة للدول الضامنة والمانحة لاتفاق السلام لتوفير التمويل اللازم لتنفيذه

القاهرة تطالب بمواجهة حازمة لداعمي الإرهاب

القاهرة:
«الخليج»

أكدت مصر أن جهود مكافحة الإرهاب لن تكتمل، دون مواجهة حازمة لداعميه الذين يوفرون له الملاذ الآمن والتمويل المستمر، مشددة خلال مشاركة مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، أمس الأحد، في أعمال قمة الاتحاد الإفريقي الاستثنائية الافتراضية الرابعة عشرة لإسكات البنادق، نيابة عن الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي يزور فرنسا حالياً، على مواجهة آفة الإرهاب، وظاهرة المُقاتلين الإرهابيين الأجانب، وكذلك استمرار التدفُقات غير الشرعية للأسلحة، بالتوازي مع زيادة أنشطة الجريمة المنظمة العابرة للحدود، فضلاً عن التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للدول الإفريقية.

وأضاف مدبولي، خلال القمة، التي شارك فيها سيريل رامافوزا، رئيس جنوب إفريقيا، ورؤساء دول وحُكومات الدول الإفريقية، وموسى فقيه، رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، أن مبادرة الاتحاد لإسكات البنادق تمثل تطوراً مهماً في مسيرة القارة، لكي تصبح إفريقيا خالية من الصراعات والنزاعات، بما يُمهد الطريق للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويحقق الأمن والرخاء والسلام.

وأشار مدبولي، إلى أهمية إبراز عدد من المحاور عند تنفيذ برنامج الاتحاد الإفريقي لإسكات البنادق، خلال الأعوام العشرة المقبلة، موضحاً أن تلك المحاور تتضمن ما أكدت عليه مصر مراراً بأن وقف النزاعات والصراعات في القارة الإفريقية، لن يتحقق دون مكافحة الإرهاب الغاشم، الذي يدمر النسيج الاجتماعي لدول القارة، ويعطل من مسار التنمية.

ملامح العالم المقبلة

بعد أن بدأت ملامح المعركة ضد وباء «كورونا» تتضح، بالعثور على لقاح أو لقاحات لمواجهته، وبدء عدد من الدول في تلقيح مواطنيها، خصوصاً كبار السن منهم والعاملين في القطاع الصحي، ستنشغل دول العالم الكبرى بترميم الآثار المترتبة على تفشي الوباء، اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً، خاصة أن ما حدث كشف عن خلل في أنظمة الرعاية الصحية فيها، وإذا كان الأمر في هذه البلدان التي نسميها متقدمة، فكيف الحال في البلدان التي لا يتوفر فيها الحد الأدنى من الرعاية الصحية؟.

صحيح أن دولاً عدة نجحت في الحد من تداعيات الوباء، إلا أن نهاية هذه المعركة لا تزال غير واضحة في دول أخرى، تعرف بـ«البلدان الهشة»، التي تفتقر إلى أنظمة رعاية صحية قادرة على التعامل مع الوباء، كما أن مضمون التحذيرات التي تصدرها منظمات دولية عدة، من بينها «الصحة العالمية»، من أن مليار شخص قد يصابون بالفيروس، إلى جانب وفاة أكثر من ثلاثة ملايين آخرين، ما يعني أن الوقت لا يزال مبكراً لتفكيك الإجراءات التي تم اتخاذها لمواجهة الوباء، كل ذلك يؤكد أن دول العالم الثالث، ستكون عرضة لأزمات لاحقة، ليست صحية ووبائية فقط، بل واقتصادية وسياسية أيضاً؛ حيث تضررت هذه الدول كثيراً من تفشي الوباء، خاصة في قارة إفريقيا وجزء من قارتي آسيا وأمريكا اللاتينية.

ربما يتنفس العالم الصعداء أخيراً من مخاوف استمرار تفشي وباء «كورونا»، وهو ما أشار إليه قبل أيام مدير عام منظمة الصحة العالمية، إلا أن الأزمة ستبقى قائمة، وتداعياتها ستضرب استقرار دول لأعوام قادمة، وهو ما يحذر منه الكثير من المراقبين، الذين يخشون من انفلات الأوضاع في عدد من البلدان، خاصة تلك التي تعاني حروباً عبثية لم تتوقف حتى في ظل تفشي الوباء، مثل أفغانستان وسوريا واليمن والصومال، وغيرها من الدول.

لهذه المعطيات وغيرها، تبدو المعركة ضد «كورونا» في البلدان الهشة، وكأنها مؤجلة، فالعالم منشغل بتأثيرات الوباء على الاقتصاد في البلدان التي توقفت الحياة فيها بسببه، وكل الخوف في أن تبدأ المعركة الكبرى في بلدان لم يصل إليها خطر الوباء بعد؛ لأن ذلك يعني أن الكارثة ستكون أكبر مما هو متوقع.

وفي حين سيكون العالم المتقدم مقبلاً على تغيير في نمط حياة شعوبه، بعد أن رصد مليارات الدولارات لتوفير لقاحات لكافة الفئات المستهدفة، فإن شعوب العالم الثالث ستكون في انتظار أن تقدم البلدان الغنية المساعدات من أجل تجاوز مخاطر تفشي الوباء؛ لهذا بدت قمة العشرين التي عقدت مؤخراً في السعودية حريصة على أهمية أن يتوفر اللقاح لكافة دول العالم، بما فيها الفقيرة لتجاوز الأسوأ.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

مؤتمر تعرية الفشل اللبناني

لم تنفع الرسائل الصارمة التي وجهها مؤتمر دعم لبنان، مؤخراً، للطبقة السياسية على اختلاف مشاربها وألوانها، في إيقاظ ما تبقى من ضمائر لدى السياسيين اللبنانيين، للارتقاء إلى مستوى حجم الكارثة اللبنانية المتعددة الوجوه، بقدر ما شكل هذا المؤتمر تعرية لفشل كل القوى السياسية في تحمل مسؤولياتها والعمل على إنقاذ البلاد.

صحيح أن هذا المؤتمر، لم يأت على قدر التوقعات والآمال، إذ إنه لم يقدم جديداً أكثر مما كان قد قدمه المؤتمر الأول عقب انفجار مرفأ بيروت مباشرة في أغسطس الماضي، لكن لا يمكننا أن «نكون ملكيين أكثر من الملك»، وإلقاء اللوم على المجتمع الدولي طالما أن القوى اللبنانية عاجزة أو لا تريد الاستجابة لا لمتطلبات شعبها ولا لمتطلبات المجتمع الدولي، وطالما أنها فشلت حتى في إقناع الرأي العام بـ «المصيبة» التي وقعت في لحظتها مباشرة عقب كارثة المرفأ، وأنها تصر على عرقلة الاستحقاق الحكومي عبر المناكفات السياسية الهزيلة والاختباء خلف إرث المحاصصة الطائفية المقيت، من دون أي اعتبار للتغيّرات «الهائلة» التي حدثت قبل وبعد كارثة انفجار المرفأ، على الصعيدين الاقتصادي والمجتمعي، وانتقال الغالبية العظمى من اللبنانيين إلى حافة الفقر والمجاعة.

يبدو أن المؤتمر تعمد ترك الباب مفتوحاً لتقديم المزيد من المساعدات الدولية راهناً ذلك بتشكيل حكومة ذات مصداقية وقادرة على تنفيذ الإصلاحات وفق المبادرة الفرنسية وخارطة الطريق التي رسمتها للخروج من الأزمة، علاوة على التدقيق المالي الجنائي في حسابات مصرف لبنان ومؤسسات الدولة استجابة لشروط البنك الدولي. الملاحظ أن فرنسا ورئيسها ايمانويل ماكرون الذي ترأس المؤتمر بمشاركة أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، لم تتوقف، قبل وأثناء وبعد المؤتمر، عن نعت الطبقة السياسية اللبنانية بأقذع الألفاظ، من الفساد إلى الخيانة وعدم الوفاء بالتعهدات.. لكنها مع ذلك لم تقفل الباب أمام التعامل مع هذه الطبقة، وهي عملياً مددت ضمناً مهلة مبادرتها، على الأقل، لما بعد زيارة ماكرون المرتقبة إلى بيروت خلال الشهر الحالي، وهي الثالثة بعد انفجار المرفأ، لممارسة المزيد من الضغوط على أمل تشكيل الحكومة الجديدة.

وبالتأكيد، فإن فرنسا التي لديها حساباتها ومصالحها في المنطقة كلها، ناهيك عن إرثها الاستعماري وعلاقتها الخاصة بلبنان، تريد أن تثبت للبنانيين، مع الأسف، أنها أكثر حرصاً عليهم من قياداتهم السياسية، وهو نفس منطق المجتمع الدولي الذي يظهر الاهتمام بمصالح اللبنانيين أكثر من قواهم السياسية، وهو أيضا ما يلتقي مع مطالب الشعب اللبناني وحراكه منذ أكتوبر من العام الماضي، الذي طالب ولا يزال بإسقاط الطبقة السياسية الفاسدة ورحيلها دون استثناء.

ربما من هذا المنطلق، تعمد مؤتمر دعم لبنان إضفاء الغموض على نتائجه وحصرها في الجوانب الإنسانية مع توجيه رسائل شديدة اللهجة للقوى السياسية، لعلها تخرج من حساباتها الداخلية الضيقة وترتقي إلى حجم الكوارث التي تحيق بالوطن، إلا إذا كان هنالك من ينتظر مجيء ماكرون للإشراف على تشكيل الحكومة الجديدة.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

لإعادة بناء نظام الأمم المتحدة



عبد الإله بلقزيز
abbelkeziz@menara.ma

تطول قائمة التحديات المصيرية التي تواجه عالم اليوم، والتي لا يمكن السيطرة عليها وكف مخاطرها إلا بسياسات دولية فعالة وناجعة.

ما أغنى المرء عن الحاجة إلى القول إن البشرية المعاصرة مواجهة بتحديات مصيرية لا حصر لها: مخاطر انتشار السلاح النووي وأسلحة الدمار الكلي، والإرهاب والجريمة المنظمة واستمرار الاستعمار في بعض مناطق العالم، وتصاعد موجات العنصرية واليمين المتطرف والنازي، والحروب والأوبئة في المناطق المنكوبة، والفقر والتهميش والمجاعات والتصحر وتناقص الموارد المائية، وتزايد معدلات الاحتباس الحراري والتدمير المتزايد للبيئة والتضخم الديمغرافي في قسم من العالم محدود الموارد، والحيف الصارخ الذي يمس حقوق النساء والأطفال واحتكار الثروة والسلطة من قِبل دول محدودة في العالم، واستمرار علاقات الهيمنة/التبعية بين الدول الكبرى والصغرى والحروب التجارية الهوجاء، والإفراط في الإنفاق العسكري والسباق في التسلح واستمرار الحيف في حق شعوب مهضومة الحقوق الوطنية (الشعب الفلسطيني مثالاً).

تطول قائمة التحديات المصيرية التي تواجه عالم اليوم، والتي لا يمكن السيطرة عليها وكف مخاطرها إلا بسياسات دولية فعالة وناجعة تكون محط توافق العالم كله ـ شرطاً لازباً لتأمين شرعيتها ـ وتكون موضع تنفيذ من قِبل دول العالم كافة في نطاق شراكة سياسية كاملة. ومن النافل القول إن صوغ مثل هذه السياسات، والتوافق عليها، والسعي المشترك في تطبيقها، إنما هي وقف على نهوض نظام دولي بأمر القيام عليها. ولكن النظام الدولي الراهن، الموروث عن حقبة الحرب العالمية الثانية، نظام عاجز عن ذلك لأسباب شتى: تكوينية ووظيفية؛ بل لعله كان واحداً من الأسباب المباشرة لتوليد كثير من تلك المشكلات الحادة المومأ إليها؛ لذلك ما من مهرب للبشرية من الذهاب ـ دولاً ومجتمعات وتكتلات ـ من التوافق على بناء نظام دولي جديد يتجاوز أعطاب السابق ومواطن الخلل في نظام تكوينه واشتغاله.

غير أنه لا بد هنا من استدراك لبيان معنى الجدة في النظام الدولي المرغوب في قيامه. لا تعني الجِدة ـ بالضرورة ـ إقامة نظام ثانٍ مغاير في البنية والتكوين؛ لأن الانصراف إلى مثل هذه الغاية قد يكون ضرباً من المحال في الشروط العالمية الراهنة؛ بل قد تعني (وهذا ما ندافع عنه) إعادة تركيب هذا النظام نفسه من مادته التي هو متكوّن منها، وإعادة تعريف أجهزته ومؤسساته، وإعادة توزيع للسلطات فيه على النحو الذي به يكون نظاماً فاعلاً ومقبولاً وجماعياً. وهذه مهمة ليست بالمستحيلة أو الممتنعة، خاصة في ضوء الشعور العالمي المتزايد بإخفاق النظام هذا ـ في صورته الحالية ـ في مجابهة معضلاته الداخلية.

ولما كنا نفترض أن مواطن العطب في هذا النظام تتمثل في احتكار السلطة، فيه، من قبل قسم صغير من الدول، وتتمثل في تعطيل تنفيذ قراراته من قبل سلطة تحتكر التنفيذ والتشريع (هي مجلس الأمن)، فإن إصلاح أوضاعه يبدأ من إعادة تعريف اختصاصات أجهزته ومؤسساته الأساس، والتمييز بينهما في سلطاتها، وتحديداً سلطة التشريع وسلطة التنفيذ، وصولاً إلى إلغاء الآلية القانونية التي بها يتحقق احتكار السلطة من طرف القلة في النظام الدولي.

بناء على المبدأ هذا، ثمة حاجة حيوية إلى إجراء التعديلين التاليين في ميثاق الأمم المتحدة، وعمل مؤسساتها:

أولهما النص على اختصاص «الجمعية العامة» بسلطة التشريع الحصرية، وبإلزامية قراراتها لمجلس الأمن. فأما صفتها التشريعية فمأتاها من أنها الهيئة العامة التي يتمثل فيها الأعضاء/ الدول كافة، وبالتالي فتمثيليتها للدول والمصالح شاملة وليست تمييزية أو تفاضلية. وممارسة أعضاء «الجمعية العامة» سلطة التشريع هي التجسيد السياسي والمؤسسي لمبدأ الشراكة والمشاركة العامة في إدارة شؤون النظام الدولي. وأما إلزامية قراراتها فمأتاها من أن أي تعطيل لها نقض لسلطة التشريع غير جائز قانونياً، فضلاً عما ينطوي عليه من استهتار بالإرادة العامة الدولية، ومن تهميش للسواد الأعظم من دول العالم في تقرير مصير العالم.

وثانيهما، إعادة تشكيل مجلس الأمن، وإعادة تحديد سلطته. وينبغي في إعادة التشكيل، العمل وفق مبدأين: مبدأ الانتخاب المباشر لأعضائه الـ15 من الجمعية العامة لفترة زمنية مناسبة، مع إلغاء صيغة الدول الخمس دائمة العضوية فيه، لعدم تناسبها مع مبدأ المساواة في الحقوق بين دول ذات سيادة، ثم مبدأ التوافق أو ـ عند التعذر ـ التصويت بالأغلبية المطلقة، وبالتالي إلغاء آلية النقض (الفيتو) التي كانت تحتكرها الدول الدائمة العضوية، كما ينبغي النص على سلطاته كهيئة تنفيذية تنفذ القرارات والسياسات العامة التي تقرها الجمعية العامة.

وما من شك في أن إصلاحاً كهذا، يمس الميثاق وهياكل النظام الدولي، وسلطات مؤسساته، قمين ببعث الثقة به من جديد وبتفعيل دوره، وتصويب مسار أدائه، وضخ روح العدالة فيه.

من الشعب إلى المواطنة



حسام ميرو
husammiro@gmail.com

مفهوم المواطنة يشترط أن تكون الدولة حيادية تجاه جميع مكوناتها وأفرادها، وغير منحازة لأي طرف، كما يشترط المساواة في الحقوق.

لا تُلقي التحولات التاريخية بثقلها على الواقع فحسب؛ وإنما على منظومة المفاهيم، فالتاريخ ليس مجرد وقائع؛ بل أيضاً صناعة مفاهيمية، فالإنسان هو الكائن الصانع للمفاهيم والعامل بها، لذلك فإن رصد تاريخ البشرية هو أيضاً رصد لتطور المفاهيم. وقد شهد تاريخ المفاهيم فترات نمو وتحوّل للمفاهيم أكثر سرعة من غيرها، وتعد الفترة الممتدة من القرن الثامن عشر ولغاية يومنا الحالي من أكثر الفترات التي شهدت تطوراً في الحقل المفاهيمي. ففي القرن الثامن عشر حدثان عالميان تركا بصماتهما على مجمل التاريخ المعاصر، وهما الثورة الصناعية الأولى، وفلسفة التنوير.

وفي إطار صعود القومية ابتداء من القرن التاسع عشر، كان لمفهوم الشعب دور رئيسي في بناء الدولة/الأمة، حيث يشكل الشعب، إضافة إلى عاملي الإقليم والسيادة السياسية، ركناً أساسياً؛ بل الأكثر أساسية في ثالوث مفهوم الدولة الحديث، وقد ألهم مفهوم الشعب الأحزاب القومية ليس فقط في أوروبا؛ بل في بقاع كثيرة من العالم، حيث أصبحت مقولة الشعب رافعة وهدفاً في الأيديولوجيات الحزبية، وخصوصاً السلطوية، وقد تمّ شحن هذا المفهوم بحمولات متعددة تتناسب مع الاستخدام والاستثمار العقائدي، ليس فقط من أجل بناء هوية عامة للمجموعات البشرية؛ بل أيضاً في مقابل ـ وبالتضاد مع ـ الآخر والتمايز عنه، وقد كانت الحمولات التاريخية والعنصرية هي الأشد وطأة من غيرها في تاريخ الحركات القومية من حيث النتائج، وكانت كارثية على المستوى العالمي في بعض الأحيان.

وفي ساحة تنافس ثلاثية الأبعاد، كان هناك إلى جانب الأيديولوجيا القومية، تياران آخران هما الليبرالية والماركسية، اشتبكا مفاهيمياً مع التنظيرات القومية من موقع موازٍ ومناقض في الآن نفسه، فالليبرالية ركزت على الفرد وحقوقه، واعتبرت الفرد هو الأساس في البنية الاجتماعية، بينما ركزت الماركسية على تحليل منظومة الإنتاج الرأسمالي، والموقع الطبقي، حيث إن الانتماء الرئيسي للعامل هو مصالح الطبقة العاملة. وعلى خلاف القومية، فإن الليبرالية امتلكت وطورت عدة مفاهيمية عالمية، كما أن الماركسية لا تزال تجدد مفاهيمها من خلال تطور الصراع الرأسمالي نفسه.

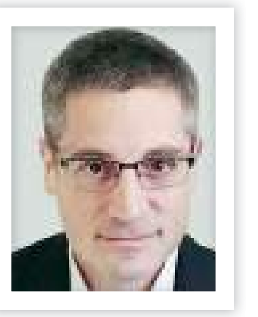
مع نهاية الحرب العالمية الثانية، وما تركته من نتائج كارثية على مستوى الخسائر البشرية والمادية، حدثت تحولات مهمة في الدول القومية، وخصوصاً الدولة القومية الأوروبية، فقد حدث انزياح كبير في الواقع والمفاهيم، معاً، وهو انزياح لمصلحة تخفيف وطأة الحمولات التاريخية والقومية في التنظير الفكري/السياسي، وفي العمل المباشر واليومي للقوى السياسية، وأصبح حضور مفهوم المواطنة أكثر قوة.

فالبنى الدستورية الجديدة في أوروبا ما بعد الحرب العالمية الثانية، تركز بشكل أساسي على الفرد/المواطن، وهذا الانزياح رافقته طبيعة جديدة في فهم العمل السياسي التنافسي، من حيث التركيز على الاقتصاد والخدمات العامة، والتركيز على المواطن بصفته «المواطنية» بالدرجة الأولى، وليس بوصفه عنصراً غير محدد الملامح في مقولة/مفهوم عام هو الشعب.

تسمح بنية مفهوم المواطنة بجملة من التعيّنات المباشرة، على خلاف مفهوم الشعب الذي ينحو منحى العمومية، كما يمكن قياس مقدار تحقق مفهوم المواطنة في الواقع العملي من خلال مؤشرات محددة، حيث إن تحقق المواطنة يشترط تحقق الحرية والمساواة والمسؤولية والمشاركة، وهي قضايا يمكن التحقق من مدى وجودها عبر معاينة مدى تطابق الدساتير مع الواقع الفعلي، وفصل السلطات الثلاث: «التشريعية والقضائية والتنفيذية»، وحرية التعبير والإعلام، ومدى الالتزام العام بالقوانين، ومستوى إنفاذ القوانين من قبل المؤسسات المعنية، وتكافؤ فرص التعليم والعمل والاستشفاء، وغيرها من المؤشرات التي يمكن رصد مؤشراتها صعوداً أو هبوطاً، ويمكن معالجتها وتصحيح مساراتها من خلال مجالات عديدة، من أبرزها العمل السياسي والنقابي والحقوقي.

الفارق الرئيسي بين الدولة المتمحورة على فكرة الشعب، كمنطلق وغاية، وبين دولة المواطنة، هو أن الأولى لا يشترط وجودها الديمقراطية والعلمانية، بينما تشترط دولة المواطنة الديمقراطية والعلمانية. فالدولة القومية قد تكون دولة استبدادية؛ إذ إن مفهوم المواطنة يشترط أن تكون الدولة حيادية تجاه جميع مكوناتها وأفرادها، وغير منحازة لأي طرف، كما تشترط المساواة في الحقوق، وفي مقدمتها الحقوق السياسية، وهو ما لا يمكن تحقيقه في نظام غير ديمقراطي تعددي، يقوم على تداول السلطة بطريقة سلمية، تحكمها القوانين والرقابة والشفافية. وبناء عليه، فإن الدول الحديثة لم تعد تعبّر عن شعوب بصيغة عمومية؛ بل عن مواطنين ذوي حقوق وواجبات محددة، ومصالح لا يمكن طمسها أو استغلالها تحت شعارات عامة.

أمريكا.. والعفو الرئاسي



بول والدمان *

ستكون قرارات العفو شخصية بشكل مكثف، ليس من أجل الرحمة ولكن لمصلحة دونالد ترامب

تتردد أنباء في أروقة وزارة العدل الأمريكية مفادها أن الوزارة تحقق في «مصالح شخصية مقابل العفو»، حيث يعرض شخص ما تقديم مساهمة سياسية كبيرة مقابل عفو رئاسي. حتى الآن، لم يتم استهداف أي من المسؤولين الفيدراليين في التحقيق.

مثل هذا السيناريو الرهيب جديد كلياً على الفكر السياسي في الولايات المتحدة ذلك أن الفكرة قائمة حول عفو في اللحظة الأخيرة من الرئيس قبل مغادرته البيت الأبيض. صحيح أن قرارات العفو عن كبار المساعدين والشخصيات التي لعبت أدواراً حساسة في قضايا سعى الرئيس لتمريرها قبل نهاية فترة ولايته «فقد عفا جورج بوش عن شخصيات متورطة في فضيحة إيران كونترا»، لكن السؤال الآن ليس ما إذا كان ترامب سيصدر عفواً فاضحاً في اللحظة الأخيرة - لأنه سيفعل ذلك بالتأكيد - بل كم عدد الذين سوف يحصلون على العفو.

من المؤكد أن يمنح ترامب عفواً رئاسياً لأولئك الذين خدموه في الماضي أو سيفعلون ذلك في المستقبل. وستكون قرارات العفو شخصية بشكل مكثف، لمصلحة دونالد ترامب
في المرحلة المقبلة.

ومن أبرز المرشحين للحصول على قرار عفو رودي جولياني، وهو صديق مقرب من الرئيس والمدافع العنيد عنه حيث يخضع للتحقيق من قبل المدعين العامين في نيويورك، بسبب أنشطة تتعلق بدوره في مخطط فساد في أوكرانيا. وقد ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن ترامب وجولياني أجريا عدة محادثات حول إمكانية العفو، رغم أن جولياني ينفي ذلك.

لكن المثير للجدل هو منح الرئيس نفسه عفواً رئاسياً. فنحن نعلم مدى تقدير ترامب لسلطة العفو، ويرجع ذلك جزئياً إلى أنها تسمح له بالتصرف من جانب. ولكن هناك مشكلة تتعلق بالعديد من حالات العفو المحتملة عندما يتعلق الأمر بأشخاص مثل جولياني - وأطفال ترامب وعفوه عن نفسه - يصبح الأمر أكثر تعقيداً.

وتكمن المعضلة التي سيواجهها ترامب مع أي عفو عن طرف لم تتم إدانة المستفيد منه بعد، في أنه إذا كان نص العفو عاماً جداً، فقد يسمح للمدعين العامين بالكشف عن جريمة معينة لا يطالها قرار العفو، ولذلك يمكنهم المضي قدماً في المحاكمة. لكن كلما كان العفو أكثر تحديداً، زاد عدد الجرائم المرتكبة التي يتم الكشف عنها ولا يطالها قرار العفو.

وتغطي سلطة العفو الرئاسية الجرائم الفيدرالية فقط، ما يجعل ترامب وعائلته عرضة للملاحقة القضائية بتهم حكومية ومحلية. ويخضع الرئيس شخصياً ومعه شركة ترامب للتحقيق من قبل المدعين العامين في ولاية نيويورك.

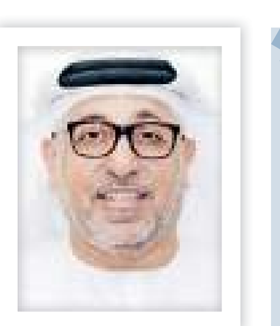
لكن هذا لا يعني أن ترامب لن يحاول العفو عنهم وعن نفسه لإزالة مسؤوليتهم الفيدرالية. ولديه مبررات كافية. فعلى الرغم من أنه بريء تماماً حسب رأيه، فإن الديمقراطيين وأتباعهم في الدولة العميقة سيوجهون له بالتأكيد تهماً متعددة، لذلك يتعين عليه منعهم قدر المستطاع. وقد قال صديقه المقرب ومستشاره شون هانيتي صراحة على الهواء مباشرة: «عندما يخرج الرئيس من البيت الأبيض يحتاج إلى العفو عن أسرته بأكملها وعن نفسه».

ويفتي خبراء القانون فيما إذا كان بإمكانه العفو عن نفسه بالقول إنه لا يستطيع ذلك، لأن العفو هو شيء يمنحه الرئيس لشخص آخر. وجاء في مذكرة صادرة عن مكتب المستشار القانوني بوزارة العدل عام 1974: «بموجب القاعدة الأساسية التي تنص على أنه لا يجوز لأحد أن يكون قاضياً في قضيته، لا يمكن للرئيس أن يعفو عن نفسه».

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة بنسلفانيا.
«ذي واشنطن بوست»



منطق الاتحاد



عبدالله السويجي
suwaiji@icloud.com

> كانت الاحتفالات باليوم الوطني الـ49 للإمارات، ترجمة حقيقية لفلسفة الإصرار على فكرة الاتحاد والتمسك بمنطقه

قد يكون تاريخ ظهور دولة الإمارات العربية المتحدة من الناحية الزمنية هو الثاني من ديسمبر من العام 1971، إلا أن الدولة تأسست في وجدان قادة الإمارات وشعبها قبل ذلك بكثير، وهذا ليس من قبيل اللغة الإنشائية والاحتفالية، وإنما من قلب الفلسفة التي تحكم العلاقات بين أبناء المنطقة الواحدة، وهي علاقات تعاون حقيقي يستند إلى الظروف الواحدة التي مرّت بها المنطقة، ولا سيّما الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، والاتحاد كان نتيجة منطقية.

وطالما أننا نتحدث في المنطق، فإن الفكر الوحدوي الذي قامت عليه الدولة كان يُترجَم على الأرض بشكل يومي، سواء من حيث التآزر القبائلي أو المصاهرة بين الأسر والعائلات، أو التحالفات التي شهدتها المنطقة للحفاظ على وجودها في مواجهة التحديات التي لم تتوقف منذ ما قبل 49 عاماً حتى يومنا هذا.

فقد صاحبت قيام الدولة أحداث إقليمية وقومية، انعكست على أهمية الإسراع في تكوين كيان واحد، والاستمرار في تقوية دعائمه، درءاً للمخاطر، ومحافظة على الخيرات التي بدأت تظهر في باطن الأرض، والتي كانت محط أطماع قوى كثيرة، إقليمية وعالمية.

فمن حرب أكتوبر في العام 1973 بين عدد من الدول العربية وأهمها مصر من جهة وبين إسرائيل من جهة أخرى، إلى حدوث تغيير جذري في إيران في العام 1979 ورحيل الشاه وقدوم الخميني ونشوء الجمهورية الإسلامية في إيران، إلى اجتياح لبنان في العام 1982 من قبل إسرائيل وخروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت، إلى الحرب العراقية الإيرانية التي أطلق عليها حرب الخليج الأولى في العام 1980 واستمرت ثماني سنوات، إلى حرب الخليج الثانية أو حرب تحرير الكويت من قبضة النظام العراقي في العام 1990، إلى توقيع اتفاقية أوسلو في العام 1993 بين الفلسطينيين وإسرائيل، إلى الحرب التي أسقطت صدام حسين في العام 2003، وما تلا تلك الأحداث من حروب على الجبهة اللبنانية في العام 2006، ثم اندلاع ما يُسمّى بـ«الربيع العربي» في العام 2010 ورحيل قادة عرب عن السلطة مثل حسني مبارك والقذافي وبن علي، إلى يومنا هذا الذي يشهد تغييرات إقليمية جذرية، ومنها تقارب عدد من الدول العربية وإسرائيل، ولا ننسى أيضاً الجانب الاقتصادي ولا سيّما الذبذبات التي تعرضت لها أسعار النفط، بل وتراجع الأسعار بشكل دراماتيكي.

لقد راهن كثيرون على صمود اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، نظراً لعلوّ موجة التغييرات في المنطقة، إلا أن الهم الأكبر للقيادة، كان بمواصلة دعم مسيرة الاتحاد وتنفيذ البرامج التنموية الضخمة، والأهم من ذلك بث روح التفاؤل بين أبناء الشعب، وبناء الإرادة في الأجيال. وكانت النتيجة أن الإمارات، قيادة وحكومة وشعباً، استطاعت التعاطي مع الأحداث المحيطة بحكمة. واللافت للأمر أن المقيمين كانوا يتمسكون أكثر ببقائهم في الإمارات، ولا يزال الجميع، مواطنون ومقيمون، يتحلّون بنفس الصبر والإرادة، ولهذا أسبابه المهمة، من بينها أن المواطنين جعلوا فكرة الوحدة أسلوب حياة، وأصرّوا على ذلك، والمقيمون وجدوا في الاتحاد أملهم، سواء من الجانب الوطني أو الاقتصادي أو الاجتماعي.

وكما فعلت في السابق تفعل الإمارات اليوم، وأسباب الصمود تتوافر اليوم، إذ يلتف الشعب، المواطن والمقيم، حول قيادة الإمارات، ويساند قراراتها في سياساتها الخارجية، خلافاً لما توقّعه الآخرون الكامنون في الظلام.

من هذا المنطلق، كانت الاحتفالات باليوم الوطني الـ49 للإمارات، ترجمة حقيقية لفلسفة الإصرار على فكرة الاتحاد والتمسك بمنطقه.

قفزة صينية في الفراغ الأمريكي



عاصم عبد الخالق
assemka15@gmail.com

> لن تكون أمريكا سعيدة وهي بعيدة عن تكتل يضم ثلث سكان العالم تقريباً، وتنتج بلدانه 30٪ من الناتج الإجمالي العالمي

لو أن هناك تطوراً واحداً في 2020 يستدعي قلق الولايات المتحدة، فهو بالتأكيد ميلاد التحالف الاقتصادي الآسيوي العملاق منتصف الشهر الماضي، دون أن تكون عضواً فيه.

يضم التجمع، وهو أكبر تكتل إقليمي للتجارة الحرة في العالم، 15 دولة تتقدمها الصين التي لعبت الدور الأكبر في تأسيسه، أو كما وصفتها الصحف الغربية فهي القابلة التي ولد على يديها هذا الكائن العملاق، بعد أن تعثر خروجه إلى الحياة ثماني سنوات كاملة، جرت خلالها مفاوضات مضنية ومساومات شاقة.

وإلى جانب الصين، يضم التحالف الذي يحمل اسم «اتفاق الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة» 14 دولة، هي البلدان العشرة الأعضاء في رابطة جنوب شرق آسيا (آسيان)، إضافة إلى اليابان، وكوريا الجنوبية، وأستراليا، ونيوزيلندا.

لن تكون أمريكا سعيدة وهي بعيدة عن تكتل بهذا الحجم يضم ثلث سكان العالم تقريباً، وتنتج بلدانه 30% من الناتج الإجمالي العالمي. ويتوقع معهد بيترسون الأمريكي أن يدعم التجارة العالمية بنحو 500 مليار دولار خلال السنوات العشر المقبلة.

ما يزيد من تعاسة أمريكا هو أنها كانت غارقة في معركتها العبثية حول نتائج الانتخابات، عندما جرى الاحتفال بتوقيع الاتفاق الجديد تتويجاً لجهد هائل بذلته الصين، بهدوء وصبر، لتعزيز دورها العالمي، وترسيخ قيادتها في محيطها الإقليمي.

وعلى الرغم من أنها تتجنب تسويق الاتفاق باعتباره انتصاراً وطنياً، فإن الواقع يقول إنها حققت إنجازاً بالفعل ووجهت ضربة قاسية ومؤلمة لواشنطن، ليس فقط في حربهما التجارية، ولكن أيضاً على صعيد منافستهما الاستراتيجية الأوسع نطاقاً. ويبدو أن الصين لم تشأ أن يرحل ترامب دون أن يكون لها شرف توجيه الضربة الأخيرة في الجولة الأخيرة معه.

لم تعزل الصين أمريكا؛ بل عزلت أمريكا نفسها بإخلاء الساحة للعملاق الأصفر ومنحه فرصة قيادة التجمع الجديد. قبل ذلك في يناير 2017 كان ترامب قد اتخذ أحد أكثر قراراته تهوراً، بالانسحاب من اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ، وكانت أوسع نطاقاً من الاتفاق الجديد. ما حدث بعد ذلك كان الأهم، حيث اجتمعت الدول الإحدى عشرة الأخرى الأعضاء، وقررت الاستمرار دون أمريكا، وكوّنت منظومة جديدة باسم اتفاقية الشراكة الشاملة والمتقدمة عبر المحيط الهادئ. وهكذا أصبحت أمريكا خارج أكبر كتلتين للتجارة الحرة في آسيا؛ القلب النابض للمال والأعمال في القرن الحادي والعشرين.

الدرس الذي لا تستوعبه أمريكا هو أن العالم سيمضي بدونها. وأنها عندما تتخلى عن دورها القيادي سيتقدم آخرون لملء الفراغ، وهو ما تفعله الصين بذكاء ودأب. بقدر ما كسبت الصين، خسرت أمريكا المنكفئة على نفسها، في ظل سياسات انعزالية تبناها ترامب طوال السنوات الأربع الماضية.

ومن هنا، يمكن رؤية الاتفاق الجديد ليس فقط كانتصار صيني خاص، ولكن أيضاً باعتباره انتصاراً عاماً لمبدأ حرية التجارة في مواجهة الحمائية والحواجز الجمركية، كما أنه انتصار لقيم التعددية والعمل الجماعي، مقابل سياسات وإجراءات الانكفاء على الذات والفردية.

الغريب أن يكون العملاق الشيوعي هو الذي يدعو ويحارب من أجل الليبرالية الاقتصادية، والتعاون المشترك، وفتح الأسواق، في حين تأتي المقاومة لكل ذلك من جانب واشنطن؛ قبلة الحريات وزعيمة الرأسمالية في العالم.

لم يعد الوقت في صالح أمريكا، والمشكلة كما يصفها جينيفر هيلمان، خبير الاقتصاد السياسي في مجلس العلاقات الخارجية، هي أن العالم لن ينتظرها حتى تحل مشاكلها الداخلية، وتفرغ من محاربة كورونا، وتعيد بناء اقتصادها.

لن ينتظر العالم أيضاً الرئيس المنتخب جو بايدن حتى يعيد ترتيب البيت من الداخل. كل شيء يتغير سريعاً وإلى الأبد. سيجد بايدن آسيا جديدة غير تلك التي كان يعرفها عندما كان نائباً للرئيس قبل أربعة أعوام. الصين التي يواجهها لم تعد هي الصين التي تحدت ترامب؛ أصبحت أكثر قوة ونفوذاً. وإذا كانت معركتها معه قد انتهت برحيله، فإن حربها مع أمريكا مستمرة ولن تنتهي.

«الدستورية السورية» والحلقة المفرغة

لأن الحل السياسي لم ينضج بعد، ولأن الخيار العسكري ما زال مطروحاً على الطاولة، ولأن تركيا والولايات المتحدة وأطرافاً إقليمية ودولية ما زالت تراهن على وجودها العسكري على الأراضي السورية، وعلى استخدام المنظمات الإرهابية المسلحة التي تعمل في خدمتها كوسيلة لتحقيق مكاسب سياسية، لكل ذلك، فإن اجتماع اللجنة الدستورية السورية المصغرة في جنيف مؤخراً انتهى كما بدأ، من دون تحقيق أي تقدم يذكر، ما استدعى ممثل الأمم المتحدة جير بيدرسون لأن يدعو إلى اجتماع خامس أواخر الشهر الحالي لبحث المبادئ الأساسية للدستور الذي سيشكل في حال إنجازه هوية النظام وشكله في مرحلة ما بعد الحرب.

أربع جولات من الاجتماعات، والخامسة على الطريق لهذه اللجنة التي تضم ممثلين للحكومة والمعارضة والمجتمع المدني التي أنيط بها وضع دستور سوري جديد، أو تعديل الدستور الحالي، وفقاً لمخرجات مؤتمر سوتشي عام 2018، وعلى أساس أن يشكل خطوة مهمة على طريق الحل السياسي الشامل الذي يستند إلى بيان جنيف وقرار مجلس الأمن رقم 2254. لكن ما يجري حتى الآن هو أن هذه اللجنة ليس في مقدورها أن تبدأ عملها الجدي، لأن قرارها ليس بيدها إنما في مكان آخر، حيث لكل طرف ارتباطاته وأجندته وشروطه التي لم تصل إلى نقطة اتفاق بعد على أن الحل السياسي مستحيل، وأنه لا مناص من الحل السياسي في نهاية المطاف.

لقد اتضح ذلك خلال انعقاد الجولة الرابعة عندما طرح الوفد الحكومي مسألة عودة اللاجئين السوريين كمقدمة لخلق حالة من الثقة بين الوفود، وعلى اعتبار أن عودة اللاجئين تمثل حالة إنسانية ووطنية تهم ملايين السوريين في الخارج الذين تقطعت بهم السبل ويواجهون ظروفاً حياتية صعبة خارج وطنهم، وتشكل «مبدأ وطنياً جامعاً لما له من أهمية على مختلف الصعد»، إلا أن وفد المعارضة اعتبر هذه الدعوة خارج إطار مهمة اللجنة الدستورية، ومرتبطة بالحل الشامل، والسبب في هذا الموقف السلبي من بحث عودة اللاجئين أن هناك دولاً ما زالت تستخدمهم على أرضها كورقة للمساومة والابتزاز السياسيين، كما هو حال تركيا في مواجهة أوروبا كلما ساءت العلاقات بينهما.

ما بين الجولة الأولى والجولة الرابعة أكثر من عام، بينما العد التنازلي للانتخابات الرئاسية السورية يقترب من الموعد المقرر بعد حوالي خمسة أشهر، وهو لا يكفي لتحقيق أي انجاز دستوري، ما يعني أن الانتخابات الرئاسية ستتم وفقاً للدستور الحالي، خصوصاً أن مهمة اللجنة الدستورية غير مرتبطة بتوقيت زمني محدد، وهو ما أكده بيترسون من أن «اللجنة الدستورية لا زمن لها»، وبهذا المعنى فإن عملها غير مرتبط بالانتخابات الرئاسية المقبلة في إبريل(نيسان) المقبل.

مسألة شراء الوقت، هي عنوان عمل اللجنة الدستورية التي ستظل تدور في حلقة مفرغة طالما أن الحل السياسي لم ينضج بعد.

الخليج

لزوم ما يلزم

أسئلة الانحدار الفني

ما الذي حدث للأغنية في العالم العربي؟ الذوق العام هو الذي هوى منهاراً؟ أم الشعراء اختفوا وباتت جنانهم قفاراً؟ أم الملحنون كانت مواهبهم عيناً فأصبحت آثاراً؟ أم حناجر الغناء بحّت فآثرت ترك المسارح فرارا؟

عندما نستعيد كلمات الأغاني، في القرن الماضي، تبدو وكأنها من عالم آخر مختلف تماماً عن شخابيط حاضرنا ولخابيطه. كانت للعالم العربي قمّتان رائعتان سامقتان شاهقتان، مع احترام الأعمال المحلّيّة في كل بلاد العُرب أوطاني، إحداهما في مصر، والأخرى في لبنان. المسافة بينهما لا تقاس أحياناً بالفِتر والشبر، بل بأبعاد شاسعة. أحياناً طبعاً، لأن في بلد الأرز أيضاً الكثير من كلمات الأغاني التي تذكّرك بالأشعار الأندلسية والعبّاسية. لك أن تسأل: لماذا أقفرت الساحة اليوم؟ أين شعراء الأغنية من قامات أحمد شوقي وسعيد عقل، من أحمد رامي والأخوين رحباني؟ أين الكلمات التي تستطيع أن ترى فيها ولو ظلّ الشعر؟

كأنك تريد إيضاحاً بأمثلة، واستشهاداً بشواهد؟ هو ذا أمير الشعراء في القرن العشرين كأنه في عهد الرشيد أو المأمون: «ما ضرّ لو جعلت كأسي مراشفها..ولو سقتني بصافٍ من حميّاها». بينما يسافر بك سعيد عقل إلى مجلس طرب أندلسي:«ليلةَ ارتاح لنا الحوْر فلا..غُصُنٌ إلاّ شجٍ أو مستهامْ». محمد عبدالوهاب يشدو ببديع شوقي:«جحدت عيناك زكيّ دمي..أكذلك خدك يجحدهُ... قد عزّ شهودي إذ رَمَتا..فأشرت لخدك أشْهدهُ». الأخوان الرحباني يجمحان منفلتين من كلمات الأغنية إلى الشعر المحض: «راجعٌ من صوب أغنيةٍ..يا زمانا ضاع في الزمنِ...أنا لا أرضٌ ولا وطنٌ..أنا عيناك هما سكني». سعيد عقل لديه من هذه الشطحات:«سكتت يوما فهل سكتت..أجمل التاريخ كان غداً». الوزن الأخير عند الرحباني وعقل هو بحر«المديد» (المخبون:فاعلاتن فاعلن فعل وليس المديد التام)، يشك المرء في أن الذين يكتبون الأغنية اليوم يتقنون البحر إن كانوا يجيدون الكتابة أصلاً.

أمّا التمكن من المقامات والتفنن في التلوين المقامي، لدى الملحنين، فالبضاعة المعروضة بكل يقين، ليست مثل«الدرة تدل على الغواص»، نسي القلم المثل القريب من هذا، لعله على لسان القارئ الكريم. ليس: القصيدة تدل على الشاعر، ولا:اللوحة تدل على الرسام.

لزوم ما يلزم: النتيجة الوقائية: هبوط الفن دليل على إصابة الذوق العام بجائحة تصحّر الإبداع.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب : 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
صنعاء: 00967770810452 / 00967701266807
بيروت: 009611347208 / 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 / 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان هاتف: 06 5777777

البطل في الأدب.. وداعاً





لماذا لا تعلق شخصية أدبية راهنة في ذاكرة القراء؟ سؤال يطرح نفسه في واقع روائي وقصصي، مستمر منذ عدة عقود، يفتقر إلى تلك الفئة من البشر التي يستحضرها الذهن إذا تأمل فكرة البطل في الأدب العالمي أو العربي، وهنا نحن لا نحتاج لكي نؤكد أهمية البطولة في الأدب إلى أن نرتحل بعيداً إلى التاريخ، حيث الملاحم القديمة أو السير الشعبية التي كانت تعنون بأسماء أبطالها، بل يكفينا أن نتجول في الآداب الحديثة لنعثر على ألف وجه للبطل، ترتسم على ملامح كل واحد منهم تعبيرات تحذرنا من أزمة، وربما يحملون رسالة ما في لحظة مفصلية نتعرض لها، أو يناقشون قضية مصيرية.

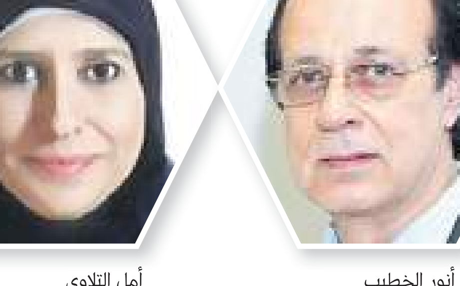
لم تكن هناك نهاية لتلك النماذج الإنسانية المعبرة التي كنا نعيش معها أحلامها وأفراحها، أحزانها وانكساراتها، حيث يبقى اسمها بعد أن تحفر بعمق في عقولنا ووجداننا. الآن اختفى كل هذا الزخم في الأدب، وتراجع البطل لصالح شخصيات مسطحة أو بطولة جماعية في أحسن تقدير، وهي الظاهرة التي تطرقنا إلى بعض أسبابها وأبعادها في هذا الملف من «الخليج الثقافي».

الإنسانية في فخ الاستلاب


حارب الظاهري


فاطمة المزروعي


أنور الخطيب


أمل التلاوي




د. شعبان بدير

■■ استطلاع: نجاة الفارس

يؤكد عدد من الكتاب والنقاد، أن البطل في الأعمال الأدبية شخصية كاشفة عن حقيقة العلاقات التي تربط أفراد الجماعة في المجتمع الذي أنتج العمل الأدبي، موضحين أن البطل كان ولا يزال على صراع مع من حوله، وفي معظم الأحيان مهزوماً عابثاً متوجساً من المجتمع لأنه غير متصالح معه.

ويضيفون في استطلاع لـ«الخليج»، أن هناك ما يسمى بالبطولة الفنية والواقعية، فالبطولة الفنية ربما تكون مهزومة بالواقع، أو سلبية، لكنها تحمل على عاتقها النص الأدبي وعلى الرغم من اختلافنا مع أبعادها إلا أنها تشكل بؤرة العمل الأدبي.

يقول الدكتور شعبان أحمد بدير ناقد وأكاديمي في جامعة الإمارات: «لا شك أن البطل شخصية كاشفة عن حقيقة العلاقات التي تربط أفراد الجماعة في المجتمع الذي أنتج العمل الأدبي؛ فالمجتمع المتأزم غير المستقر، الذي يكثر فيه الظلم والفقر، يقدم بطلا تنعكس فيه صور هذا التأزم، ويقرب فيه البطل من بطل الأسطورة الذي يقف عاريا أمام القوى الكبرى، وعادة ما تبدأ كل أمة بمرحلة الأسطورة في التشكيل الخيالي لشخصية البطل؛ لأن الأسطورة إنما تحمل تعبيرا جماعيا بكل معنى الكلمة، وهذا التعبير الجماعي يبدو في أن الأساطير إنما تعكس معتقدات المجتمع، والأعمال الفنية دائما ما تقوم على عاتق البطل بالطريقة نفسها التي تبحث بها الشعوب عن البطل القائد المخلص، الذي ينجيها من المشكلات داخل المجتمع وخارجه، كما في شخصية جلجامش، ويوليسيس أحد أبطال حرب طروادة، ودون كيخوته الذي بقي يحارب طواحين الهواء وعنترة بن شداد وأبي زيد الهلالي، والظاهر بيبرس، تلك الشخصيات التي تمزج بين الواقعي الضخم والخيالي العجائبي مما أنتج التراجيديات والملاحم التي يظهر فيها الصراع على أشده بين البطل والقوى الشريرة، التي تقاومها المخيلة الشعبية».

تختلف شخصية البطل في المجتمع المستقر الهادئ الذي تحكمه القوانين ويسوده العدل، فيقدم في أعماله الأدبية أبطالا يواجهون مشاكل محدودة وتختفي تدريجيا الصورة الصراعية التي تنعكس في بطل الأسطورة، وإذا كانت الشعوب قد صنعت أبطالها من الأساطير والملاحم بوجدانها ومخيلتها أو ضخمت الشخصيات التاريخية الواقعية، وفقاً لحالاتها، فإن شخصية البطل في العصر الحديث قد اختلفت كثيراً، من البطل العجائبي الأسطوري الخارق، إلى بطل حديث، ومن الناس من وجد بطله في الأعمال السينمائية والمسلسلات المتلفزة فعاش معها بوجدانه باحثا فيها عن ضالته، أو في أبطال الرياضة وكرة القدم.

صراع

الشاعر والروائي أنور الخطيب، يقول: «البطل أو الشخصية الرئيسية في الأعمال الأدبية، ومن خلال ما قرأت من قصص قصيرة وروايات، كان ولا يزال على صراع مع من حوله، وفي معظم الأحيان مهزوما عابثاً متوجساً من المجتمع لأنه غير متصالح معه، وأعتقد بأنه سيبقى كذلك يشاكس الجهل ويتصدى له ويحاول تقديم حالة مختلفة، أنا لا أستطيع تقديم استنتاج لأنني لم أقرأ كل الأدب، لكنني أستطيع الحديث عن بطل روايتي الأخيرة «رقصة الفيلسوف.. خفوت وهج الدهشة» التي صدرت عن دار مداد للنشر في دبي، فهو شخصية تأملية يسترجع مواقفه السياسية والفكرية، ما بين نادم على بعض القرارات ومؤكد على بعضها، ولهذا يتعرض لعملية اغتيال وينجو منها، وقد كان غارقاً في التناقضات التي طبعت المرحلة في العقد الأخير، وهو العقد الذي ظهرت فيها التنظيمات الدينية المتطرفة، وهو كفيلسوف لا يجلد نفسه إنما يعتقد بإمكانية تصويب المبادئ على يد جيل متنور، لاسيما أنه يدعو للدولة المدنية كحل للتخلص من التطرف، أما الرواية التي أكتبها حالياً فبطلها ضعيف عابث تتمرد عليه بقية الشخصيات إلى درجة يفكر فيها بالاستسلام لهم ليمضوا في العمل الروائي وفق رؤاهم ورغباتهم، وفي النهاية، أزعم أن البطل في الأعمال الروائية العربية المستقبلية لن يكون صدامياً، وقد نراه عاشقاً أو منعزلاً أو مفكراً، وربما يلجأ الكتاب للتاريخ ليقوم بإسقاطات محددة».



اللغة والرموز
أصبحت في مقدمة
أولويات الكاتب

منهجية

يقول الروائي والقاص حارب الظاهري: «الكل يعلم بأن البطل في القصة أو الرواية هو محورها التي تدور حوله الأحداث القصصية ويرتسم في حضوره الزمن المتجلي والشخوص المهمة وترتسم الطبيعة المؤثرة في سياق العمل وكل ما يخص حياة البطل الذي يقع عليه الاختيار، ولأنه ليس كأي شخصية عابرة بل هي مفصلية ينتقيه الكاتب من بين شخصيات تفرض عليه وجودها، يتوقع لها الكاتب الحضور في ذاكرة المجتمع، أما عن اختلاف سمات البطل ما بين الماضي والحاضر فيعود إلى تطور المجتمعات وقفزاتها المؤثرة، التي تكاد أن تجبر الكاتب على تغيير أدواته».


لوحة لفاسيلي كاندينسكي

الدكتورة أمل التلاوي، أكاديمية وناقدة، تقول: أنجب الأدب الكثير من الأبطال، ورسمت القصص والحكايات تلك البطولات التي يبحث عنها الوعي الجمعي عند البشر، فمنذ عصر الأساطير؛ حيث يبدو البطل إلها أو نصف إله، إلى زمن الحكايا والملاحم والسير الشعبية التي يبدو فيها البطل بصفات خارقة، مرورا بأزمنة الأدب المختلفة؛ حيث تماهت شخصية البطل مع تنوعها واتجاهاتها، فنجده مع الكلاسيكية بطلا متزنا وهادفا، ومع الرومانسية بطلا حالماً وفارساً، وفي اتجاهات أخرى نرى البطل النمط أو الرمز؛ حيث تغيب البطولة الفردية ليظهر البطل الجمعي، وفي مرحلة لاحقة من الواقعية سنرى البطل المدنس وهو بطل يظهر خواصه الإنسانية وسلبياته ولا يتجمل أبداً.



بعد الخيبات والهزائم المتكررة سنرى غياب دور البطل في النصوص الأدبية وتحوله إلى شخصية مهزومة ومأزومة، تعيش مأزقا من نوع ما، وقد يكون دورها سلبياً جداً، حتى أننا نلاحظ غياب كلمة البطل في المسميات النقدية الحديثة، و قد نستبدلها بمسميات مثل السارد أو الشخصية المحورية، وفي حين تتراجع قيمة بطولة الشخصية نرى اللغة وتشكيلاتها الجمالية تحتل دور البطولة في الأعمال الروائية الحديثة؛ إذ تعتني الأعمال الأدبية والروائية الحديثة بفنيات وتشكيلات اللغة، من لغة رامزة إلى ساخرة إلى مكثفة وشعرية، أكثر من عنايتها برسم ملامح بطلها؛ بل إن بعض الأعمال لجأت إلى تهميش الشخصيات كلها لا البطولة فقط، واعتنت بالأشياء المحيطة والماديات، لتعكس النزعة المادية، وحالات التشيؤ أو الاستلاب التي تتعرض لها الإنسانية.

تجدر الإشارة إلى أن هناك ما يسمى بالبطولة الفنية والواقعية، فالبطولة الفنية ربما تكون مهزومة بالواقع، أو سلبية، لكنها تحمل على عاتقها النص الأدبي وعلى الرغم اختلافنا مع تصرفاتها أو انهيارها الفكري أو الأخلاقي فإنها تشكل بطولة فنية داخل العمل الأدبي.

مواكبة

القاصة والروائية فاطمة سلطان المزروعي، تقول: «تواكب الرواية في الوقت الحالي من خلال موضوعاتها التقنيات الحديثة وتقنية الاتصالات التي أحدثت تغيرات كبيرة، صحيح نحن في بدايات تلك التقنيات، لكنها تشكل بيئة خصبة، كما يمكن أن نقول إن معاناة البطل قد تتطرق إلى محاربة أيدولوجيا هدامة تنتشر عبر التطبيقات الذكية».

نماذج لا تُنسى

إن رحلة التغيير والتطور في سمات أبطال العمل الأدبي تجعلنا راغبين في معرفة من أين يأتي الأدباء بأبطالهم، وماهي الرسالة التي يريدون إيصالها للمجتمع؟

كان البطل في الأعمال الأدبية نموذجا يستحق الإعجاب، وقدوة ملهمة، وكنا نعرف أن العمل الأدبي قد وصل إلى نهايته إن رسمت الأحداث موت البطل أو رحيله، حتى أصبح المنتجون والناشرون يطلبون من الكتاب تغيير النهايات التي يموت فيها البطل، للمحافظة على مشاعر من يصدمون بموته.

ومع اختلاف الأحداث التاريخية والظروف الاجتماعية والتحولات الثقافية في كل زمن، اختلف البطل وتغيرت سماته لكي تستجيب لتلك التحولات والمتغيرات، فالبطل لن يصدقه أحد ما لم يكن خلاصة مجتمعه وبيئته، ويجب أن يمتلك مؤهلات زمنه ليصبح بطلا حقيقيا ونموذجا يؤمن البعض بإمكانية الاقتداء به.

ولكننا لو استعدنا نماذج البطولة لدى العرب، فسنجدها قصصا عن رجال مثل عنترة بن شداد، لم يستسلم لواقعه المرير ولا لوضعه الصعب، وكان إضافة إلى نبل أخلاقه، فارسا وشاعرا صاحب معلقة، وعاشقا لامرأة يصعب قربها ليجسد بذلك حلم كل من عاش في زمن مثل زمنه، وليترك للناس في كل العصور رسم صورته التي تتماشى مع تلك البطولة، وهناك أبو زيد الهلالي الذي جعلته أخبار قدراته العلمية والفنية، أسطورة خارقة في عيون أبناء مجتمعه وترنيمة على لسان شعرائه.

وبدأت البطولة العربية في الروايات ترخي حبالها المشدودة من حول الفروسية والشجاعة والمروءة، ليصبح البطل من يواجه ضياعا وفسادا، كما في رواية «نهاية رجل شجاع» لحنّا مينة، فـ«مفيد الوحش» مراهق ظلمته الأقدار بدءا من قسوة الأب، وجهل معلم المدرسة، والمختار الذي عاقبه وأفلح في تدميره؛ لأنه قطع ذيل حمار عبود. وبطل آخر هو شاب تعددت مغامراته النسائية، ويعيش عشقا محرما في رواية «قصة حب مجوسية» لعبد الرحمن منيف، فعشق امرأة متزوجة، وعلى الرغم من أنهما لم يلتقيا، فإنه تخلى من أجلها عن كل النساء.

وفي المقابل كانت البطولة في أوروبا لـ«البؤساء» والمحرومين من أبسط الحقوق مثل «أوليفر تويست»، و«أحدب نوتردام»، وهما لم يمتلكا من الصفات الجسدية أو القدرات الفكرية ما يجعلهما «نموذجا» أو قدوة للآخرين، لكن مخيلة تشارلز ديكنز، وفيكتور هيجو، ابتكرت من هؤلاء بطولات تتناغم مع أوضاع مجتمعاتهم، فـ«كوازيمودو» عاشق الغجرية «أزميرالدا» ذات الحسن الفائق، وعلى الرغم من تشوهه الجسدي وحرمانه الاجتماعي، فقد وقف أمام شرور فرولو؛ سيده ومستعبده.

وجسد الضابط الروسي بتشورين بطولة مختلفة في الأدب الروسي، في رواية «بطل من هذا الزمان» لـ«ميخائيل ليرمنتوف»، فعلى الرغم من ذكائه وثقافته، لم يعرف السعادة ولا الحب، وينوء تحت خيبات القمع والقسوة التي فرضها النظام القيصري حينذاك.

بدورها مهّدت أمريكا لسيادة بطولة الخوارق والمسوخ التي يختلقها الكتاب، لتؤدي أدوارا وبطولات لم يعد الأبطال الواقعيون والحقيقيون يؤدونها.

د. باسمة يونس
basema.younes@gmail.com

شخصيات تعيش في فوضى



■■ القاهرة: مدحت صفوت

التطور سمة ملازمة للكتابات الأدبية، ويكمن جوهر الممارسة الإبداعية في مواصلة التغيير، الذي يلازم الإبداع في العربية «الإتيان على غير مثال سبق»، ما يعني أن كل عمل إبداعي هو تطور عن الأعمال السابقة، في الشكل والمحتوى، وفي التقنيات والبُنى. ومن ضمن العناصر التي تطورت في مسار تاريخ الإبداع، مفهوم «البطل» الذي يمكن تعريفه بأنه الشخصية الرئيسية للعمل الأدبي، الذي جرى توسيعه من المعنى الكلاسيكي القديم إلى التصورات الحداثية وما بعدها.

أشـهر الملاحم العالميـة عنونت بأسـماء أفراد
ما بعـد الحداثـة فككت فكـرة البطولـة بقوة

اعتـاد القدمـاء على تسـمية الشخصـيات الشـهيرة في الأسـاطير والملاحـم البطوليـة مثل «جلجامشـ» و«الإليـاذة» و«بيوولف» و«أنشـودة رولان»، بالأبطـال، وقبل أن يقطع المفهوم شـوطاً طويلاً من كلاسيكية «أوديب» و«أوديسـيوس»، مروراً بـ«هاملت»، وصـولاً إلى «ويلي لومان» بطل مسرحية «موت بائع متجول» لآرثر ميلر.

يمكن القـول إن بطل مسـرحية ميلر، التي كتبهـا نهايـة الأربعينات، إحـدى بوابات مرور البطـل المهمش العادي إلى متن الكتابة الأدبية، ذلك العادي الذي يسـتطيع مواجهة ضـغوط العالم الحديث، مع الإقرار بالضـعف البشـري في النهاية والوصـول إلـى الانتحار، لكن بعدما تأكد أن «كل فرد يمكن أن يصبح بطلًا»، واحد من العاديين الذين بلا ملامح أو سمات بطولية تقليديـة، والمستضـعفين الذيـن وضـعوا في ظروف استثنائية، تجبرهم حينها على التصرف ببطولة.

ولم يعـد البطل مشـاركاً في مغامـرات أو حـروب خطِـرة، ولم يعد هو الشـخص الذي يمتلك قدرات عقلية وجسدية غير عادية، ويمر بحـوادث واختبارات قدريـة لينتهي به المطاف بالانتصـار أو المـوت، إنما غدا المفهـوم معقداً حيـال تعريف الأزمات التي تمر بها الإنسـانية، فموظـف بسـيط يتحول بطلًا يبرز المشـكلات النفسية الحديثة المعقدة التي يواجهها الإنسان في عالمنا الحالي.

تغيير السياقات

لا تغيـير في ملامح البطولـة دون تغيير في السـياقات التي تناولتها الأعمـال الأدبية، فثمة جملـة من المتغـيرات السياسـية والاجتماعية والاقتصـادية والثقافيـة أدت إلـى حساسـية جديـدة في التعبير الفني، وخلقـت نمطاً من التفكـير غـير الميتافيزيقي بالعـالم، الأمر الذي نتبينـه في كتابات إيتالـو كالفينو وجون بارث، ودونالد بارثلم، وروبرت كوفر، وجون هوكس، وهـي الكتابـات التي أدرجهـا الروائـي والناقد الأمريكي مـا بعد الحداثي البـارز وليم جانس ضـمن ما يعرف بالحداثـة المتأخرة، فيما أطلق عليهـا الروائي الأمريكي جون بارث، كتابات ما بعد حداثية.

وفي دراسـة لـه بعنـوان: «النقد الشـكلاني للرواية»، ذهب الناقد الدكتور صـلاح السروي، إلى أن الرؤية الحداثية، بخاصة رؤية البنيويين، تعاملـت مـع الشخصـية باعتبارهـا عنصـراً أيديولوجيـاً لا يسـتحق الاهتمـام أكـثر منـه كحقيقة أدبية، وبـدلاً من ذلك ركزت البنيوية على الأنسـاق التي تتجاوز الفـرد وتجعل منه مجـرد عنصـر يمكـن إدراجـه ضـمن جملة الوقائـع، أكـثر من كونـه جوهراً فـرداً، الأمر الـذي دفع بعضـهم إلى القـول إن البطل غير ضروري للقصـة، وأن القصـة باعتبارها نظاماً من الوظائف، بإمكانها أن تسـتغني تماماً عن البطل وعن قسماته الخاصة.

وفي إطار هذه السـياقات، بدت الشـخوص الرئيسـية أو الأبطـال، مشـغولة بالصـراعات المعرفيـة مـرة، أو الإشـكاليات ذات الطبيعة الوجودية مرة أخرى، حسـبما نتبين في أبطال مؤلفات صـموئيل بيكت، وكارلوس فوينتس، وفلاديمير نابوكـوف، وروبرت كوفر، وتوماس بنجـن. وشـهدت الرؤيـة الفنية انقلابـاً تمثل في الانتقال مـن البناء والتركيـب إلى التفكيك والاختلاف، وإلى التفسـير العقلاني باللاعقلاني. كما تمثل على مستوى النقد الأدبي في الانتقال من البنيويـة إلى ما بعدهـا، التفكيك، لتظهر على سطح الرؤى الإبداعية؛ بل في قلبها، الكثير مـن المعطيات الجديـدة، كان أبرزهـا وأهمها إقصـاء الإنسان/المؤلف، واسـتبدل مصـطلح التأويـل بالمعنى المحتمل في اللفظ، والتفسـير بالكشف عن معنى الخطاب.

إذاً، مـر المسـار الفكري الإنسـاني بسـياقات دفعته إلى تقسـيم العالم إلى بؤر عدة مشتتة وغـير مترابطة، ولم يعـد أمام المبدع سـوى اللحظة الراهنة ليتعامل معها هو وشـخوص أعمالـه الخياليـة، وغـدت الوظيفـة الوحيدة للفنـان والأديـب هي المحاكاة السـاخرة لمسـار البحـث العبثـي عن معنـى للعالم، بأسـلوب مسـتعار غـير أصـيل ولا شخصـي، وبعملية تقـترب مـن اللعب واللهـو العابـث أكثر مما تقترب من الإبداع، فالفوضـى عارمة، والمعنى غائب، والعبث هو المنطق الذي لا يمكن تجاوزه في هـذا العالم، حسـبما نتلمسـه مـع أبطال توماسـ سـتيرن، وفرانس كافـكا، وخورخي لويس بورخيس.

الثيران الهائجة

في السـنوات الأخـيرة، زاد تطويـر وتنـوع المنصات الرقمية والوسـائط في مجتمعنا على نحو واسـع، ولا شـك في أن الاستخدام الموسع للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وتلفزيون الواقـع قـد غيّر المجتمعـات برمتها، شـرقية وغربيـة، وأحدث تحولًا يمكن أن يكون إيجابياً في جانـب وسـلبياً في جانب آخـر. كما يمكن للمرء أن يجادل بأن الرقمنة في مجتمعنا قربتنا علـى نحو أوضـح، وجعلتنا أكثر وعيـاً بالعالم الـذي نعيش فيـه كما سـهلت مـن عمليات التواصل. بدلًا من ذلك، يمكن القول إنها جعلت من الصـعب علـى نحو متزايد انتقاد مصـادر المعلومـات، كما أن الاسـتخدام المطول للآلات، أدى إلى نزع الصفة الإنسانية بشكل ما، وبغض النظـر عن وجهتي النظر التي قد يدعمها المرء، من الآمن القول إن الوسائط والمنصات الرقمية تؤثر بشدة في طريقة حياتنا.

ومع الدخول إلى عصـر الرقمنة، أو بالأحرى عصر اسـتعمال الرقميات، حلت الكتابة الأدبية كواحدة مـن العناصـر التي تتأثر بما يفرضـه العصر الجديد، وارتبط الاستهلاك بخلق وإنتاج الإحسـاس بالـذات، وانتقلـت المنتجـات مـن دورهـا الوظيفي إلـى أن تصـبح حاملة المعنى الاجتماعـي، بالتالي اختلفت صـورة البطل، أو لنقل صـورة الفـرد في الكتابـات الأدبية المعبرة عن الواقع الراهن وتناقضاته.

ومـع هـذا العـالم المفـكك، غـير المترابط، سـيطرت فكرة رفع قضايا الحياة الواقعية إلى ظروف خيالية على أغلب الإنتاج الأدبي باللغات شـتى، وعمل المؤلفون على تمكين القارئ من التفكير في مشـكلات الراهن على نحو مختلف ومغاير لما كان سـائداً في حقبات سـابقة، من خـلال تجلـي رؤى إروسـ وليامـز، التـي ترى بضـرورة هـدم وحـرق مكتبة تاريـخ المعرفة الإنسانية، أي الانقطاع التام عمّا سبق، باعتباره المَخرج الممكن من أزمة إنسان العصر.

هنا، يضـيء بريـق خاص يومض بضـرورة نسـف القديم، فتنطلق الشخصـيات الرئيسية في الكتابـات الإبداعية كالثـيران الهائجة، التي أطلقها عصـر الشـك الشـامل مـن مرابطها، تحطم كل ما تصـادفه، فلا شـيء معتمد، ولا شـيء موثوق، ولا شـيء مقدسـ؛ الأمر الذي يفسـره الفيلسوف الفرنسـي جان بودريار من خلال «التبادل المستحيل»، بمعنى «أن لا يقين العالم لا يمكن مبادلته بشيء».

عالم مزيف

في ضـوء «العالم المزيف» المكون من صـور مختلقـة ركـزت على انتفـاء المعنـى والقيمة والحقيقة، وأصـيبت العلامات بالسـيولة، وبدا تحديـد دور الشخصـيات داخل العمـل الفني مسـألة يمكـن الاسـتغناء عنها، ويـرى جون أليسـ، أن علامـة لا يمكـن تحديدهـا بشـيء مبـين لا تدل على شـيء على الإطلاق، كما ولد الغموض في العلامات اختـزالًا للمعنى وليس إثـراءه، والغموض الكامـل واللاتحديد المطلق نطقتان نصـل عندهمـا إلى العدمية، وتصـل الإنسانية برمتها إلى اللاشيء.

هنا طرحت الأعمال الأدبيـة عبر «أبطالها» أسـئلة تتعلق بإشـكالية التخييـل والواقع، مع النـزوع نحو إثارة الشـك في طبيعة تصـوراتنا عن الواقع وعمّا هو حقيقي وقائم بذاته خارج حدود الخطابـات التي تشـكل ثقافتنا ووعينا، ورفض الثقـة المطلقة والبداهة السـاذجة التي تتشكل منها تلك التصورات، خاصة بعدما باتت التقنية أداة للهيمنة على الإنسـان، واسـتبدلت بحداثة الحرية والإخاء والمساواة، حداثة النخبة المتعقلـة والمحدثـة علـى بقيـة العـالم، وذلك بواسطة تنظيم التجارة والمصانع والاستعمار.

مقاومة

في إطـار مقاومـة مـا بعـد الحداثـة، وما تفرضـه الرؤيـة علـى تصـورات المبدعين عن العالم وشخوصـه معاً، يأتي الروائي الأمريكي الشـهير ديفيـد فوسـتر والاس، ضـمن قائمة الداعين إلـى تجاوز ما بعد الحداثـة وتقنياتها المحدودة، والتحريض العملي على فضح أوهام ما بد الحداثة ونزعتها الاستهلاكية، وعلى الرغم من شـهرة والاس كونه روائياً ما بعد الحداثة، فإنه قـدم في مجموعته «الفتاة ذات الشـعر الغريب» شخوصـاً تعمل علـى تجاوز ما بعد الحداثة وتناقضاتها، بخاصة عندما استدعى في إحدى قصصه شخصية الأمريكي جون بارث.

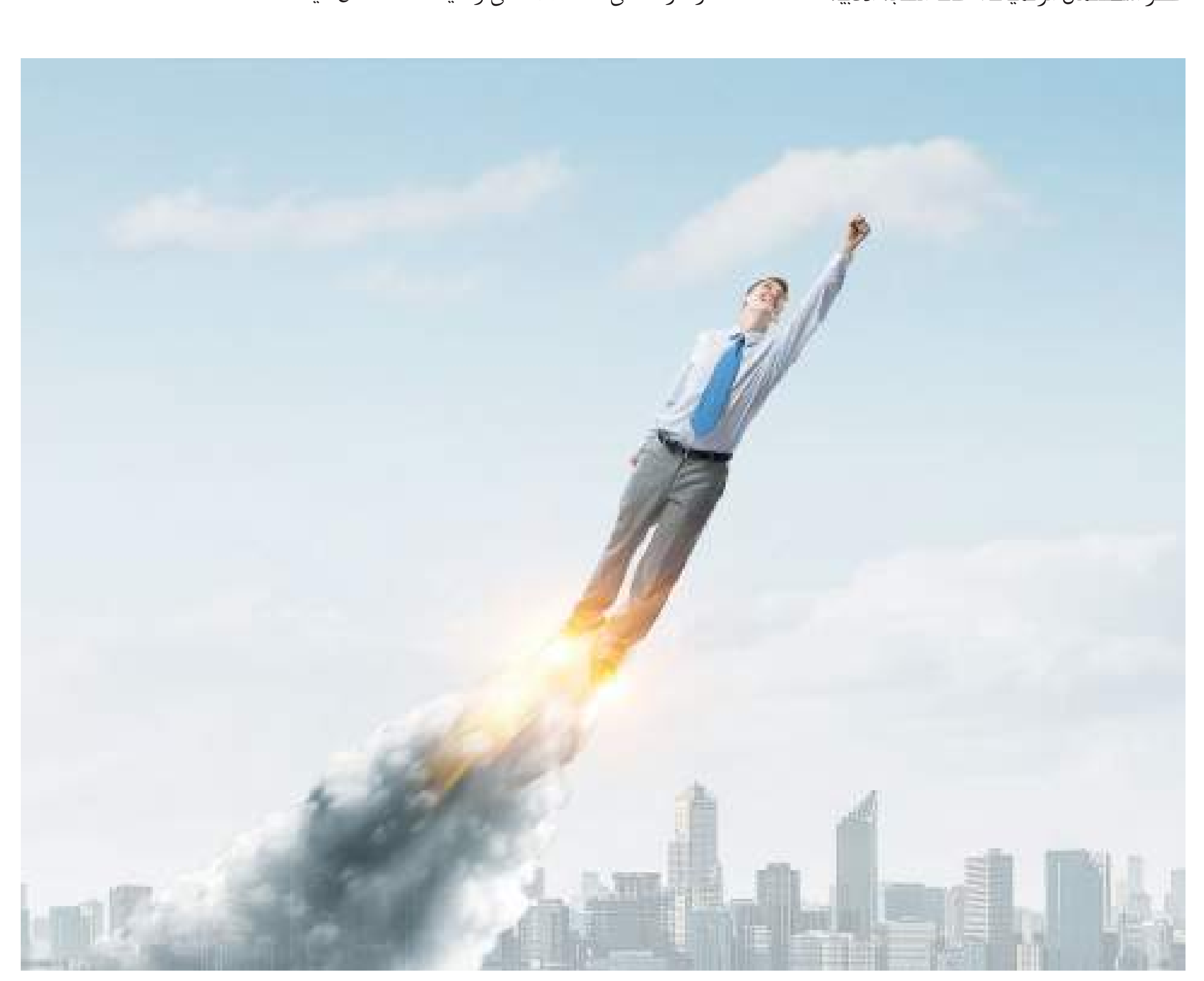
ومع تبين تعقيدات ما بعد الحداثة، أصـبح الإنسان لا يدرك ذاته على نحو مستقل، بالتالي استحالة إدراك الذوات الأدبية المتخيلة لأنفسها، وسـعت الذات الإنسـانية جاهـدة إلى ترويض العـالم، وجعله بـكل كائناته مقيسـاً بالقياس الإنسـاني. بعد هذا كله، ظهـرت نزعات كتابية تهتم بالشخصية البطل، وتسعى إلى خلق نوع من التعاطف والتواصل بين القارئ والشخصية المتخيلـة، ومـا تمر به مـن أزمـات، أو تتخذه من مواقـف، وتخطت هـذه النزعات تقنيات التغريب وكسـر الألفة التي وظفت على نطاق واسع في كتابات ما بعد الحداثة.



تقليد عربي

عربياً، وعلى الرغم من سيطرة سلطة التقنيات الرقمية على حياة الناس، فإن اللاحظ هو ازدهار الكتابات الأدبية التي تهتم بالقصة والحبكة التقليدية، متخلية عن تعقيدات التقنيات ما بعد الحداثية، ربما في محاولة لتحقيق الوضوح، وإبراز الترابط المنطقي في البناء الدرامي. وبعد أن سـيطرت في التسـعينات نزعات الكتابة غير «التشويقية» التي لا تعنى كثيراً ببناء صـراع درامي تصـاعدي، برز مجدداً سـيل من الكتابات التي تولي الشكل والنظام والترتيب اهتماماً كبيراً، وتركز غرض «الأبطال» على بحث جوانب التجربة الإنسانية وطبيعة المواقف الوجودية.

وانتشـرت هذه الكتابات على نحو واسع تحت دفع دور النشر وبعض المؤسسات الثقافية، وتكريس أغلب الجوائز للنصوص التي تعادي «اللا- نظام»..



بشر بلا ملامح

ظل الأدب، منذ أمد طويل، يهتم بصـورة البطل في شخوصـه المتعـددة، البطـل الشـجاع، المنقـذ، المثقـف، صـاحب الأخلاق والفضـائل والقـدوة، بل وحتى المنكسـر والمنهزم، أو الشخصـية المأسـاوية، فالبطولة الفردية كانت محـور اهتمام الأدب الذي عمل على مقاربة الشخصـيات التاريخية، التي كان لها أدوار كبيرة في صـناعة الأحـداث، وتحولت إلى رموزيتمثلها الناس تبعا لذلك.

وحتى في زمن النكسـات والهزائـم، ظل الأدب يستحضر صورة البطل الملهم والمحرر، ويعقد عليه الأمل في النصـر والخروج من المحنة، وهنالك الكثير من الأبطـال الروائيين الذين خلدوا في ذاكرة القراء مثل «جـودو»، بطـل رائعة بيكيـت «في انتظار جـودو»، والـذي يرمـز للخلاص، وكذلـك «جان فالجان»، بطل «البؤسـاء»، لهوجو، والذي يحمل قيمة النبـل، و«دون كيخـوت»، لثربانتس، حيث بطلها يسـتعيد أزمنـة الفروسـية ويحقق الأحلام الشـاردة، وعلى ذات النسـق سـار السـرد العربي، فصـنع الكثير مـن الأعمـال التي تحتفـي بالأبطال وسيرهم.

من هنـا، فـإن صـورة الأبطـال في الأدب، منذ عشـرينات القرن الماضـي، هي نتاج رؤيـة فكرية، وانعكاسـ للواقـع الاجتماعي وروح العصـر، لكن هذه الصـورة الأدبية تغيرت تماماً، منذ تسـعينات القـرن الماضـي، اسـتجابة للمتغـيرات الاجتماعية والفكريـة الكبيرة التي مـر بها العـالم فمنذ نهاية الحرب الباردة، تأسس تاريخ جديد، بدأ مع بروز ما بـات يعرف بالعولمة، والتي فرضـت واقعاً مختلفاً، فبدأ الأدب مسـيرة جديدة بمنظور جديد في النظر للواقع، هو بمثابة انقلاب على تيارات تقليدية مثل الطبيعيـة والواقعيـة والرومانسـية، وشـمل ذلك صورة البطل التقليدية التي تغيرت هي الأخرى، مع تغير نمط الحياة التي باتت تميل نحو سيادة الروح الفرديـة وحياة العزلة والتشـظي، لذلك جاء أبطال الأعمال الروائية والسـردية بصورة عامة يشابهون المرحلة الراهنة، كما أعلن في ذات الوقت عن نهاية البطـل الفـرد حامل الأحـلام والقيم، وتحـول إلى شخص عادي ضمن شخوص العمل الإبداعي، وفي بعض الأحيان نجد أن البطولة تنسـب إلى حالة، أو مفهـوم، أو فكرة، أو إلى اللغـة في بعض الأعمال التي تميل إلى الأسـلوبية النثرية في صـناعة القيمة والمعنى الجمالي.

فأعمـال مثل «عندمـا بكى نيتشـه»، و«علاج شـوبنهاور»، للكاتب «إرفين د. يالوم»، لا تسـعى إلى إعادة سـيرة نيتشه وشوبنهاور، بقدر ما تقتفي أثر المفاهيم وإسقاطها على الواقع الراهن.

وقـد تزامن مع بروز الأعمـال الإبداعية الجديدة التي أعلنت قتل البطـل الفرد، ظهور مدارس عدة في الفلسـفة والنقد الحديث، مثل البنيوية الجديدة والتفكيكية وغيرهما، وكلها دعت إلى التخلص من مصـطلح «البطـل»، لما يحمله من دلالات قاصـرة وضـيقة، وكذلـك مع التطـور في علم اللسـانيات والسـيمياء والعلامـات؛ أي أن هناك جهـداً نظرياً وفكرياً قـاد إلى واقع الروايـة الجديد الذي يهمش فكرة البطل، وذلك من خلال الاهتمام برصد وتصوير الواقـع والوعـي الاجتماعيين للأفـراد، وفي بعض الأحيان يتم الاستعاضـة عن مصـطلح «البطل»، بتوصيف آخر وهو «الشخصية الرئيسية»؛ أي ذات الأثر المرئي والملموس في البناء الدرامي.

بات مصـطلح «البطل»، يثير مشـكلة كبيرة في مجال الأدب والنقد واللسـانيات والسيميائيات، ولم يعد يمتلك تلك الصـفة لخصائصـه الذاتية، بل من خلال ما يقوم به من دور داخل النسـق السـردي، ومن خلال علاقته بالشخصيات الأخرى.

ذهب الناقد الفرنسـي جوليان جريماس، مؤسـس السـيميائيات البنيويـة، إلـى ضـرورة مراجعة فكرة البطـل الفـرد، التي تنتفـي الحاجة إليه، في صـناعة الحدث والمسارات السـردية، وهو أشبه بما دعى إليه باختين، الذي كان يرى بضـرورة تعدد الأصوات داخل العمل السردي، وأن يتركها الكاتب تقول ما تريد.

علاء الدين محمود
alaamhud33@gmail.com

خسارة أولى للشباب

ألحق القادسية الخسارة الأولى بضيفه الشباب في الدوري السعودي للمحترفين، عندما تغلب عليه 2-1 ضمن الجولة السابعة.

ورفع القادسية الذي حقق فوزه الثالث في البطولة رصيده إلى 10 نقاط، في حين بقي الشباب برصيد 14 نقطة، وفقد فرصة استعادة الصدارة التي يحتلها الهلال ولو بشكل مؤقت.

سجل للشباب السنغالي ماخيتي ديوب، وللقادسية الكولومبي دانيلو إسبريلا، والمدغشقري كارلوس أندريا.

تعادل روما وساسوولو

تعادل روما المنقوص عددياً لأكثر من شوط وضيفه ساسوولو الرابع سلباً ضمن المرحلة العاشرة من الدوري الإيطالي، فيما تأجلت مباراة أتالانتا ومضيفه أودينيزي بسبب هطول الأمطار الغزيرة.

وشهدت المباراة طرد الإسباني بيدرو رودريغيس لاعب روما في الدقيقة 40 لنيله الإنذار الثاني بعد الأول في الدقيقة 11، بيرفع ساسوولو رصيده إلى 19 نقطة بفارق نقطة عن فريق العاصمة خامس الترتيب، بيد أنه عجز عن اللحاق بإنتر الثاني (21).

الجزيرة واتحاد كلباء وحتا والعروبة تودع الكأس من دور الـ 16

تأهل شباب الأهلي والظفرة والإمارات وبني ياس

لاعبو الأهلي يحتفلون بالفوز على حتا (تصوير: هيثم الخاتم)



من لقاء الظفرة والجزيرة (تصوير: محمد السماني)

فرحة لاعبي الإمارات

أكملت فرق شباب الأهلي حامل اللقب والظفرة والإمارات وبني ياس عقد الدور ربع النهائي من مسابقة كأس رئيس الدولة لكرة القدم بفوزها على حتا والجزيرة واتحاد كلباء والعروبة على التوالي.

وفاز شباب الأهلي على ضيفه حتا 3-صفر في استاد راشد، وقد انتظر حتى الشوط الثاني ليحقق فوزه بعد عرض رائع من«الإعصار» في الشوط الثاني. وسجل أهداف شباب الأهلي البرازيلي المقيم إيجور خيسوس(52) والبديل سعيد أحمد(72) ومحمد جمعة(74).

ويلعب شباب الأهلي في ربع النهائي مع الإمارات الذي أصبح الممثل الوحيد لدوري الدرجة الأولى في الدور المقبل بفوزه على ضيفه اتحاد كلباء بهدف وحيد سجله البديل محمد سعيد في الدقيقة 96 من الشوط الإضافي بعدما انتهى الوقت الأصلي بالتعادل صفر-صفر.

ولعب اتحاد كلباء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 59 بعد طرد لاعبه أحمد جشك بعد دهس قدم لاعب «الصقور» غازي سبيل. وفاز الظفرة على الجزيرة بهدف وحيد سجله البرازيلي دينلسون بيريرا في الدقيقة 21، وشهد اللقاء إهدار خلفان مبارك ركلة جزاء لـ«فخر أبوظبي» في الدقيقة 62، ويلعب الظفرة في ربع النهائي مع الشارقة.

كما تأهل بني ياس بفوزه الصعب والمتأخر على ضيفه العروبة(درجة أولى) بهدفي أحمد شحدة أبوناموس في الدقيقتين 70 و72.

ويلعب بني ياس في ربع النهائي مع الوصل.

فوز تاريخي لبالاس

قاد ويلفريد زاها والبلجيكي كريستيان بنتيكي فريق كريستال بالاس لتسجيل خمسة أهداف خارج ملعبه للمرة الأولى في تاريخه بالدوري الإنجليزي لكرة القدم، بفوزه الساحق على وست بروميتش ألبيون 5-1 ضمن المرحلة الحادية عشرة.

ورفع بالاس رصيده إلى 16 نقطة في المركز الحادي عشر، فيما غرق وست بروميتش أكثر في وصافة القاع.

وبعد خوضه 404 مباريات في المستوى الأول، نجح بالاس في تسجيل خمسة أهداف أو أكثر للمرة الأولى خارج قواعده، بفضل زاها «هدفين» وبنتيكي «هدفين» ودارنيل فورلونغ بالخطأ في مرمى.

واستعاد ليستر سيتي نغمة الفوز بعد خسارتين بتخطيه شيفيلد يونايتد 2-1 الأخير، الذي لم يحقق أي فوز هذا الموسم.

تمدد عضلي لديمبيلي

كشف نادي برشلونة عن إصابة مهاجمه الفرنسي عثمان ديمبيلي بتمدد في العضلة الخلفية للفخذ الأيمن، وذكرت الصحف الكاتالونية أنه قد يغيب عن الملاعب بين أسبوعين و3 أسابيع.

وكان ديمبيلي سجل 4 أهداف في 12 مباراة هذا الموسم، وتعرّض للإصابة خلال المباراة التي شارك فيها احتياطياً .

مقابل 4,5 مليون يورو

زوران يوافق على قيادة «الأبيض» لمدة عامين

دبي: علي نجم

علم «الخليج الرياضي» أن المدرب الكرواتي زوران ماميتش وافق على تولي قيادة منتخب الإمارات الوطني لمدة عامين، وفقاً لعقد سيوقع بين الجانبين خلال الساعات المقبلة.

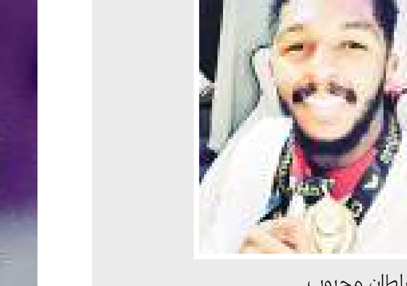
وتم التوصل إلى اتفاق نهائي بين اتحاد الكرة والمدرب الكرواتي الذي يتولى حالياً مسؤولية قيادة فريق دينامو زغرب المتأهل قبل أيام إلى الدور ربع النهائي لمسابقة الدوري الأوروبي، كما يتصدر ترتيب الدوري الكرواتي.

ويتوقع أن يتوصل زوران إلى اتفاق لفسخ التعاقد مع ناديه، خلال الأيام المقبلة، على أن يكون ذلك مع عطلة الشتاء التي ستبدأ بعد 10 أيام.

وتشير بعض المصادر إلى أن المدرب سيوقع على عقد مهمته مع المنتخب لمدة عامين، مقابل الحصول على 4,5 مليون يورو في الموسمين مع جهازه المعاون.

ويأمل المسؤولون إغلاق الملف سريعاً بشكل رسمي عند توقيع العقود، خاصة مع السعي إلى ترتيب أوراق «الأبيض» التي تبعثرت كثيراً في الفترة الأخيرة خلال حقبة المدرب الكولومبي بينتو.

على الجانب الآخر، يبدو أن رياح الانتقادات التي تعرض لها محمد عبيد حماد، لن تسهم في اهتزاز موقعه أو تغيير وجهة نظر القائمين على اللجنة بشأن، دوره الكبير في الإشراف على «الأبيض» أو في دوره كمستشار للجنة المنتخبات.



الكرواتي زوران ماميتش

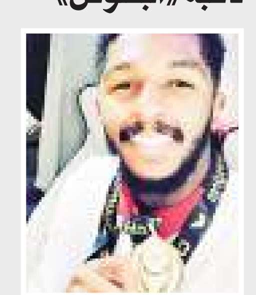
> **تجديد الثقة في حماد ورفض تحميله مسؤولية فشل بينتو**

وتشير مصادر إلى أن رئيس لجنة المنتخبات يوسف حسين السهلاوي، أغلق الباب سريعاً أمام فكرة إطاحة «الرجل الشغول» على حد تعبيره لبعض المقربين، خاصة أن قرار الاستغناء عن حماد كان سيعد تحميلاً للأخير لكل المسؤوليات حول ما حدث في الفترة الأخيرة مع المدرب بينتو،،علماً بأن حماد كان قد حظي بكلمات شكر من المدرب الكولومبي في مؤتمر الوداع .

أما على مستوى الجهاز الإداري المكون من ياسر سالم وخالد الكعبي، فإن القرار النهائي حول استمرارهما من عدمه لم يُتخذ حتى الساعة، بانتظار المزيد من التشاور خلال اجتماعات لجنة المنتخبات في الفترة المقبلة.

وكان من المتوقع أن تحسم لجنة المنتخبات هوية مدربين إسبانيين لقيادة المنتخبين الأولمبي والشباب، بعد جلسة تفاوض وجهاً لوجه معهما في دبي (الأول يعمل في الاتحاد الإسباني والآخر في برشلونة)، إلا أنه تم تأجيل حسم الملف بانتظار إغلاق ملف مدرب المنتخب الوطني الأول، مع إمكانية إعادة النظر في هوية المدرب الأولمبي عبر تكليف مدرب كرواتي من نفس جنسية زوران ماميتش، بما يسهم في مسألة التواصل وتأمين نفس الفكر التدريبي للاعبين، قياساً إلى حجم الترابط بين المنتخبين.

الشارقة يودع لاعبه «البشوش»



سلطان محبوب

الشارقة: عصام هجو

نعى نادي الشارقة لاعب فريقه تحت 21 سنة ولاعب منتخب الشباب المغفور له بإذن الله سلطان سعيد مفتاح محبوب (مواليد 18 ديسمبر 2000) الذي توفي إثر معاناته من المرض.

وكانت الترتيبات جارية كي يسافر اللاعب الشاب للعلاج في كوريا الجنوبية، ولكن الموت خطفه وكان أسرع.

وقال محمد إبراهيم المرزوقي مدير فريق تحت 21 سنة: لقد كان لاعباً بشوشاً وصاحب ضحكة دائماً، وفعلاً كان اسماً على مسمى «محبوب»، ولا نملك سوى أن ندعو له بالرحمة والمغفرة.

وشكر المرزوقي الشيخ راشد بن حميد النعيمي رئيس اتحاد كرة القدم على تقديم واجب العزاء، كما تقدم بالشكر إلى علي سالم المدفع رئيس مجلس الإدارة الذي تقدم المصلين والمشيعين لجنازة المرحوم.

عجمان يحقق فوز الموسم ويعوض إخفاقات الدوري

العين يفقد هيبته ويودع ثالث بطولة من الدور الأول

فريق عجمان نجم دور الـ16

بيدرو
مدرب العين

العين:

عاطف صيام

استحق عجمان الصعود للدور ربع النهائي في كأس رئيس الدولة بعد تغلبه على العين بهدف الغاني وليام أوسو، ليقصي«الزعيم» مبكـراً من البطولـة الأغلى، بعد مباراة يراهـا الغالبية أنها كانت مفاجأة، ولكن على أرض الواقع ومن خلال الأداء داخل المستطيل الأخضر فهي لم تكـن كذلك، حيث سبق لـ«البرتقالي» أن أقصى العين من نفس الدور وفاز عليه بركلات الترجيح.

لعـب عجمان الـذي حقق فوزه الأول فـي الموسم بعد 10 مباريـات في الدوري وكأسـ الخليج العربي، بـروح قتالية وكان الأكثـر تركيزاً والتزاماً بالجوانب التكتيكيـة وفوق كل ذلك كانت رغبته أعلى من منافسه في تحقيق الفوز والتأهل، وسجل هدفاً قبـل نهاية الشوط الأول وحافـظ عليه حتى النهاية بكل فدائية وحقق في النهاية مراده، وهو ما يحسب بدرجة كبيره لمدربه المصري أيمن الرمادي الذي استطاع أن يشحذ همم لاعبيه ويحفزهم على الفوز رغم الظروف الصعبة التي يعانيها فريقه سواء من ناحية الإصابات أو من ناحية النتائج المخيبة في دوري الخليج العربي، ومن المؤكد هذا الفوز والتأهل سيغير من واقع «البركان» في الفترة القادمة.

عروض هزيلة

أما بالنسبة للعين فحدث ولا حرج، فقد واصل عروضه الهزيلة فنياً والفقيرة تكتيكياً بجانب غياب الروح والمسؤولية من جانب لاعبيـه وهو ما قاد إلى سلسلـة النتائج السلبية من كافة النواحي والخـروج المبكر في كل المسابقـات، فقد ودع الفريق من دور المجموعات في دوري أبطال آسيا قبل انطلاق الموسم، وأعقبه الوداع من كأس الخليج العربي من الدور الأول على يد خورفكان، ثم غادر أغلى البطولات من بداية المشوار أمام عجمان ولم يتبق له سوى مسابقة دوري الخليج العربي والوضع فيها غير مطمئن بسبب الأداء المتذبذب وغير المقنع.

وما يؤرق جماهير الأمة العيناوية ويزيد من أوجاعها وغضبها ليست الخسائر وإنما غياب روح العزيمة والإصرار والرغبة وضياع «هيبة الزعيم» التي كان يتمتع بها خصوصاً في أرضه، لدرجة أن هناك مقولة معروفة وماركة مسجلة باسم نادي قلعة البطولات «الداخل مفقود والخارج مولود»، لذلك فإن هذا الوضع المتدني للفريـق دفع الجماهير بعد نهاية المبـاراة مباشرة إلى المطالبة بإقالة المدرب بيدرو ايمانويل.

> زوران باق رغم غضب الجماهير والمطالبة بإقالته

تجديد ثقة

لكن يبدو أن المدرب بيدرو باق في منصـبه، وقد نقلت قناة «أبوظبي الرياضية» عن مصادر لها أن بيدرو باقٍ ولا نية للاستغناء عنه، رغم أنه أثبت فشـله في انتشـال الفريق من حالته الحالية إلى حالة أفضـل. ورغم الاتفاق العام بتواضـع الإمكانيات لبعض اللاعبين، ولكن إصرار المدرب على اللعب بنفس العناصر والطريقة وأمام أي منافس وإجراء التبديلات المحفوظة عن ظهر قلب لكل عيناوي تؤكد عدم التحضير الجيد للمباريات وعدم تقديره لقوة وضعف المنافسين، هذا بجانب بدايته الخاطئة دائماً في التشكيلة وسعيه إلى تعديل الوضع بعد فوات الأوان، فلا يمكن لمدرب أن يدفع بنفس العناصر التي خسرت بنتيجة كبيرة من بني ياس قبل ثلاثة أيام فقط دون أن يحدث أي تغير في التشكيلة، وكأنه يريد أن يغيـر المثل المعروف «الذي تفوز بـه العب به» إلى «الذي تخسر به العب به».

النصر يثأر من «العنابي» بعد 3 هزائم

تيجالي: التسجيل في مرمى الوحدة آلمني

فرحة نصراوية بالتأهل (تصوير: محمد السماني)

أبوظبي:

محمد مصطفى

نجـح النصر في رد الدين للوحـدة وتأهل على حسابه إلـى ربـع نهائي كأس رئيسـ الدولة بعد الفـوز عليه 4-2 بركلات الترجيح التي احتكم لها الطرفان بعد انتهاء الزمن الأصلي والإضافي من المباراة بالتعادل السلبي.

وهذه المرة الأولى التي يقصي فيها «العميد» الوحدة في كأسـ رئيس الدولة خلال 3 مواجهـات جمعت بينهما في المسابقـة أبرزها فوز «العنابـي» بالكأس الغالية في 2017. وكـان الـوحـدة الطـرف الأقـرب إلى خطف هـدف الفوز والتأهل مباشرة خاصة في الجزء الأخير من الزمـن الأصلي، حيث أهـدر لوفانـور فرصتيـن وعـلاء زهيـر فرصـة، بينمـا كان هناك فرصـة خطرة واحـدة للنصر في الدقيقة 17 من الشوط الأول عن طريق مينديز.

وتلقـى الوحـدة ضربتيـن موجعتيـن في المبـاراة لخروج القائـد إسماعيل مطـر وهدافه السلوفينـي تيـم ماتافيز بسبـب الإصابة،كمـا شهد اللقاء تسجيـل سيباستيان تيجالي ركلة ترجيح في شباك فريقه السابق، ترك عنده بعض المشاعر الخاصة.

وأكد تيجالي مهاجـم النصر أن تسجيله ركلة ترجيح في مرمى فريقه السابق الوحدة يعد أمراً طبيعياً في عالم الاحتراف، وقال«التسجيل في شباك الفريق الذي قضيت فيـه أجمـل 7 سنوات لي فـي الإمـارات كان مؤلماً ولكني أردت ذلـك وعندمـا وضعـت الكـرة في شبـاك الشامسي داهمني شعـور غريـب ومختلـف». وأضـاف تيجالـي: البعض قال لي قبل المباراة إنك لن ترغب في إحراز هدف في شباك فريقك السابق وأكدت لهم رغبتي في ذلك لأنني الآن محتـرف في فريق النصر وعلـيّ أن أخدمه بتسجيل الأهـداف. وأوضـح تيجالـي أنـه احتفل بهدفـه بطريقة لائقـة احتراماً لمشاعر الوحداوية، مبيناً أنه فعل ذلك مع زملائه داخل غرف الملابس وبعيداً عن عيون الكاميرات. وأضاف:عندما كنت مع الوحدة بيتي الثاني طوال 7 سنوات قدمـت كل شيء،وأنـا احتـرم فريقي السابـق وجمهوره والآن أنا مع النصر ومن حقي أن احتفل إذا ما سجلت في شباك المنافسين.

> كرونسلاف: لاعبو «العميد» أسعدوا جمهورهم

مـن جانبـه، أشـار الكرواتـي كرونوسـلاف المدير الفني للنصر إلـى أن لاعبـي فريقـه بعثـوا برسالـة قويـة إلـى جماهيـر «العميـد» مؤكديـن مـن خلالهـا بأنهـم قاتلـوا بقوة مــن أجــل إسعــادهم بالتأهل.

وبــدوره وصـــف الصربي فوك رازوفيتش مـدرب الوحـدة خـروج فريقـه مـن بطولة كأسـ رئيسـ الدولة كان صعباً، حيث أهدر التأهل بعد إضاعة الفرص والاحتكام إلى ركلات الحظ.

من جهته، قـال خميسـ إسماعيل لاعـب الوحدة الذي أهدر ركلة ترجيح إن «العنابـي» أضـاع فرصة التأهـل لفشله في استغلال الفرص التي توفرت له خلال الزمن الأصلي.

الوصل يؤكد علو كعبه على «الذئاب»

سالم ربيع
مدرب الوصل

الفجيرة:

نزار جعفر

انتزع الوصل بطاقة التأهل لدور الثمانية، وأكد تفوقه وعلوّ كعبه على الفجيرة بفوزه عليه بهدف وحيد حمل توقيع البرازيلي جواو فيجريدو بعدما كان فاز عليه ضمن الأسبـوع السابـع مـن الدوري 3-صفر.

وأكـد سالم ربيع مدرب الوصل أن فريقه حقق الأهم وعـاد من ملعـب الفجيرة ببطاقـة التأهل، فـي إشارة إلى أن «الإمبراطور»لم يظهر بصورة جيدة، بيد أن الفوز يظل الأمر الأهم في عالم كرة القدم وفي مثل هذه المباريات، مشيراً إلى أن مواجهات الكؤوس هي «مباراة الهدف الواحد».

وقـال سالـم «فوزنـا على الفجيـرة فـي الـدوري بثلاثيـة نظيفـة قبـل أيـام معـدودة، صعب من المهمة وكان بمثابة الدافع للمنافس، لذلك كانت الأفضلية والسيطرة لأصحاب الأرض في الشوط الأول لكن دون خطورة حقيقية، وفي الحصـة الثانية نجحنا في تسجيل هدف المباراة الوحيد فـي وقـت مبكـر ومـع ذلك استطاع لاعبونـا المحافظة على نظافة الشباك والتفوق، فالفوز بلا إقنـاع أفضل من الخسارة والأداء الجيد».

في الجانب الآخر أبدى الصربي جوران توفاريتش مـدرب الفجيـرة حزنـه واستيائه مـن الخسارة، وألقى باللائمة على افتقاد الفريـق اللمسة الأخيرة التي عاناها «الذئاب» في أغلب المباريات السابقة.

واعتـرف المدرب جوران أن الفريق لديه بعض المشاكل في النواحي الهجومية وعليه العمل على تصحيحها مع زيادة جرعات التركيز الذهني والتـدرب كثيـراً على ختام الهجمة.

20 دقيقـة كافيـة لتأهـل الشـارقـة في خورفكان

رأس الخيمة:

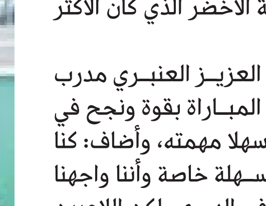
علي البيتي

حقـق الشـارقة هدفه وصـعد إلـى دور الـ8 في بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة بعد تخطيه خورفـكان بهدفيـن نظيفيـن ولـم يجـد «الملك» صـعوبة في الفوز حيث اسـتغل هفـوات المنافس الدفاعية وسجل هدفين في 20 دقيقة وعرف كيف يحافـظ على تقدمـه حتى نهايـة اللقـاء فيما دفع خورفكان ثمن الطريقة المفتوحة.

وكان واضحاً أن الشارقة تعلم من درس مباراة الـدوري التي انتهت بالتعـادل 1-1، ولذلك عمل على قتـل المباراة مبكراً في ملعب خورفكان وتسـجيل أكثـر مـن هـدف ليصـعب مهمـة المضـيف وهذا ماحـدث، وبعـد الهدفين وجـد خورفـكان أكثر من فرصـة ولاسيما في الشـوط الثاني الذي شهد تراجع أداء «الملك» وتحسن حالة الأخضر الذي كان الأكثر سيطرة واستحواذاً.

مـن جهتـه، قـال عبد العزيـز العنبـري مدرب الشـارقة إن «الملـك» بدأ المبـاراة بقوة ونجح في تسـجيل هدفين سريعين سهلا مهمته، وأضاف: كنا نعلم أن المباراة لن تكون سـهلة خاصة وأننا واجهنا خورفكان قبل أيـام قليلة في الدوري، لكن اللاعبين وفقوا في تحقيق النتيجة التي وضـعت الفريق في الدور المقبل من المنافسة.

ومن جهته، قال كايو مدرب خورفكان إن فريقه لم يسـتفد من الأفضلية والسـيطرة والاستحواذ في الشـوط الثاني وقال إن نسـبة الاستحواذ كانت 60% لفريقـه وأضـاف: أهدرنـا العديـد مـن الفرص ولم نعرف كيف نعود لأجواء اللقاء.







صراع على الكرة خلال لقاء الشارقة وخورفكان (تصوير: مشتاق سعيد)

«الأريام ظنه» و«إك س ياسمينة» أجمل المهرات

ثنائية لمربط دبي في ختام مهرجان الشارقة كلباء للجواد العربي


خلال تتويج خيول مربط دبي

أسدل الستار على منافسات النسخة الثانية من مهرجان الشارقة كلباء للجواد العربي، الذي أقيم على مدار 4 أيام على شاطئ كلباء بمشاركة 335 جواداً من الخيول العربية الأصيلة، وكان اليوم الأخير «السبت» شهد البطولات الرئيسية الـ6 للمنافسات، حيث تم تخصيص المهرجان للمهور والمهرات، واستطاع مربط دبي أن يحصد ثنائية المهرات بعمر 3 سنوات، والمهور بعمر سنة.

وأهدت المهرة «الأريام ظنه» لإسطبلات الأريام الكأس الذهبية ولقب بطولة المهرات بعمر سنة واحدة، ونالت «آر أي كي عنود» لمربط رأس الخيمة الكأس الفضية، ونالت «دي سماحة» لمربط دبي الكأس البرونزية.

وفي بطولة المهرات بعمر سنتين أهدت «إك س ياسمينة» للدكتور غانم الهاجري الكأس الذهبية، وذهبت الكأس الفضية لـ«اس كيو الجوهرة» لمربط الصقران للخيول العربية، ونالت الكأس البرونزية «الأريام ريماس» لمربط عجمان.

وفي بطولة المهرات بعمر 3 سنوات ذهبت الكأس الذهبية لـ«دي فنانة» لمربط دبي، وذهبت الكأس الفضية لـ«دي مودي» لمربط غالب للخيول العربية، فيما نالت الكأس البرونزية لـ«ثريا الهواجر» للدكتور غانم الهاجري.

وأهدى المهر «دي شرار» لمربط دبي الكأس الذهبية في بطولة المهور بعمر سنة، فيما نال «آر جي غيث» لمحمد الشميلي الكأس الفضية، وذهبت الكأس البرونزية لـ«الأريام حشيم» للشيخ خليفة بن طحنون بن محمد آل نهيان.

وذهبت الكأس الذهبية لبطولة المهور بعمر سنتين لـ«الأريام جمر» لإسطبلات الأريام، فيما ذهبت الكأس الفضية لـ«لهب الزايد» لخليفة الكتبي، ونال الكأس البرونزية «ع ج سابي» لمبارك الهاجري.

وفي بطولة المهور بعمر 3 سنوات ذهبت الكأس الذهبية لـ «ج قرقشان» لمربط البيرق للخيول العربية، فيما ذهبت الكأس الفضية لـ«بكر ام اس» لمالكه مربط مندرة للخيول العربية، وذهبت الكأس البرونزية لـ«ا. س. زين» للشيخ عبد الله بن ماجد القاسمي.

تتويج أبطال التلواح في بطولة الشارقة للصقارين





من منافسات اليوم الختامي

الشدي والكتبي يحققان الريادة في الشوطين المشتركين

الشارقة:
«الخليج»

توج نادي الشارقة للصقارين الفائزين في النسخة الرابعة من بطولة «التلواح» 2020 والتي تم تنظيمها على مدار 4 أيام بدعم من مجلس الشارقة الرياضي وبالتنسيق مع مركز حمدان بن محمد بن لإحياء التراث وذلك بمشاركة حوالي 255 صقاراً تنافسوا عبر نحو 600 طير في 10 أشواط بمختلف الفئات.

وشهدت المنافسات التي أقيمت في موقع المنافسات في منطقة مليحة بالشارقة، على صعيد الأشواط المفتوحة، فوز فريق الفرسان بالمركز الأول في شوط جير شاهين فرخ بواسطة الطير «إيه دبليو» بزمن 16،945 ثانية، وفي شوط جير شاهين جرناس، تفوق سيف المنصوري محققاً المركز الأول بواسطة «عماش» بزمن 16،851 ثانية، وفي شوط جير تبع فرخ، تفوق حمد أحمد بن الشيخ مجرن الكندي بواسطة «مسمار» بزمن 16،572 ثانية، وفي شوط جير تبع جرناس، حقق المركز الأول غدير الكتبي بالطير «مستقيم» بـ16،603 ثانية.

أما في أشواط فئة «المحلي» للمشاركين من الإمارات الشمالية فشهد شوط جير شاهين فرخ فوز خليفة الحافري بالطير «الهبوب» بزمن 17،239 ثانية، وفي شوط جير شاهين جرناس، تفوق علي المنصوري محققاً المركز الأول بالطير «العاصف» بزمن 17،037 ثانية، وفي شوط جير تبع فرخ، حقق راشد المنصوري المركز الأول أيضاً بالطير «مخيف» بزمن 17،168 ثانية.

وفي شوط جير تبع جرناس، أكمل راشد المنصوري ثلاثية التفوق بالحصول على المركز الأول بالطير «سميسم» بزمن 16،798 ثانية.

أما في الشوطين المشتركين بين الفئتين «المفتوحة» و«المحلي»، فقد شهد شوط بيور جير وقرموشة فرخ فوز سعيد الشدي بالطير «جي 37» بزمن 16،438 ثانية، وفي شوط بيور جير وقرموشة جرناس، حقق أحمد سالم الكتبي المركز الأول بواسطة «مسبار» بزمن 16،156 ثانية.

وأكد عبد العزيز بن سلطان آل علي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة نجاح البطولة التي جاءت وفق توجيهات محمد خليفة البدواوي رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة للصقارين باتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية المتبعة بحضور كل صقار مرة واحدة فقط، حيث يقوم بإشراك كافة طيوره في الزيارة نفسها وبفضل التقنية الفنية الموجودة تم رصد كل طير وفق الفئة المخصصة له من أجل الحصول على النتائج النهائية لاحقاً وهي الخطوة التي تعد الأولى من نوعها، لافتاً إلى نجاحها في عدم حصول أي تزاحم أو تجمعات ونعد المشاركين بتطوير البطولات القادمة مواكبة لتطلعات الحكومة الرشيدة.

وأعرب يوسف عبدالله رئيس لجنة التسجيل في البطولة عن تقديره لتجاوب الصقارين المشاركين في الالتزام بالإجراءات المطلوبة بما ساهم في سير المنافسات بسلاسة ونجاح، حيث جاءت أرقام المشاركة إيجابية بنحو 255 صقاراً شاركوا بنحو 600 طير كانت الأغلبية منهم في الفئة المحلية للمشاركين من أبوظبي ودبي ودول الخليج والدوليين بجانب حضور مشجع من الفئة المحلية للمشاركين من الإمارات الشمالية.

إنجاز 90% من الصيانة في منشآت أندية الشارقة

تتواصل أعمال المنشآت الجديدة والتطوير والصيانة في أندية الشارقة والمنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية من مجلس الشارقة الرياضي بالتعاون مع دائرة الأشغال العامة بالشارقة بنسب متفاوتة تصل ما بين 70 إلى 90 % وذلك ضمن خطط مجلس الشارقة الرياضي المستمرة لاستدامة المرافق ورفع كفاءة الأندية من حيث جاهزية المباني وتهيئة المرافق المختلفة وبما يتواكب مع الدعم المستمرلها.

وأشار عبدالله حسين آل علي مدير إدارة الخدمات المساندة بمجلس الشارقة الرياضي إلى أن المجلس يقوم بتوجيهات مباشرة من عيسى هلال الحزامي رئيس المجلس بمتابعة جميع أعمال المنشآت الجديدة والتطوير والصيانة من خلال قسم متابعة المنشآت الرياضية في الإدارة الذي يقوم بالمتابعة اليومية والمستمرة للأندية والتواصل المباشر من خلال الاجتماعات والزيارات الميدانية .

واستطرد قائلاً: «فيما يتعلق بنادي الحمرية ستقام صيانة شاملة بالنادي تتمثل في السور الخارجي وإنشاء ملعب للقوس والسهم وأعمال صيانة عامة بنسبة تصل إلى 80%. أما بأندية المنطقة الشرقية، فجار العمل على صيانة شاملة لنادي دبا الحصن واتحاد كلباء وخورفكان بنسبة 90%، وفيما يتعلق بأندية المنطقة الوسطى فإن نادي مليحة يشهد تنفيذ أعمال صيانة عامة تشمل عدداً من المرافق بجانب تطوير شامل للمسرح بنسبة عمل تصل إلى 85%، بالإضافة إلى الأعمال في نادي المدام من استبدال أرضية الملعب الرئيسي من صناعية إلى طبيعية مع كافة الخدمات اللازمة مثل شبكات الرى والتصريف وإستبدال المضمار بجانب أعمال صيانة عامة أخرى بنسبة تصل إلى 70%، وفي نادي الذيد جار تبديل أرضية الملعب الرئيسي بجانب استبدال المضمار أيضاً مع صيانة المنصة الرئيسية.


جانب من أعمال الصيانة في كلباء

رحب بالمشاركات في النسخة الـ23 للبطولة

خلف الحبتور: «دولية تنس السيدات» جسر إلى العالمية


دبي:
أحمد عزت

أعرب رجل الأعمال خلف أحمد الحبتور، رئيس مجموعة الحبتور، عن سعادته بتنظيم النسخة الـ23 من بطولة تحدي الحبتور الدولية لتنس السيدات، التي تقام خلال الفترة من السادس وحتى الثاني عشر من شهر ديسمبر/كانون الأول الجاري، بمجمع التنس بفندق ومنتجع الحبتور جراند بالجميرا، بمشاركة نخبة من نجمات المستقبل.



خلف الحبتور يتوسط الحضور في المؤتمر الصحفي

14 لاعبة من المصنفات الـ100 الأوائل يشاركن في المنافسات

قال الحبتور: «دولة الإمارات واحة السلام والأمن والأمان، وكعادتها تفتح ذراعيها لاحتضان أكبر الأحداث الاقتصادية والرياضية والاجتماعية والثقافية دون تمييز أو تفرقة، وبرغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي شهدها العالم أجمع بسبب جائحة «كوفيد 19»، إلا أننا في مجموعة الحبتور ازداد إصرارنا على مواصلة البطولة وخلق أجواء إيجابية في دبي والعالم، وها نحن اليوم نحتضن من جديد النسخة الـ23 من البطولة التي تشهد مشاركة نحو 14 لاعبة من بين أفضل 100 لاعبة من المصنفات عالمياً، والتي أصبحت جسراً للعبور للعالمية للكثير من النجمات الواعدات في عالم اللعبة، اللاتي يتطلعن للاحتراف والنجومية».

وأضاف:«يسعد مجموعة الحبتور التي أشرف برئاستها أن تتزامن منافسات البطولة مع احتفال دولتنا الغالية باليوم الوطني الـ49، كما يسعدنا تقديم الدعم المادي والمعنوي واللوجستي لرياضة التنس طوال السنوات الماضية والمقبلة، لتستمتع جماهير الإمارات عامة ودبي خاصة، إلى جانب عشاق ومحبي التنس في كافة أرجاء العالم عبر الأقمار الاصطناعية، بالمستوى المتميز للاعبات الواعدات في ظل أجواء تنافسية وطقس رائع».

وتابع الحبتور بقوله: «ونحن إذ نرحب باللاعبات وضيوف البطولة في بلدهم الثاني دولة الإمارات، فإننا نتمنى لهم طيب الإقامة، ونجدد دعمنا للاعبين المحليين من مواطنين ومقيمين، وفي مقدمتهم نجوم منتخبنا الوطني، من خلال البطولات التي ستقام على هامش البطولة الرئيسية».

واختتم الحبتور تصريحه بتوجيه الشكر إلى أسرة الاتحاد الدولي للتنس، وإلى اتحاد الإمارات للتنس، على تعاونهم المستمر مع اللجنة المنظمة، كما توجه بالشكر إلى فريق العمل المشرف على البطولة.

وكانت مراسم إجراء القرعة أقيمت وسط إجراءات احترازية وتباعد اجتماعي، التزاماً بالحفاظ على سلامة اللاعبات والمنظمين، وحضر القرعة خلف أحمد الحبتور، وكاناماار المندوب الفني للاتحاد الدولي، والروسية فارفاراجريشيفا المصنفة 94 على العالم، ونورة بدوي الرئيس التنفيذي للاتصالات بمجموعة الحبتور، إلى جانب ممثلي كافة وسائل الإعلام.

وجاءت القرعة متوازنة، وأسفرت عن مواجهة بين المصنفة الثانية بالبطولة السلوفينية بيبونا هيركوج والسلوفاكية فيكتوريا كوزموفا، بينما تلاقي البريطانية هيثر واطسون المصنفة الثالثة اللاعبة الإيطالية كاميلا جورجي، وأبعدت القرعة المصنفة الأولى بالبطولة الفرنسية ميلادينوفيك واللاعبة السلوفيينية يوان كاجا عن اللعب في الدور الأول.

«غزوان الخالدية» بطل الشوط الرئيسي في مضمار العين


الشوط الثاني

العين:
عاطف صيام

توج الجواد «غزوان الخالدية» بالشوط الرئيسي للسباق الرابع للخيل بمضمار نادي العين للفروسية والرماية والجولف مسجلاً زمناً قدره 01:04:44 وبفارق 3 أطوال عن «شوال» صاحب المركز الثاني.

وكان الحفل الذي أقيم السبت تألف من 7 أشواط خصصت للخيول العربية الأصيلة ما عدا الشوط الرابع الذي تم تخصيصه للمهجنة وشاركت في السباق 98 خيلاً وبلغت مجموع جوائزه المالية الحفل 505 آلاف درهم.

وانطلق السباق بكأس الوثبة ستاليونز لملاك الإسطبلات الخاصة لمسافة 2000 متر تكافؤ برعاية مهرجان سباقات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وفاز بلقبه «هزيم الرعد» في زمن قدره 01:05:53 وبفارق طول 4,25 طول.

فيما ظفر الجواد «دينار الخالدية» بالشوط الثالث المخصص للخيول المبتدئة لمسافة 1400 متر مسجلاً زمناً قدره 01:35:83 وبفارق طول 5,25 طول.

كما توج «فيث اند فورتشون» بالشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل محققاً زمناً قدره 01:37:82 وبفارق كبير بلغ 12 طولاً.

وحقق «أونلي سموك» المركز الأول في الشوط الخامس مسجلاً زمناً وقدره 01:49:04 وبفارق طول 9,5 طول، أما «ايه اف رمز» تمكن من الفوز بلقب الشوط السادس في زمن قدره 01:48:17 وبفارق 2,25 طول، فيما توج «ايه اف ماس» بشوط الختام مسجلاً زمناً قدره 02:19:65 وبفارق طول.



المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,32	06,50	12,16	03,15	05,37	06,55
دبـــي	05,29	06,48	12,13	03,12	05,33	06,51
الشارقة	05,29	06,48	12,12	03,11	05,31	06,50
مكة المكرمة	05,18	06,38	12,07	03,13	05,34	07,04
المدينة المنورة	05,32	06,55	12,13	03,11	05,31	07,01
الرياض	05,02	06,24	11,45	02,45	05,05	06,35
الكويت	05,04	06,29	11,40	02,31	04,50	06,20
المنامة	04,49	06,12	11,30	02,27	04,46	06,16
مسقط	05,13	06,35	11,58	02,59	05,20	06,50
الجزائر	06,16	07,47	12,40	03,14	05,32	06,59
القاهرة	05,06	06,37	11,47	02,36	04,55	06,18
بغداد	05,26	06,53	11,55	02,37	04,55	06,18
بيروت	05,01	06,29	11,30	02,11	04,29	05,53
طرابلس	06,22	07,56	12,59	03,43	06,01	07,26
الرباط	05,51	07,19	12,19	03,00	05,18	06,42
دمشق	04,55	06,25	11,26	02,09	04,27	05,57
تونس	05,47	07,18	12,11	02,45	05,03	06,36
القدس	05,00	06,26	11,32	02,18	04,36	05,58
صنعاء	04,59	06,17	11,55	03,09	05,33	07,03
برلين	06,12	08,22	12,10	01,41	03,57	06,02
بروكسل	06,31	08,31	12,35	02,20	04,38	06,32
أوتاوا	06,01	07,29	11,55	02,02	04,20	05,49
مدريد	06,48	08,24	01,07	03,30	05,49	07,21
نيويورك	05,46	07,07	11,48	02,10	04,28	05,50
لوس أنجلوس	05,33	06,45	11,45	02,26	04,44	05,58
باريس	06,35	08,30	12,43	02,36	04,57	06,37
روما	05,45	07,24	12,02	02,21	04,39	06,14
أمستردام	06,31	08,36	12,33	02,11	04,28	06,27
لندن	05,49	07,51	11,52	01,36	03,53	05,49
جنيف	06,17	08,04	12,28	02,32	04,50	06,32

وادي عبقر
الوادي صار يستقبل كل من هب ودب
ما أكثر العباقرة في هالزمان!

هارون

«بيئة أبوظبي» تنقذ قرش حوت

أبوظبي:
«الخليج»

كشفت هيئة البيئة بأبوظبي و«ذا ناشونال أكواريوم»، عن نجاحهما في إنجاز مهمّة مشتركة لإنقاذ قرش حوت عالق في بحيرة اصطناعية وإطلاقه إلى الخليج العربي، حيث رُصد قرش الحوت، الذي يبلغ طوله ستة أَمتار، في البحيرة الواقعة في منطقة الباهية، وبعد مراقبة قرش الحوت عن كثب من قبل الباحثين في البيئة، تبيّن أنّه غير قادر على الحصول على الكم الكافي من الغذاء، فضلاً عن عدم قدرته على العودة إلى المياه المفتوحة.

وبعد تقييم الموقف بدقة من مختلف الجوانب، أطلقت الهيئة مهمة لإنقاذ قرش الحوت، مستعينةً بالخبرات الواسعة التي يتمتع بها فريق «ذا ناشونال أكواريوم» وأدواته المتطورة؛ حيث كان للفريق دور أساسي في تنفيذ خطة الإنقاذ التي استندت إلى الجهود المشتركة بين الجهتين؛ وتم إعداد حقيبة بلاستيكيّة ناعمة تعدّ الأولى من نوعها لنقل قرش الحوت بأمان عبر الماء.

أثناء إنقاذ القرش

واستطاع فريق الغوّاصين الإمساك بالقرش، ونقله إلى الحقيبة بعناية فائقة تحت إشراف الهيئة. كما قدّم فريق نادي أبوظبي البحري المساعدة باستخدام الدراجات المائية لسحب الحقيبة الخاصة التي تحوي قرش الحوت، بسرعة أكبر، مقارنة بسرعة سباحة القرش الطبيعية، ليقطعوا بها مسافة 20 كيلومتراً في الخليج العربي، بينما عمل فريق الإنقاذ على مراقبة مؤشراته الحيوية، عبر نشر غواصين على طول مسار النقل.

وقبل إطلاق قرش الحوت، تم تزويده بجهاز تتبع حديث عبر الأقمار الاصطناعية.

إضاءات

بهذه الرؤية نصل

نحتاج إلى التوقف للحظات والتأمل: الماضي لا يمكن تغييره، والحاضر نعيشه بما فيه، أما المستقبل هو الخيار، وفيه التنافس، وخلاله يمكن أن تحدد أين أنت وأين تقف، المستقبل هو الميدان الذي فيه عدالة العمل وخلاله تبرز المخترعات والمبتكرات؛ إن أحسنّا التخطيط للمستقبل ونظرنا نحوه بشغف وأمل وعمل وجهد ورغبة صادقة للتميز والتفوق، ثم دعمنا هذا جميعه بمنظومة تعليمية ومعرفية قوية، فإنه دون شك سيكون قادم الأيام ليس لأبنائنا وحسب، بل لنا جميعاً سيكون قادم الأيام خير وسعادة والمزيد من الرفاه والانطلاق.

قادتنا، أيدهم الله، مدركين لهذا البعد، وعلى علم تام بأن المستقبل هو لنا، هو لمن يعمل، لمن يسعى لتطوير نفسه ويقوي حضوره، بل إننا تعلمنا هذه القيمة الحياتية منهم. بين يدي كلمات جميلة ومعبرة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حيث قال: «المستقبل سيكون لمن يستطيع تخيله وتصميمه وتنفيذه، المستقبل لا ينتظر.. المستقبل يمكن تصميمه وبناؤه اليوم». ولله الحمد، منذ الأيام الأولى لقيام اتحاد الإمارات، كان هذا التوجه موجوداً ومتجذراً في عقل وقلب كل مواطن، رسخها التصميم والرؤية السديدة لدى حكومتنا، لذا نشاهد كيف أصبحت بلادنا، وما تتميز به من مقومات وإمكانيات هائلة مضرب مثل على مستوى العالم من حيث جودتها ودقتها ومهنيتها، وفي هذا السياق سياق التطور والتقدم، لم تتوقف العجلة بل هي مستمرة في الدوران وتحمل كل يوم أخباراً جميلة وأنباءً أكثر توهجاً عن الإنسان الإماراتي.

ملامح هذا التميز والنجاح الإماراتي، يكمن في الجهد الذي تم للاستثمار في المستقبل، ثم في تصميم البرامج ووضع الخطط لتحقيق هذا الهدف وهو الوصول للعمل في المستقبل، بمعنى تحقيق سبق وتفرد يبين القفزة في الآليات والطرق والمهام التي تختلف عن السائد وما هو موجود، لأنها توضح التقدم أشواط عديدة عن هذا السائد، من ملامح النجاحات في توظيف المستقبل والتوجه نحوه، البرامج الطموحة العلمية التي انطلقت مثل صعود أول رائد فضاء عربي نحو محطة الفضاء الدولية، وفي هذا تأسيس جيل من العلماء ورواد الفضاء، وأيضاً إطلاق مسبار الأمل، والذي شاهدنا الصور التي التقطها، ويعد قفزة كبيرة نحو المستقبل. بهذه الرؤية الطموحة التي تتجاوز الماضي ولا تتوقف عند الحاضر، هدفها المستقبل، يتم بناء الأمم القوية والدول المتطورة والمجتمعات الذكية المتماسكة.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

رحلة الهجن السابعة تصل إلى دبي غداً



تبقى نحو 100 كيلومتر لانتهاء مسيرة 10 أيام على ظهور الهجن، شهدت بدايتها صحراء الربع الخالي في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، على أن تصل آخر محطة في خط سيرها وهي القرية التراثية بالقرية العالمية في دبي، غداً. تلك هي القافلة التي انطلقت ضمن رحلة الهجن السابعة التي ينظمها مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث كل عام.

وعلى غرار السنوات الماضية، تجسد الرحلة مسيرة على خطى الأولين، جمعهم شغفهم بالتعرف إلى التراث الإماراتي، من الرجال والنساء، لتكون نسيجاً اجتماعياً يضم 7 جنسيات وثقافات مختلفة، إلى جانب عدد من المنظمين، أبحروا إلى أغوار الصحراء بقيادة عبدالله حمدان بن دلموك، الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث؛ حيث بدأ الارتحال على ظهور الهجن وقطع المسافات من ليوا بالمنطقة الغربية في أبوظبي، مروراً بمناطق واسط، الخيس، محمية المها العربي – الجناعي، أم العنز، بوقرين، شمال رزين، غابات صخبة الحفار حتى تصل العجبان وسيح السلم، ومن ثم التوجه إلى القرية التراثية بالقرية العالمية.

وكانت المسافة قدرت بنحو 550 كيلومتراً، وخصصت الخيام والهجن لكل مشارك، كما وزعت الأعمال اليومية في المجموعة، فكل عرف مهامه ضمن فريق واحد جمعتهم رحلة لم تكن في الحسبان.

وأعرب الإسباني إيجناسيو ديلجادو، القادم من مدينة برشلونة ومقيم في دبي، عن فرحته بالانضمام إلى هذه المغامرة، فهو الذي ظل يبحث عن سحر الصحراء، وقال: كنت متشوقاً للغاية لهذه الرحلة، ولعل من أجمل ما أضاف لها هو إقامة سباق الهجن الذي أتيحت لي الفرصة للمشاركة فيه أيضاً.

عبرت الفرنسية إميلي تشابانت، المقيمة في الدولة منذ عدة سنوات، عن سعادتها بخوض هذه التجربة التي تعلمت فيها الكثير، لعل أهمها كيفية ركوب والتحكم بالهجن، وقالت: استغرق الأمر لتعلم ركوب الهجن وقيادتها شهرين فقط، بفضل دعم مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، الذي وفّر لنا مضمرين متميزين نجحوا في تعليمنا الأمور بسهولة وسرعة، حتى نجحنا بالمشاركة في السباق الذي أقيم قبل الرحلة.

وأكدت الجنوب إفريقية ماريام فاليرو، أن مساندة زوجها لها كان وراء مشاركتها في الرحلة، من خلال تعهده برعاية الأطفال خلال رحلتها.

جامعة الشارقة تهدي معهد التراث جدارية تحمل الهوية المرئية للإمارات



الجدارية

كشف معهد الشارقة للتراث، بالتعاون مع كلية الفنون الجميلة والتصميم في جامعة الشارقة، الستار عن جدارية فنية ثلاثية الأبعاد تحمل الهوية الإعلامية المرئية للإمارات، وذلك في مركز المنظمات الدولية للتراث الثقافي في المدينة الجامعية. والتي قدمتها الكلية، للمعهد كهدية بمناسبة اليوم الوطني الـ49، وهي عبارة عن موزاييك من إبداعات طلبة السنة الأولى في الكلية، حمل اسم «مشروع الإمارات»، ويتكون من 126 قطعة لـ 126 طالب سنة أولى.

وقال د. عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث: كل الشكر والتقدير لكلية الفنون الجميلة والتصميم في جامعة الشارقة؛ حيث تربطنا بهم علاقات عمل وتعاون وتنسيق يتجلى في كل مرة بأشكال وألوان متنوعة، تكشف عن إبداعات ومواهب وحرص على ديمومة العمل المشترك وتبادل الخبرات والتجارب والمعلومات والمعارف.

وقالت د. ناديا الحسني، عميد الكلية: قدمت الكلية للمعهد هدية فنية تراثية وطنية، بمناسبة اليوم الوطني الـ 49، تحمل اسم «مشروع الإمارات»، وتتكون من 126 قطعة لـ 126 طالب سنة أولى.

رحيل الشاعر والمترجم رفعت سلام

القاهرة:
«الخليج»

رفعت سلام

رحل الشاعر والمترجم المصري رفعت سلام عن عمر يناهز التاسعة والستين عاماً، حيث ولد بمحافظة الشرقية ونشأ بمدينة شبين القناطر في محافظة القليوبية، وتخرج في كلية الإعلام جامعة القاهرة عام 1973، وشارك في تأسيس مجلة «إضاءة 77» مع الشعراء حلمي سالم، وجمال القصاص وماجد يوسف، ومحمود نسيم وحسن طلب.

وأسهمت المجلة بشكل واضح في الحركة الشعرية المصرية والعربية خلال فترة السبعينات، ثم انشق سلام عن هذه الجماعة ليُصدر بعد ذلك مجلة «كتابات» التي عنيت بنشر الدراسات الطليعية حول الشعر العربي.

وترأس الشاعر الراحل القسم الثقافي بوكالة أنباء الشرق الأوسط لأكثر من عشرين عاماً، ويعد من أبرز شعراء جيل السبعينات ليس في مصر فقط؛ بل على مستوى الوطن العربي، حيث صدر له أكثر من عشرة دواوين على مدار أربعين عاماً، منها «وردة الفوضى الجميلة» 1987، و«إشراقات رفعت سلام 1992»، و«إنها تومئ لي» 1993، و«هكذا قلت للهاوية» 1995، و«إلى النهار الماضي» 1998، و«كأنها نهاية الأرض» 1999، و«حجر يطفو على الماء» 2008، وكان آخر دواوينه «أرعى الشياه على المياه».

وتميزت اللغة الشعرية عند سلام بالانفتاح على الوجود الإنساني عبر فلسفة كونية تهتم بالتفاصيل، تجمع الجزئيات الصغيرة عبر لغة تركيبة منفتحة الدلالة. واستفاد الراحل من الثقافات المختلفة التي كان مطلعاً عليها، فنرى في قصائده اللغة الأسطورية تتجاوز مع الرؤى الصوفية، لتكشف عوالم الكون معتمداً على تجاور الصور الشعرية وتلاحقها بشكل ديناميكي.

وكان للشاعر الراحل دور بارز في الترجمة لا يقل عن تجربته الشعرية، فقد قدم الترجمات لأهم الشعراء العالميين.



■ انضم الفنان بشار الشطي لأسرة مسلسل «مارغريت»، وأعلن الحساب الرسمي لمؤسسة الفهد للإنتاج عن انضمامه لباقي فريق العمل، والمسلسل من إخراج باسل الخطيب ومن المقرر عرضه ضمن الموسم الدرامي الرمضاني المقبل.

■ شارك الفنان طارق العلي متابعيه عبر «ستوري إنستجرام» الملصق الدعائي لمسلسله الجديد «غريب»، وعلق «قريباً عمل جديد من تأليف عبدالله بالعيس، وإخراج نعمان حسين، ومن إنتاج شركة فروغي للانتاج الفني».

■ أعلن المنتج المصري جمال العدل عبر «فيسبوك» عن تحضيره لفيلم جديد بعنوان «ب 100 وش» بعد النجاح الذي حققه المسلسل الذي حمل نفس الاسم في رمضان الماضي، وسيشارك في بطولة الفيلم أبطال المسلسل بالكامل على أن يتم التصوير خلال الفترة المقبلة بعد الانتهاء من اللمسات الأخيرة على السيناريو.



ملصق «مارغريت»

■ شارك المخرج المصري بيتر ميمي عبر «ستوري إنستجرام» صورة الملصق الدعائي لمسلسل «جمال الحريم» الذي تلعب بطولته الفنانة نور وعلق «مبروك العمل الجديد، مبروك نور» ويشارك في بطولة المسلسل دينا فؤاد، خالد سليم، اسلام جمال، رنا رئيس، ومن تأليف سوسن عامر، وإخراج منال الصيفي.

■ هنأت المطربة اللبنانية كارول سماحه الفنانة إلهام شاهين بمناسبة عرض فيلمها الجديد «حظر تجول» المشارك في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ونشرت سماحة عبر «تويتر» الملصق الدعائي للفيلم معلقة «ألف مبروك صديقتي المبدعة على أدائك المميز، ومبروك لكل طاقم العمل».

نجوم «المنصة» يواصلون التصوير في أبوظبي

أعلنت شركة «فيلم جيت» للإنتاج بالتعاون مع شركة «الكلمة» للإنتاج، عن استقطاب نخبة أكبر من نجوم العالم العربي في الموسم الثاني من مسلسل «المنصة» الذي بدأ تصويره مؤخراً في أبوظبي، بعد النجاح والصدى الكبيرين الذي حققه العمل في موسمه الأول الذي عرض على منصة «نتفليكس».

يتضمن الموسم القادم أدواراً وشخصيات جديدة ستقلب مجرى الأحداث، يجسدها نجوم الفن العربي، مثل السوري باسم ياخور ليلعب دور «رمضان»، الشخصية الغامضة، التي تردد ذكرها ضمن أحداث الموسم الأول من المسلسل. وينضم للجزء القادم أيضاً الفنان المصري سيد رجب ليجسد شخصية جديدة باسم «عز الدين» والتي ستلعب دوراً مهماً في أحداث المسلسل.

جميلة القاسمي: «الخدمات الإنسانية» تضيء على قضايا ذوي الإعاقة

أكدت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي مدير عام مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، أن المدينة دأبت على توظيف الاحتفال بالمناسبات والأيام العالمية للإضاءة أكثر على قضايا واحدة من أكثر الفئات الاجتماعية احتياجاً للتوعية والتقبل وحشد الدعم والمساندة ليس لفرادة أو خصوصية ما يتمتع بها أفرادها بسبب الإعاقة، لكن لعدم قدرة المجتمع أو تقصيره عن القيام بواجبه في تلبية هذه الاحتياجات باعتبارها حقاً من حقوق هذه الفئة تفرضه إنسانية أصحابها وشرعية وجودهم قبل كل شيء، حتى صار من الممكن القول إن المشكلات التي يتعرض لها الأشخاص ذوو الإعاقة يمكن أن تفسر بالطريقة التي ينظر بها المجتمع إليهم وإلى إعاقاتهم.

وأضافت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي: «المجتمع بكل مكوناته لا يمكن له أبداً أن يقف متفرجاً أو على الحياد أمام هذه المشكلات؛ بل لا بد أن يكون منحازاً وإيجابياً ومسؤولاً إلى أبعد الحدود عن هؤلاء الأشخاص الذين هم بحاجة إلى كل أنواع الدعم والمساندة من أجل ضمان حقوقهم وتمكينهم من العيش أسوة بغيرهم من غير المعاقين. وهذا ما تؤكده الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي تنظر إلى الإعاقة على أنها نتيجة التفاعل بين الفرد وبيئة يتعذر الوصول إليها، وليس على أنها صفة متأصلة في الفرد، وهي بذلك تستبدل النموذج الطبي القديم للإعاقة بنموذج اجتماعي حقوقي يستند إلى حقيقة أن المجتمع هو الذي يعيق الأشخاص ذوي الإعاقة عن ممارسة حقوقهم الإنسانية».

ليس كل الإعاقات ظاهرة
03 ديسمبر 2020

العالم يحتفل بيوم ذوي الإعاقة في الثالث من ديسمبر سنوياً

جاء ذلك في مقالة بقلمها عنوانها: «ليست كل الإعاقات ظاهرة ولكن المسؤولية واحدة»، بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، نشرت في العدد 356 لشهر ديسمبر 2020 من مجلة المنال الإلكترونية، التي ترأس تحريرها.

وأوضحت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي: «يبدو أن القول إنه لا توجد إعاقة؛ بل مجتمع معيق هو الدافع وراء توسيع مجال الاهتمام في اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة الذي يحتفل به العالم سنوياً في الثالث من ديسمبر كل عام ليشمل بشعاره «ليست كل الإعاقات ظاهرة» بعض الإعاقات غير الظاهرة، وبالتالي الدعوة إلى نشر الوعي وفهم هذه الإعاقات التي لا تظهر على الفور كالمرض العقلي أو الألم المزمن أو التعب، ضعف البصر أو السمع، داء السكري، إصابات الدماغ والاضطرابات العصبية واختلافات التعلم والخلل الإدراكي، وغيرها».

وأشارت إلى التقرير العالمي لمنظمة الصحة العالمية حول الإعاقة الذي ذكر أن أكثر من مليار شخص في العالم لديهم إعاقة أقل من نصفهم (450 مليوناً) لديهم حالة عقلية أو عصبية ومعظم هؤلاء لم يسعوا للحصول على المساعدة المتخصصة خوفاً من وصمة العار أو الشعور بالتمييز والإهمال، إضافة إلى ملايين الأشخاص الذين يعيشون حالياً مع إعاقة غير واضحة، خصوصاً مع استمرار جائحة «كوفيد- 19» وآثارها السلبية المحتملة من عزلة وتباعد اجتماعي وضعف في الخدمات طال جميع فئات المجتمع بمن فيهم أصحاب الإعاقات الظاهرة وغير الظاهرة.

وأكدت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي، أن هذا الوضع وخصوصاً في ظل هذه الظروف الاستثنائية لا يعفي أحداً من مسؤوليته تجاه هذه الفئات؛ بل ويقتضي مضاعفة الجهود لنشر الوعي والمعرفة بالإعاقات كافة والتركيز على الإعاقات غير المرئية وقدرات أصحابها والعمل على تلبية احتياجاتهم وتوظيف هذه المناسبة السنوية العالمية للمطالبة بحقوقهم، وهو التوجه الذي أولته مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، أهمية كبيرة خصوصاً أن جوهر رسالتها ينصب بالدرجة الأولى على مبادئ المناصرة والاحتواء والتمكين، وعليه توسعت المدينة في الاحتفال بهذه المناسبة هذه السنة من خلال نشاط متواصل يستمر من الثالث من ديسمبر وإلى العاشر منه يستهدف أسر الأشخاص ذوي الإعاقة وطلبة الجامعات والاختصاصيين والعاملين والمهتمين بالمجال بمجموعة من ورش العمل واللقاءات والمحاضرات يتم خلالها تسليط الضوء على الإعاقات غير الظاهرة والتعريف بها وأهمية تشخيصها ووضع البرامج المناسبة لكل إعاقة والدعوة في الوقت ذاته إلى إزالة الحواجز من أمام جميع الأشخاص ذوي الإعاقة.

رفيف

كلام الصور.. كلام الحياة

من أجمل ما يمكن أن يمتلكه الإنسان، صورة، ودائماً وراء كل صورة حكاية، وما حياة الإنسان سوى صورة وراء صورة.

في عام 1993، وفي دبي، أتجوّل في ما يشبه جاليري تحف وتراثيات ثقافية شعبية تعود للسيدة هدباء قباني ابنة الشاعر نزار قباني ضمن حوار معها لمجلة «الشروق»، وستبدو الآن ابنة الشاعر في الصورة مثل قصيدة نثر كتبها صاحب «الشعر قنديل أخضر»، وهو يتجوّل في الوطن العربي، وليس معه سوى دفتر. وقبل ذلك في عام 1983 أصغي إلى الشاعر الفلسطيني عبد اللطيف عقل، وهو يتحدث عن الكتابة والمسرح.

كان صاحب «أغاني القمة والقاع» يرتدي الأسود دائماً. وكانت لقاءاتنا في ذلك الزمن الثمانيني نهارية دائماً في مطعم «النيروز» على الدوّار الثالث في جبل عمّان في العاصمة الأردنية، بشعره الطويل ولحيته الغزيرة، وأفكاره الأكثر غزارة.

لم يكن عبد اللطيف عقل شاعراً ومسرحياً فقط؛ بل كان مفكراً أيضاً، وكان درسه الأكاديمي في جامعة بير زيت في فلسطين في أوائل ثمانينات القرن العشرين، فوزاً ثقافياً للطالب الجامعي الذي يحضر ذلك الدرس، وكانت له رؤية ثقافية فكرية لم تلتق مع بعض المثقفين في زمنه، وفي مكانه آنذاك، ولكنه بقي على استقلاليته الثقافية وعلى رؤيته الإنسانية الشعبية الوطنية.

في صورة أخرى، كان الثلج يتساقط في الخارج. في ذلك الليل القارس في منزل الصحفي اللامع عبدالله حمدان في العاصمة الأردنية عمّان، وكان عبد الوهاب البياتي 1992 في ذلك المنزل، وفي تلك الليلة التي تحدث فيها المنفى، وعائشة، والشعر، والسفر، والحب، والغربة، والوجود الكلي الإنساني الذي كان يعيشه بالشعر.

نلتقي بأبي علي في مقهى «الهورس شو» في منطقة الشميساني في عمّان، ونأمل دائماً أن يقرأ شعراء على طاولته تلك المؤثثة دائماً بالشعراء، ولكن هيهات أن يقرأ صاحب «قمر شيراز» شعراً له أو لغيره في المقاهي.. ربما كان ذلك نوع من إهانة الشعر بالنسبة إليه هو الذي لا يُلقي شعره بالمهارة والفنية التي يُلقي بها الشعر نزار قباني أو محمد الفيتوري أو محمود درويش.

لم يكن عبد الوهاب البياتي شاعر إلقاء أبداً. لم يكن منبرياً ولا مسرحياً ولا خطيباً ولا بلاغياً «مفوّهاً» على منبر القراءة؛ بل كان أقرب إلى الصمت.. يقرأ قصيدته كمن يريد أن يتخلص من «شيء ما».. ويتركه، ويغادر.

يتحدث منصور الرحباني لـ«الشروق» أيضاً في 1993 من دبي. يرتدي سترة كحلية على قميص أبيض وبنطلون خمري اللون. يضع يده على رأسه، ويتحدث كمن يشرح. ويجبرك بلطافة وأناقة خلقه على الإصغاء، كما لو أنك تستمع إلى لحن مولود من قيثارة.

في مكان آخر، الناقد التشكيلي اللبناني نزيه خاطر، وفي إطار آخر أيضاً حسب الشيخ جعفر، بنحوله وصمته وهدوئه، وفي إطار آخر يقرأ عبدالله البردوني شعره في الشارقة عام 1987. أقدّمه إلى جمهور ذلك الزمان الثمانيني، وأصغي إلى لحن آخر مولود هذه المرة من قيثارة الشعر.. ولكل صورة رواية.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

«الشارقة للآثار» تنظم «الموروث الحضاري للأقصر»

نظمت هيئة الشارقة للآثار، محاضرة افتراضية بعنوان «الموروث الأثري والحضاري لمدينة الأقصر القديمة»، للباحث د. خالد عصام الدين، من المتحف المصري الكبير، تحدث فيها عن تاريخ مدينة الأقصر القديمة، والموروث الحضاري والاجتماعي خلال العصرين البطليمي والروماني، كما تطرق إلى الموروث الأثري العسكري في الأقصر القديمة خلال العصر الروماني، إضافة إلى الموروث الفني والثقافي خلال العصرين البطليمي والروماني.

جاء تنظيم المحاضرة ضمن سلسلة المحاضرات العلمية الأسبوعية المتخصصة التي تنظمها الهيئة في إطار نشر الوعي بترميم وصيانة الآثار، وتجاوز عدد الحضور 140 مشاركاً من المهتمين بالحفاظ على الآثار من داخل الدولة وخارجها.

وأشار خالد عصام الدين، إلى أن مدينة الأقصر القديمة لعبت دوراً سياسياً كبيراً عبر التاريخ، خصوصاً منذ عصر الأسر الفرعونية، حتى العصرين البطليمي والرومانين وعرفت الأقصر قديماً في النصوص المصرية القديمة باسم إقليم واست، وخلال عهد الدولة الوسطى أطلق عليها اللقب «أيونو الجنوبية»، تمييزاً لها عن مدينة أيونو الشمالية، وخلال عهد الدولة الحديثة حملت اللقب «واست المنتصرة، سيدة كل المدن»، وخلال العصر البطليمي والعصر الروماني عرفت باسم مدينة ديوس بولس ماجنا، نسبة إلى اسم زيوس.

«اللوفر أبوظبي» يختتم «المتاحف بإطار جديد»

اختتم متحف «اللوفر أبوظبي» وجامعة نيويورك أبوظبي فعاليات الندوة الافتراضية العالمية التي أطلقها تحت عنوان «المتاحف بإطارٍ جديد»، والتي امتدت ثلاثة أيام. وشهدت الندوة الافتراضية الأولى تسجيل أكثر من ألف مشارك لحضور مجموعة متنوعة من النقاشات والجلسات الحوارية التي ضمت أكثر من 70 متحدثاً ومديراً للجلسات من خمس قارات، اجتمعوا في جلسات افتراضية لمناقشة التحديات التي تواجهها المؤسسات الفنّية والثقافية في جميع أنحاء العالم، والفرص المتاحة أمامها.

ونظراً إلى بلوغ عدد المسجلين في الندوة حده الأقصى، تمت إتاحة تسجيلات الجلسات مجاناً للراغبين بمشاهدتها عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالندوة وقناتها الرسمية على «يوتيوب».

وقال محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة بأبوظبي: كان 2020 عام التباعد الاجتماعي في أبوظبي وجميع أنحاء العالم، ولحسن حظنا شكّل ذلك سبباً في تقريبنا من بعضنا البعض وتوحيد جهودنا وتعزيزها على جميع الصعد. ومما لا شك فيه أن نجاحنا في تحقيق مستقبل مشرق وواعد للأجيال القادمة مرتبط بانسجام أفكارنا وقوة عزمنا وإصرارنا وقدرتنا على التكيّف والتعامل مع مختلف التحديات والظروف، وهو ما أكده العديد من المشاركين في هذه الندوة الافتراضية، فقد عكست النقاشات المثمرة التي أتت في سياق هذه الندوة، رسالة سامية يتردد صداها في أروقة أعظم المتاحف والمؤسسات التعليمية الكبرى في العالم، ومفادها أنه يترتب علينا جميعاً أن نحتفي بكل الثقافات والحضارات العالمية المتنوعة، لنكون قادرين حقاً على فهم بعضنا البعض.

محمد خليفة المبارك

وقال مانويل راباتيه، مدير متحف اللوفر أبوظبي: «مما لا شك فيه أن المتاحف تبدأ إنشاء مجموعتها الفنّية، وتبني الإطار السردي الخاص بها، بيد المتاحف لا تكتمل من دون جمهورها. لقد تأثرت الإنسانية بالجائحة التي شهدها العالم بطرق عدّة، إذ أجبرتنا على التغيير بشكل سريع، وسلّطت الضوء على نقاط ضعف المتاحف. وشهدنا تردد صدى قيم التضامن والتعاطف والمرونة والتوازن والاستدامة في جميع المحادثات التي جرت في إطار الندوة.

«أمير الشعراء» يغلق باب التسجيل بموسمه التاسع



أعضاء لجنة التحكيم

أبوظبي: «الخليج»

أعلنت لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي انتهاء فترة تلقي قصائد المرشحين لبرنامج «أمير الشعراء» بموسمه التاسع (2020 – 2021)، والذي شهد إقبالاً كبيراً من شعراء العربية الفصحى للمشاركة به، بوصفه أحد أهم البرامج التلفزيونية في العالم العربي.

ويبدأ أعضاء لجنة تحكيم البرنامج المكونة من الدكتور علي بن تميم، الدكتور صلاح فضل، والدكتور عبدالملك مرتاض واللجنة الاستشارية التي تضم الدكتور أحمد خريس والدكتور محمد حجو خلال الفترة المقبلة عملية فرز وتقييم القصائد واختيار أفضل 150 شاعراً بين مئات المرشحين، والذين سيخضعون لمقابلات عن بعد وفق معايير فنية ونقدية دقيقة.

كما ستحدد لجنة التحكيم بعد إجراء المقابلات قائمة تضم 40 شاعراً، سيخضعون بدورهم لاختبارات إضافية أكثر صعوبة من قبل لجنة التحكيم وذلك لاختيار القائمة النهائية المكونة من 20 شاعراً، والذين سيشاركون في حلقات البث المباشر من مسرح شاطئ الراحة بأبوظبي للمنافسة على لقب «أمير الشعراء» وصولاً للحلقة النهائية والفوز ببردة الشعر وخاتم الإمارة.

ويواصل البرنامج تحقيق أهدافه ورسالته من أجل النهوض بالشعر العربي الفصيح والارتقاء به وبشعرائه والترويج له في الأوساط العربية وإحياء الدور الإيجابي للشعر العربي في الثقافة العربية والإنسانية والتأكيد على دور أبوظبي في تعزيز التفاعل والتواصل الثقافي.

هندسة متطورة غرست العلم الصيني في سطح الجرم السماوي

نجاح التحام «شانجي 5» بمركبته في مدار القمر

نجح المسبار الصيني «شانجي 5» أمس الأحد في الالتحام بمركبته التي بقيت في مدار القمر، بعدما كان غادر الخميس الماضي سطح الجرم السماوي حاملاً منه عيّنات سيعود بها إلى الأرض.

وشكّل هذا الالتحام أحد مراحل مهمة المسبار الطموحة المتمثلة في العودة إلى الأرض بعيّنات من سطح القمر للمرة الأولى منذ 40 عاماً.

ويتكوّن «شانجي 5» من أجزاء عدة، هي مركبة مدارية بقيت في مدار القمر خلال تنفيذ المهمة، ومركبة هبوط قمرية حطّت على سطح القمر، ووحدة صعود من السطح إلى مدار القمر.

وبعدما وضعت العيّنات أولاً في وحدة الصعود، تم إفراغها في الكبسولة التي ستعود إلى الأرض.

وبعودة المسبار بالعينات إلى الأرض، ستصبح الصين ثالث دولة تأتي بعيّنات من القمر، بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي سابقاً. ورفعت الصين علمها على سطح القمر نهاية الأسبوع الماضي. ومن المعروف أن وضع علم على سطح القمر ليس سهلاً بسبب الإشعاع الكهرومغناطيسي القوي في المجال الجوي.

علماء يشيرون إلى العلم الصيني المصنوع من مواد تناسب بيئة القمر

وكشف المهندسون والفنيون الصينيون عن الهندسة المتطورة وراء رفع هذا العلم الخاص، حيث استغرقت عملية البحث والعثور على مواد مركبة جديدة يمكنها الصمود في هذه البيئة القاسية وصبغها بألوان العلم الصيني الزاهية، أكثر من عام. ولا تلتصق الأنسجة ببعضها بعضاً في درجة حرارة تتراوح بين 150 درجة سيلزيوس إلى 150 درجة تحت الصفر، بينما صُنع العلم من نسيج طبيعي يزن 12 جراماً فقط.

يذكر أن نظام عرض العلم طُور بشكل مشترك من قبل مجموعة «سانجيانج» الفضائية الصينية وجامعة ووهان للنسيج ووحدات أخرى.

بيزوس يضع المرأة على القمر عبر «بي-7»

نشر الملياردير الأمريكي جيف بيزوس عبر حسابه الرسمي على تطبيق «إنستجرام» مقطع فيديو لاختبار محرك الصاروخ «بي-7» في مركز «مارشال لبعثات الفضاء»، التابع لوكالة «ناسا» في هنتسفيل بألاباما. وقال إنه سيستخدم في مهمة إرسال أول امرأة لسطح القمر.

وينافس «ملياردير أمازون» من خلال شركته «بلو أوريجن» مع شركة «سبيس إكس» التابعة لإيلون ماسك و«داينيتكس»، للفوز بعقد يشمل بناء نظام هبوط جديد على سطح القمر تابع لناسا، يهدف لنقل البشر بما في ذلك أول امرأة لهناك بحلول عام 2024 كجزء من برنامج «أرتيمس».

«هايابوسا 2» يعود بعيّنات من «ريوجو»

عاد المسبار الياباني «هايابوسا 2» ليل السبت/ الأحد إلى الأرض، حيث أفرغ عيّنات ثمينة من كويكب «ريوجو» البعيد جداً من الأرض، قد توفّر معلومات عن نشأة النظام الشمسي.

وكان المسبار، وهو بحجم ثلاجة، أُطلق في ديسمبر/كانون الأول 2014. وأفرغ «هايابوسا 2» نحو 100 مليجرام من العيّنات التي جمعها العام الفائت من «ريوجو» (قصر التنين) باليابانية، الذي يبعد 300 مليون كيلومتر عن الأرض.

ويأمل العلماء أن توفّر هذه العيّنات التي أفرغتها على الأرض كبسولة صغيرة مؤشرات عما كان عليه النظام الشمسي عندما نشأ قبل 4,6 مليار سنة.

مطعم يستقبل الزبائن في سيارات التخييم

وجد طاهٍ بلجيكي الحل لمسألة تعذر فتح مطعمه بسبب تدابير مواجهة جائحة «كوفيد- 19»، فقرر استقبال زبائنه في موقف السيارات التابع لمطعمه، لكن في سيارات التخييم أو الرحلات. وتشرح فرنسواز جاندوبيين فيما تتلذذ بالمأكولات البحرية مع زوجها في منزلهما المتنقل: «جئنا إلى المطعم الوحيد المفتوح في بلجيكا، فالصيغة التي اعتمدها فريدة وقد أعجبتنا وسحرتنا».

في داخل السيارة، تبقى كل عائلة ملتزمة فقاعتها الاجتماعية، كما لو كانت في منزلها، لكن الفرق أنها تكون بهذه الوجبة في المطعم، كسرت رتابة الحجر.

لعبة فيديو تثير وتحلل المشاعر

إعداد:
مصطفى الزعبي

طورت جامعة جنيف في سويسرا لعبة فيديو يمكنها إثارة وتحليل المشاعر المختلفة باستخدام التصوير بالرنين لنشاط الدماغ. واستخدمت الدراسة البحثية التحفيز السلبي لفهم ظهور المشاعر، من خلال تقديم صور أو مقاطع فيديو تثير الخوف أو الغضب أو الفرح أو الحزن أثناء تسجيل الاستجابة الدماغية باستخدام تخطيط كهربائي بهدف تحديد الشبكات العصبية المحددة لكل عاطفة.

ومن الدوافع والعمليات الفسيولوجية التي اعتمدت عليها اللعبة «التعرق أو معدل ضربات القلب» «والتعبير بالابتسامة أو الصراخ» والمواقف التي تؤدي إلى استجابة عاطفية.



صورة توضيحية لفكرة الابتكار

وقالت د.جوانا ليتاو من كلية قسم علوم الأعصاب والمركز السويسري للتفاعل بالجامعة: مواقف الخوف والحزن التي تثيرها المشاعر تتفاعل مع العواطف، ورغم ذلك لا تثيرها بشكل جيد، لذا قد يواجه شخصان نفس الموقف بشعور مختلف، فتكون الاستجابة مختلفة.

42 عامل توصيل لوجبة طعام

تلقت طفلة فلبينية (7 أعوام) 42 طلباً لنفس وجبة الدجاج مع البطاطا، واحتشد 42 عاملاً عند منزلها. وتبين لاحقاً أن خللاً حصل نتيجة النقر المتكرر من قبل الطفلة أثناء عدم عمل تطبيق الطعام بسبب ضعف الإنترنت. وتطوع بعض الجيران لشراء الطلبات بسعر أربعة دولارات للطلب.





نفوق أسماك قرش في أستراليا

تحقق السلطات الأسترالية بنفوق عشرات أسماك القرش على شاطئ ساوث سترادبروك، لمعرفة ما إذا كان بفعل الصيد أو أسباب طبيعية. وتعتبر أسماك القرش البيضاء من الأنواع المحمية ويواجه قاتلها غرامة 10 آلاف دولار. ويفحص الطب الشرعي الأسماك كجزء من التحقيق.

www.alkhaleej.ae /alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الاثنين 22 ربيع الآخر 1442هـ 7 ديسمبر 2020م ـ العدد 15177

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . الادارة 5777547 . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

المظهر العام

الحملات اليومية والأسبوعية التي تنظمها السلطات المختصة في بلديات الدولة، للحفاظ على المظهر العام، جميلاً ونظيفاً ومثيراً للتفاؤل وباعثاً على الإعجاب، مهمة وضرورية، ويجب أن تلقى كل الدعم من الجمهور، الذي يتعرض مباشرة لخدماتها، جنباً إلى جنب مع التزام الأجهزة الحكومية بالارتقاء بالخدمات كقاعدة عمل أساسية.

البلديات التي ترفع شعار «الحفاظ على المظهر العام للبلد والمدن والمناطق بمستوياتها المعيشية المتفاوتة»، تستهدف الوصول من خلاله، إلى أرقى مستويات الجاهزية في أسواقها وأماكنها الخدمية العامة كالحدائق والمتنزهات، وتسعى في هذا المجال لحشد كل طاقة يمكن توفيرها لصالح الحضارة والجمال.

وتتعدد السلوكيات العامة والمظاهر غير الإيجابية في سلوك الأفراد والمجموعات، التي تتخذ البلديات منها مواقف مناوئة، وتعمل على محاسبة مرتكبيها، لأنهم ببساطة يناهضون السلوكيات الإيجابية للتجمعات السكانية، وتتفاوت العقوبات التي تفرضها السلطات البلدي المختصة على المخالفين، مستهدفة بذلك إلى الوصول إلى حالة تحقق المطلوب، حالة ردع مجتمعية محكمة، تمكن السلطات البلدية المختصة من تحقيق أهدافها الاستراتيجية بكفاءة واتزان.

غسل السيارات في المواقف المهجورة وتشويه المظهر العام للمنطقة بعوادم السيارات، وتلك التي توقف لفترات طويلة في مكان ما محملة بالأتربة ومأوى للقطط والكلاب الضالة، كلها مخالفات لا يجوز الوقوف إزاءها بسلبية.

جميع الظواهر التي تشوه المباني السكنية أهداف مستباحة للسلطات المعنية، بدءاً من تكوم المخلفات أمامها أو بجانبها، وأسطحها التي تعج بهوائيات التلفزيونات بأحجامها المختلفة، والغسيل الذي يتعرض للشمس في شرفاتها ونوافذها، والرمال المتجمعة بفعل الرياح على حواف شوارعها، فتختصر منها الكثير وتضيق الحركة المرورية على السيارات، وتزيد فرص وقوع حوادث نحن في غنى عنها تماماً.

دعم جهود العمل التطوعي، هو أحد السبل الصحيحة للوصول إلى نتائج إيجابية على صعيد الحفاظ على المظهر العام، وكلما ازدادت جهود العمل التطوعي الطوعي وحشدت، أصبح بالإمكان الوصول إلى أهدافنا المجتمعية الاستراتيجية، كالنظافة العامة وتحقيق وإبراز جمالية المكان.

اللافتات التي تزين واجهات المباني هي لغة خاصة، إما تنجح في تقريب الوشائج بين البائع والمشتري، وإما تفشل، والفشل هنا غير محبّذ وليس مطلوباً، والفوضى والعشوائية مرفوضتان، واللغة العربية يجب أن تكون سيدة، كتابةً ومساحة وانعدام أخطاء.

يجب أن نزيد حرصنا على المظهر العام، فهو عنوان نتشرف أن يستدل علينا من خلاله.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



طائر يحط على غصن شجرة ينفض الماء عن جسده في طقس بارد في المكسيك. (أ.ف.ب)

شيء ما

«فيسبوك» بوصفه نشرة طبية

كثير من مرتادي منصة «فيسبوك» يعبرون عن إحساس بالأسى لكمية الأخبار المحزنة التي تطالعهم كلما تصفحوا المنشور عليها من قبل أصدقائهم عن فقدانهم لأحد من ذويهم أو أحبابهم، أو إصابتهم بمرض، وطلبهم من الأصدقاء بالدعوة لهم بالشفاء.

باتت «فيسبوك» بمثابة نشرة أخبار طبية للأفراد، الذين يحرصون على نشر صورهم، وهم على فراش المرض في المستشفيات، وقبل دخولهم إلى غرفة العمليات، أو بعد خروجهم منها، وتتدلى من أياديهم أو أنوفهم أنابيب الرعاية الطبية، ويمكن أن تتوالى، يومياً، أخبار المريض، كأن يكتب أنه يشعر بتحسن في صحته، أو بالعكس يكتب أن الأطباء أخبروه بحاجته إلى مزيد من العلاج والراحة وهكذا.

لم يبدأ الأمر مع انتشار فيروس «كورونا» التي أصابت الملايين من البشر، بمن فيهم مئات من الذين نعرفهم مباشرة، فظاهرة تحوّل «فيسبوك»، وغيرها من منصات التواصل الاجتماعي، إلى نشرة طبية أو إعلان وفيات، سابقة لذلك، لكن «كورونا» بما جلبه من أعداد مهولة في الإصابات والوفيات، واضطرار غالبية الناس إلى الانعزال في بيوتهم وتقليص حرية تحركهم إلى أدنى الحدود، جعل من وسائل التواصل الاجتماعي متنفساً للتعبير عن الشكوى من المرض وسواه، والبحث عن السلوى والعزاء في كلمات الآخرين.

حتى تقديم واجب العزاء بصورة مباشرة لأهالي المتوفين لم يعد متاحاً، مع توقف مجالس العزاء، وتقلص أعداد المشاركين في جنازات تشييعهم إلى أعداد محدودة من الأقارب، تقيّداً بتعليمات الجهات الطبية بمنع التجمعات منعاً للمزيد من تفشي الوباء، فصار الناس يلجأون إلى تقديم العزاء عبر وسائل التواصل، حيث تنشئ عوائل المتوفين حسابات إلكترونية مؤقتة، لتلقي العزاء كتابة.

هي شدّة وتزول كما نقول، والمؤمل أن تعود المياه إلى مجاريها في القريب، ومعها يعود الناس إلى ممارسة الطقوس التي اعتادوها، والمتوارثة عبر الأجيال، في التعبير عن أحزانهم مباشرة لكل من يعزّ عليهم.

لكن هل سيكف الناس يومها، حين تستأنف الحياة مساراتها كما كانت قبل الجائحة، عن أن يروا في «فيسبوك»، على سبيل المثال، منصة للنشرات الطبية عن أحوالهم أو أحوال أحبابهم؟.

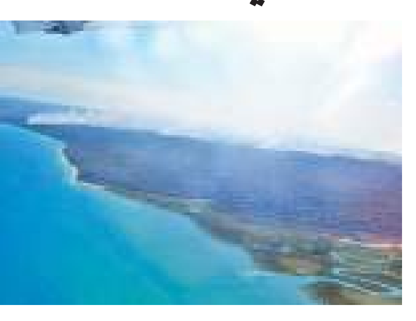
الإجابة الراجحة هي بالنفي، فالظاهرة، كما أسلفنا، سابقة للجائحة، وستستمر بعدها بوتائر أسرع، مثل الكثير من الظواهر التي سرّعتها الجائحة ووسعت نطاقاتها، وهذا أمر يحتاج إلى تفكير، ربما يكون علم النفس بالذات أحد مداخل الفهم فيه، عن دوافع الواحد منا في أن يقول للناس، عبر هذه الوسائط، إنه مريض، أو أن غالياً عليه قد توفي.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com



حريق في غابات «فريزر»



دخان النيران في جزيرة فريزر (رويترز)

أمرت السلطات الأسترالية سكان بلدة هابي فالي الساحلية في جزيرة «فريزر» المدرجة على قائمة التراث العالمي بإخلاء منازلهم أمس مع اقتراب حريق يستعر بالغابات.

اندلع الحريق بسبب إشعال نار بالمخالفة للقانون بأحد المخيمات قبل 7 أسابيع، ودمر نصف الجزيرة الواقعة قبالة الساحل الشمالي الشرقي لأستراليا وهي جزء من الحاجز المرجاني العظيم وتشتهر بالغابات المدارية المطيرة والكثبان الرملية والبحيرات.

وقالت خدمات الإطفاء والطوارئ بولاية كوينزلاند:«المغادرة على الفور هي الخيار الأكثر أماناً، حيث ستكون القيادة شديدة الخطورة عما قريب، ويجب على أي شخص بالقرب من البلدة مغادرة المنطقة».

متحجرة نمر عمرها 37 مليون سنة في مزاد



خبير يتفحص متحجرة النمر

يُعرض هيكل عظمي مميز لنمر بناب سيفي، اُكتشف أخيراً في أرض مزرعة أمريكية، ضمن 40 قطعة من التاريخ الطبيعي تباع ضمن مزاد علني بعد غد في جنيف.

وقال برنار بيجيه، مدير مركز «أوتيل دي فانت» للمزادات في جنيف إن «لهذه المتحجرة طابعاً استثنائياً نظراً إلى مدة حفظها البالغة 37 مليون سنة، ولكونها مكتملة بنسبة 90%».

وأوضح أن «العظام القليلة المفقودة أعيد تكوينها باستخدام طابعة ثلاثية الأبعاد»، مشيراً إلى أن العظام ممغنطة في هيكل عظمي من الحديد الأسود، مبرزاً «التباين بين ما هو قديم للغاية والتقنيات الحديثة».

وقُدر سعر المتحجرة «هوبلوفونوس»، وهو الاسم العلمي لهذا النوع ذي الأنياب السيفية، بما بين 60 ألف فرنك سويسري و80 ألفاً «بين 55380 يورو و 73840 يورو»







في حلته الجديدة

الحقيقة دون خوف .. والواقع دون زيف



العالم بين يديك

التطبيق متوفر
على متجري أبل وأندرويد





